

رمضان شكل تانى في قرى «حياة كريمة»

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2373- الأحد 16 رمضان 1443هـ - 17 من إبريل (نيسان) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة..

أمان مصر

كيف نحقق الاكتفاء الذاتي من البنزين والسولار؟

الودائع الدولارية

النظام المصرفي ينجح في جذب الاستثمارات



امرأة تهز عرش «بينيت» ونتنياهو يطمع في العودة



LASIK & MORE

رواد تصحيح الإبصار

لجراحات العيون و الليزر



من أكبر المستشفيات المتخصصة فى جراحات العيون
فى مصر والشرق الأوسط
حيث يعمل بها نخبة من أساتذة الجامعات المصرية
والمعاهد التعليمية والزمالات الأجنبية .
وتقدم العديد من الخدمات والطرق العلاجية
فى مجال جراحة العيون .

رئيس مجلس الإدارة
أ.د/محمد أحمد السادة

المدير الطبى
أ.د/محمد أحمد حنفى

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د/هشام فتح اللة الشيخ

المهندسين : ٢٤ شارع سوريا
مدينة ٦ أكتوبر: كايرو ميديكال سنتر - المحور المركزى
حلوان : ٢٥ شارع سيد أحمد مع تقاطع شارع رياض - خلف بنك القاهرة

الخط الساخن: ٠١٢٨٩٩٩٩١١٢

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

للاتصال
١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات
■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com



التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

ماكيت أساسى وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد

إلى القارئ العزيز

تعد الشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة التي تفقدها الرئيس عبد الفتاح السيسي، الأسبوع الماضي، نقلة حقيقية فى قدراتنا كدولة تمكننا من متابعة الأوضاع على الأرض بصورة واضحة، ومتابعة الأسواق والتأكد من توافر كافة السلع بأسعار مناسبة والتواصل المباشر مع المواطنين بما ينعكس على استقرار الأسعار، وهو أمر بلا شك فى وقته وأصبح الآن يمثل ضرورة ملحة ذات أهمية قصوى فى ظل الظروف التي تمر بها مصر والعالم جراء تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وارتفاع معدلات التضخم العالمي بشكل بات يمثل خطورة كبيرة على اقتصاديات الدول ومنها بطبيعة الحال مصر.

ومركز عمليات التحكم والمتابعة للشبكة، الذي تفقده الرئيس، يطبق أحدث المواصفات التكنولوجية، ويعد مكونًا مهمًا لتعزيز منظومة الطوارئ والسلامة العامة من خلال التواصل السريع مع مختلف المحافظات، وربط جميع عناصر الطوارئ والمرافق الحيوية، وتلقي البلاغات بأنواعها المختلفة من المواطنين، بما يواكب أحدث النظم المتبعة عالمياً فى هذا الإطار.

ولقد شاهدنا بالفعل تجربة عملية قام بها الرئيس لمتابعة الحالة التي يعيشها المواطن على أرض الواقع وقد تواصل الرئيس بشكل مباشر مع بعض المحافظين للاطمئنان على إجراءات تفعيل المنظومة وسرعة التعامل والاستجابة، وطالبهم بالتنسيق الكامل بين جميع الجهات المعنية للوصول إلى أهداف المنظومة، خاصةً سرعة التعامل والاستجابة لمجابهة كافة أنواع الطوارئ والأزمات، وطالبهم أيضا بالاستمرار فى متابعة الأسواق خلال شهر رمضان لضمان ضبط الأسعار وتوفير السلع للمواطنين.





الشبكة الوطنية للطوارئ..
أمان مصر

يتابع الكثير منا السينما الغربية، والتي تحرص على تقديم مشهد خدمة الطوارئ داخل الدول الغربية بشكل مبهر، ولافت للانتباه، فبمجرد وقوع حادث ما، وقيام الشخص بالإبلاغ، تجد غرفة الطوارئ تحدد موقع المُبَلِّغ، تجد الشرطة والإسعاف والدفاع المدني والنجدة وخدمة الطوارئ في المستشفى تستعد لاستقبال الحالة المصابة حال الإبلاغ عن وجود إصابات، حركة غير عادية تنتاب الجميع ممن يعملون في كافة قطاعات خدمة الطوارئ، هذا المشهد كان البعض منا يُمني نفسه أن يأتي اليوم الذي يشاهده في مصر، الصورة الذهنية تلك عندما تقدمها السينما الغربية تستهدف منها التعبير عن قوة الدولة.

فقوة الدولة دائما نسبية ويتوقف تقديرها على أمرين أولهما القدرة على تحويل مصادر القوة المتاحة أو الكامنة إلى قوة فاعلة، وثانيهما محصلة قوة الطرف الآخر، فقد تتساوى دولتان فى امتلاك مصادر القوة نفسها، إلا أن قدرة إحداهما وعدم قدرة الأخرى على توظيف أحد أو بعض مصادر قوتها يجعل الدولة القادرة على توظيف مصادر قوتها أقوى نسبيا من الأخرى على الرغم من تساوى مصادر القوة فى الدولتين.

من ناحية أخرى، فإن وزن قوة الدولة فى تغير مستمر نتيجة للتغيير فى أهمية مصادر القوة المتاحة لديها.

وقد حرصت دولة ٣٠ يونيو على أن تمتلك مصادر القوة وتعمل على تحويلها إلى قوة فاعلة، مستخدمة أحدث الأساليب العلمية والعمل باحترافية، ووفق أعلى مقاييس الجودة العالمية، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.

ولأن هذا لن يحدث إلا بتخطيط دقيق وعمل متواصل يحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على المتابعة المستمرة والنقاش مع كافة المسؤولين فى كافة القطاعات، سواء خلال لقائه بهم أو خلال الاجتماعات أو الافتتاحات للمشروعات أو زيارته الأسبوعية لمواقع العمل.

فلقد وضعت الدولة المصرية هدفا استراتيجيا، وهو أن تقف فى مصاف الدول الكبرى وتحصل على مكانتها التي تليق بها.

وما سبق لن يتحقق له النجاح ما لم تكن هناك إرادة سياسية قوية ورؤية علمية تتطابق مع الواقع وتصنع نموذجا يتوافق مع نموذج الدولة المصرية، ليصبح بعد ذلك نموذجا ملهمًا.

ومع تطور الدولة خلال السنوات الثماني الماضية وفق منظومة عمل تعمل بشكل متواز فى كافة القطاعات، وعلى مختلف المحاور فى توقيت متزامن لتحقيق الهدف الاستراتيجي من خلال مجموعة من القفزات التي تستطيع أن تعوض ما فات خلال فترات سابقة غابت فيها عملية تنمية قدرة الدولة وتحويل مصادر قوتها إلى قوة فاعلة.

(1)

خلال الأسبوع قبل الماضي قام الرئيس عبد الفتاح السيسي، بعقد اجتماع ضم رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مدبولي، والفريق أول محمد زكى وزير الدفاع والإنتاج الحربي، واللواء عباس كامل رئيس المخابرات العامة، والدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي والقائم بأعمال وزير الصحة والسكان، واللواء محمود شعراوي وزير التنمية المحلية، واللواء محمود توفيق وزير الداخلية، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، واللواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد، واللواء بكر البيومي مدير إدارة الإشارة للقوات المسلحة، واللواء عمرو فاروق رئيس لجنة المحمول العسكري؛ لمتابعة الموقف التنفيذي لإنشاء الشبكة الوطنية الموحدة للطوارئ والسلامة العامة، واطلع الرئيس على تطورات إنشاء الشبكة فى بعض المحافظات، تمهيدًا لتعميم المنظومة على مستوى الجمهورية.



وذلك من خلال ربط جميع عناصر الطوارئ والمرافق الحيوية، كهيئات الإسعاف والرعاية الصحية وقطاعات البترول والكهرباء وأجهزة النجدة والمرور والحماية المدنية، عن طريق مركز رئيسي وغرفة عمليات تخصصية فى كل محافظة لتلقى بلاغات الطوارئ بأنواعها المختلفة من المواطنين، وكذا التنسيق ما بين الجهات المعنية لتحقيق الاستغلال الأمثل من تنفيذ هذه المنظومة للوصول إلى الاستفادة المرجوة منها فى التمكن اللحظى والتعامل الفوري مع الأزمات والأحداث الطارئة والسيطرة عليها وإنهائها، مع تحقيق التأمين الكامل للشبكة طبقًا لأحدث المعايير العالمية.

وخلال الأسبوع الماضي قام الرئيس بزيارة مركز عمليات التحكم والمتابعة للشبكة الوطنية الموحدة للطوارئ والسلامة العامة، وتحدث مع محافظي المحافظات الخمس

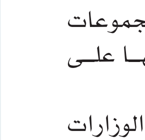


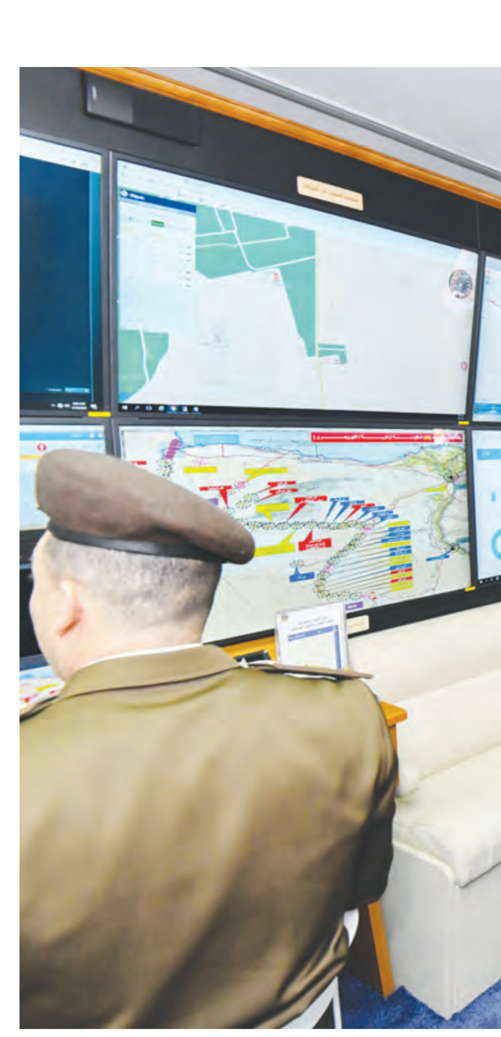
محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



التعاون والتكامل بين الوزارات والهيئات والجهات المختلفة أصبح إحدى سمات الجمهورية الجديدة بعيدا عن العمل في جزر منعزلة كما كان في السابق





التي جاءت ضمن المرحلة الأولي للمشروع القومي (الإسماعيلية، بورسعيد، السويس، جنوب سيناء، الأقصر)..

الحديث الذي دار بين الرئيس وبين عدد من المحافظين شمل عدة توجيهات من القيادة السياسية للمحافظين تستهدف ضرورة العمل على الأرض لتخفيف العبء على المواطنين فى مواجهة الأزمات، خاصة أزمة ارتفاع الأسعار، خاصة أن الأزمة عالمية وآثارها قد تمتد لفترة، مما يستوجب على كافة الأجهزة الرقابية والتنفيذية مواصلة عملها لمنع وقوع المواطن فريسة لجشع بعض ضعاف النفوس من تجار الأزمات.

كما جاء تأكيد الرئيس على أن الدولة لا تقف حائلا أمام تحقيق التجار للربح، ولكن بعيدا عن استغلال الأزمات والمبالغة فى الأسعار أو احتكار السلع؛ لأن الدولة عليها حماية المواطن.

(2)

المشهد الذي تابعناه من داخل مركز عمليات التحكم والتابعة للشبكة الوطنية الموحدة للطوارئ والسلامة العامة، لم يكن مشروعا عاديا، بل مشروعًا قَوْميًّا عِمْلَاقًا بدأ الإعداد له بتوفير شبكة اتصالات قوية عقب إطلاق مصر القمر الصناعي «طيبة ١» أواخر عام ٢٠١٩ والمملوك للدولة بنسبة ١٠٠ ٪ لتوفير شبكة اتصالات قوية فى كافة أنحاء الجمهورية، وتوفير خدمات الاتصالات فى المناطق الحدودية، وكذا دعم تغطية الاتصالات لعدد من دول المنطقة العربية والقارة الإفريقية (ليبيا، السودان، جنوب السودان، أوغندا، سوريا، الأردن، فلسطين، لبنان).

وتعتبر عملية توفير خدمات الاتصالات بمثابة العمود الفقري للمشروع الذي سيكون بمثابة إحدى أذرع القوة للدولة المصرية فى إطار سعي الحكومة لتوفير جودة الحياة للمواطن ومواجهة الأزمات والكوارث فى زمن قياسي يقلل من زمن الأزمة، ويمنح متخذ القرار القدرة على سرعة اتخاذ القرار المناسب. وقد تم البدء فى تنفيذ المشروع خاصة محافظات المرحلة الأولي يونيو ٢٠٢١ بالتعاون مع كافة الجهات المشاركة به (الدفاع، الداخلية، التنمية المحلية، الصحة، الاتصالات).

وخلال زيارتي لمحافظة السويس نوفمبر من العام الماضي، كانت عمليات الإعداد لمركز الطوارئ بالمحافظة التي جاءت ضمن محافظات المرحلة الأولى، وقد شاهدت حجم التطور الكبير الذي يحققه المركز عقب ربطه بالشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة، حيث يصبح المسؤول فى موقع الحدث خلال أقل من دقيقة، ويمكن تكوين مجموعات عمل ومتابعة ما يجرى لحظة بلحظة من أعمال فى موقع الأزمة، بل ويمكن لفريق العمل التواصل مع مركز العمليات والعكس باحترافية شديدة.

(3)

على سبيل المثال حال حدوث أزمة مثل انفجار فى أحد خطوط الغاز الطبيعي بأحد شوارع محافظة من المحافظات التي تتمتع بتلك الخدمة، فيتم التواصل المباشر مع كافة الجهات المعنية فى نفس الوقت عقب تلقي البلاغ (الدفاع المدني، التنمية المحلية، القوات المسلحة، الصحة، والكهرباء، والمرور، والنجدة)، والجميع يتلقى البلاغ فى نفس التوقيت، ويصبح من خلال الشبكة الموحدة متواجدا فى موقع الحدث مع المجموعات العاملة فى مواجهة الأزمة لحلها على الأرض.

ليصبح التعاون والتكامل بين الوزارات والهيئات والجهات المختلفة إحدى سمات الدولة الجديدة، بعيدا عن العمل فى جزر منعزلة، كما كان فى السابق مما يساعد على الاستفادة من الطاقات التي تمتلكها الدولة، حيث يتم التعامل مع الأزمة ومواجهتها والعمل على حلها خلال فترة من دقيقة إلى ٣ دقائق؛ وهو المستهدف من المشروع، وقد تم تدريب العناصر العاملة فى غرف العمليات وتوفير الإمكانيات الكاملة لمراكز الطوارئ.

وتربط الشبكة بين عدد من الجهات والهيئات والمرافق الحيوية التي تتعامل مع الطوارئ والأزمات، مثل: «الإسعاف والرعاية الصحية وقطاعات البترول والكهرباء وأجهزة النجدة والمرور والحماية المدنية»، وذلك من خلال مركز رئيسي ومركز السيطرة الموحد لخدمات الطوارئ والسلامة العامة فى كل محافظة، لتلقي بلاغات الطوارئ من المواطنين، حيث تحدد الشبكة مكان المُبَلِّغ بشكل آلي والوصول لمكان البلاغ فى أسرع وقت ممكن والتدخل للتصدي للأزمة أو الكارثة، مع الحفاظ على خصوصية البيانات، كما تساهم الشبكة فى دقة البيانات، وهو ما يمنح متخذ القرار القدرة على اتخاذ القرار العاجل والصحيح.

وتشمل الشبكة منظومة موزع مهام اللاسلكي، ونظام المؤتمرات اللاسلكية المرئية، ومنظومة المراقبة الذكية اللاسلكية، ومنظومة متلقي البلاغات الميكنة، ومنظومة التقييم المبدئي للمريض داخل سيارات الإسعاف، ومنظومة القرارات الحيوية للمصابين، ومنظومة تحديد مكان المتصل آلياً برقم خدمات الطوارئ. وقد تم عمل مجموعة من التجارب الموسعة فى المحافظات الخمس التي تعمل ضمن المرحلة الأولى من المشروع وكانت نتائجها باهرة.

كما ستساهم الشبكة الوطنية الموحدة للطوارئ والسلامة العامة فى تقليل الوقت لمواجهة الأزمات والكوارث، وكذلك سرعة العمل على حل شكاوى المواطنين.

الاختيار يواصل كشف الإرهابية

يواصل مسلسل الاختيار٣ حصد أعلى نسب المشاهدة فى الدراما الرمضانية كما يواصل كشف زيف الجماعة الإرهابية، وتقديم المشاهد المصورة بالصوت والصورة التي تدلل على أن جماعات الدم لا تعرف غير الخراب ولا تؤمن بالأوطان.

خلال حلقات الأسبوع الماضي، كشفت المشاهد الوثائقية حجم المؤامرة التي كانت تديرها الجماعة الإرهابية لإغراق الدولة المصرية فى الدماء تحت اسم الشرعية المكذوبة والمدعومة من الولايات المتحدة.

لقد استطاع مسلسل «الاختيار» أن يثبت الدور المهم للدراما فى تشكيل الوعي، ويحطم أكذوبة «المشاهد عايز كده»، التي قُدمت باسمها أعمال درامية وسينمائية، لا تبني مجتمعات، لكنها ساهمت فى هدمها.



الربط النهرى.. مشروع استراتيجى بين مصر والسودان

تعمل القاهرة على مواصلة تعزيز علاقات التكامل مع الخرطوم في كل المجالات ولا سيما المجال الاقتصادي، عبر تنفيذ عدد من المشروعات، من بينها مشروع الربط الملاحي النهري، حيث وجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بالاستمرار في التنسيق مع الجانب السوداني الشقيق؛ لتطوير حركة النقل النهري بين البلدين، لما لذلك من أهمية في تعزيز التقارب والترابط البشري بين الشعبين الشقيقين، إلى جانب تعظيم التبادل التجاري، من خلال تطوير هيئة وادي النيل للملاحة النهرية، فضلاً عن رفع الحالة الفنية لأرصفة الشحن والتفريغ على امتداد الخط الملاحي.

جاءت تصريحات الرئيس السيسي خلال اجتماع مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والفريق كامل الوزير، وزير النقل، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي بأن الاجتماع تناول استعراض «الموقف التنفيذي للمشروعات الخاصة بوزارة النقل، خاصةً ما يتعلق بمشروعات الملاحة النهرية.

تامر عبد الفتاح

قال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أن وزير النقل عرض أيضاً جهود رفع كفاءة الموانئ البحرية المختلفة على ساحلي البحر المتوسط والأحمر، خاصةً ميناءي الإسكندرية والدخيلة، بما يضماه من قطاعات مختلفة ومناطق لوجستية، وكذا أعمال ربطهما بالطرق والمحاور الرئيسية وصولاً إلى الطريق الدولي الساحلي، فضلاً عن سير العمل بتطوير ميناءي العين السخنة وسفاجا، وكذلك مخطط تطوير ميناء دمياط والمحاور المحيطة به.

كما استعرض وزير النقل جهود تطوير منظومة السكك الحديدية على مستوى الجمهورية بمختلف جوانبها، لاسيما الأعمال الجارية للبنية الأساسية الخاصة بشبكة القطار الكهربائي السريع من العين السخنة إلى مرسى مطروح، خاصةً الموقف التنفيذي للمحطات وأسطول الوحدات المتحركة، وقد وجه الرئيس السيسي بالبدء في الخط الثاني من المشروع، الذي سيمتد من العين السخنة إلى أبو سمبل، بما سيساهم في تعزيز حركة السياحة على امتداد هذا الخط من خلال توفير وسيلة آمنة وسريعة للتنقل.

كما تم عرض الموقف التنفيذي؛ لإقامة محطة بشتيل الجديدة للسكك الحديدية، التي ستساهم في الارتقاء بالخدمات المقدمة لرواد قطارات الصعيد، بالإضافة إلى سير العمل في خطي المونوريل شرق وغرب النيل، وكذا تطورات المرحلة الثالثة من الخط الثالث لمترو الأنفاق، إلى جانب مستجدات الأعمال التنفيذية الخاصة بالقطار الكهربائي الخفيف LRT، الذي يبلغ طول مساره حوالي ١٠٣ كم بعدد ١٩ محطة وسيساعد على إحداث نقلة نوعية غير مسبوقة في منظومة النقل الجماعي في القاهرة الكبرى.

حادث أسوان

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بتقديم الرعاية الطبية اللازمة لمصابي حادث تصادم أوتوبيس سياحي بسيارة نقل بأسوان.

وقال الرئيس السيسي، في تدوينة له على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، «أتابع عن كثب حادث تصادم الأوتوبيس السياحي بسيارة نقل بمحافظة أسوان، ووجهت الأجهزة المعنية باتخاذ كل الإجراءات اللازمة، والمتابعة المستمرة، وتوفير كل أوجه الرعاية الطبية والعلاجية لمصابي الحادث الأليم، كما وجهت بتقديم كل أوجه الدعم لأسر الضحايا والمصابين».

وأضاف «أتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسر المتوفين، داعياً المولى عز وجل أن يتغمد ضحاياهم بواسع رحمته، وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان».

إمدادات الطاقة

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالتوسع في الخطط الوطنية الخاصة بتعزيز دور الطاقة المتجددة وتعظيم قيمتها، لتنويع مصادر إمدادات الطاقة، التي تعتمد عليها عملية التنمية في مصر، بما فيها التوسع في طاقة الرياح من خلال الوحدات عالية الإنتاج لتوليد الكهرباء.. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضى بأن الاجتماع تناول «متابعة مشروعات وزارة الكهرباء على مستوى الجمهورية»، واستعرض الدكتور محمد شاكر المشروعات القومية في قطاع إنتاج الكهرباء من الطاقة الجديدة والمتجددة، خاصةً التي تعتمد على طاقة الرياح والطاقة الشمسية بالتعاون والشراكة مع الخبرة الأجنبية، وذلك في إطار استراتيجية مصر للطاقة المتكاملة والمستدامة التي تهدف للوصول إلى نسبة ٤٢٪ للطاقة المتجددة من مزيج الطاقة الكهربائية في مصر بحلول عام ٢٠٣٥، وفي هذا الإطار، وجه الرئيس بالتوسع في الخطط الوطنية الخاصة بتعزيز دور الطاقة المتجددة وتعظيم قيمتها؛ لتنويع مصادر إمدادات الطاقة، التي تعتمد عليها عملية التنمية في مصر، بما فيها التوسع في طاقة الرياح من خلال الوحدات عالية الإنتاج لتوليد الكهرباء.

الهيدروجين الأخضر

كما استعرض وزير الكهرباء مستجدات التعاون مع الخبرات الدولية العريقة في مجال توليد طاقة الهيدروجين الأخضر باستخدام الطاقة المتجددة وفق الاستراتيجية الوطنية في هذا الخصوص، حيث وجه الرئيس بتعزيز



توجيهـات رئاسـية بتوسيـع نطـاق البرامج التعليمية والتثقيفية لربط شـباب المصريين في الخارج بالوطن

الجهـود فى هذا الإطار فى ضوء الاهتمـام العالمي المتنامي بمشـروعات الهيدروجين الأخضر باعتبـاره مصدراً واعداً للطاقة فى المستقبل القريب.

وأضـاف المتحدث الرسـمي أن وزير الكهرباء اسـتعرض كذلـك التدرج الزمنـي لأعمال الكهرباء بالمشـروع الزراعي العمـلاق «الدلتـا الجديـدة»، فضـلا عن الموقـف التنفيذي لإمدادات التغذية الكهربائية للمشروع القومي لتنمية سيناء، وذلـك فـى ضوء ما يمثله قطاع الكهرباء من مكون أساسـي لتلبيـة الاحتياجات التنموية خاصةً فيما يتعلق بمشـروعات قطاع الإنتاج الزراعي.

كمـا تم خـلال الاجتمـاع اسـتعراض الموقـف التنفيذي الخاص بإنشـاء مركز التحكم الرئيسي فى الشبكة القومية لنقـل الكهربـاء بالعاصمـة الإداريـة الجديـدة، فضلاً عن الجهـود التـي تقـوم بها مصر لتصبـح ممراً لعبـور الطاقة النظيفة، ومن ثم مركزا محورياً للربط الكهربائي بين أوروبا والـدول العربيـة والأفريقيـة، إلى جانب دعـم جهود الدول الأفريقية للنفاذ إلى الطاقة النظيفة من المصادر المتجددة.

المصريون فى أوكرانيا

واطمـأن الرئيـس عبـد الفتـاح السيسـي، على سـلامة وأوضاع الجالية المصرية فى أوكرانيا، حيث أطلع على حصر شـامل بعـدد وتوزيع المصريـين، الذين قامـوا بالتحرك من الأماكن الخطرة، وموقف الحالات الإنسانية، وكذا المصريين العابريـن للحـدود إلى الـدول المجـاورة، وجهـود الحكومة لإعادتهم بالتنسيـق مع سـلطات الدول المناظرة، فضلاً عن الطلبـة العائدين وجهود إلحاقهم بالجامعات المصرية.. جاء ذلـك خلال اجتمـاع الرئيس عبد الفتاح السيسـي مع نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج.

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسـي بتوسيع نطاق البرامج التعليميـة والتثقيفيـة التفاعليـة الراميـة نحو ربط شـباب المصريين فى الخارج بالوطـن وتعزيز انتمائهم، وحثهم على التمسك باللغة العربية وترسيخ الهوية المصرية.

وعرضت الوزيرة نبيلة مكرم الاستعدادات النهائية لمؤتمر «مصر تستطيع بالصناعة»، الذي سينظم تحت رعاية الرئيس السيسـي، حيث سـيضم العديد مـن علماء وخبـراء مصر بالخـارج، إلى جانب نخبة من رجال الصناعة والمتخصصين فى مصر، وكذا عدد من الشـركات الأجنبية، وسـيتم تناول عدة محاور سعياً للإسهام فى تنفيذ استراتيجية الدولة فى مجال توطين الصناعة، وفتح فرص أكبر لدعم جهود الدولة فى الاستثمار الصناعي فى المرحلة المقبلة، إلى جانب تعظيم الاسـتفادة من خبرات العلماء المصريـن حول العالم؛ لدعم جهود التنمية فى مصر فى مختلف المجالات.

الهوية المصرية

كمـا اطلـع الرئيس السيسـي علـى مسـتجدات المبادرة الرئاسـية «اتكلـم عربي»، التـي تهدف إلى تنميـة المهارات اللغويـة للمصريين بالخـارج من خلال الاسـتماع والتحدث والقـراءة والكتابة، وأيضاً إعداد دليل تعليمي لأولياء الأمور، والتعريـف بالمناسـبات الوطنية، وكذا العمل على اكسـاب المتعلمـين القدرة على الاتصال بالأهل والأصدقاء فى مصر وخارجهـا من أجـل زيـادة الترابط بين أبنـاء المصريين فى مختلف الدول.

وقد وجه الرئيس السيسـي فى هذا الإطار بتوسيع نطاق البرامـج التعليميـة والتثقيفية التفاعليـة الرامية نحو ربط شباب المصريين فى الخارج بالوطن وتعزيز انتمائهم، وحثهم على التمسك باللغة العربية وترسيخ الهوية المصرية.

كمـا عرضـت وزيـرة الدولـة للهجـرة سـبل زيـادة دعم مساهمات المصرين بالخارج فى التنمية الوطنية المستدامة، اجتماعياً واقتصادياً.

بناء قدرات الأطفال

على جانب آخر، أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي أهمية أدب الطفل فى التوعية الهادفة للأجيال المسـتقبلية بشـكل مبسـط ومستسـاغ بخصوص محـاور الأمـن القومي لمصر وسـبل تحقيق التنمية المسـتدامة، فضـلا عـن إذكاء الحس الوطنـي لدى الأطفـال.. جاء ذلك خلال اسـتقبال الرئيس السيسـي للكاتبة سماح أبو بكر عزت المتخصصة فى مجال أدب الطفـل، بحضـور الدكتـورة إيناس عبد الـدايم، وزيرة الثقافة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسـام راضـي بأن الكاتبة سـماح أبو بكر عـزت أعربت عن تشـرفها بلقاء الرئيس السيسي، مؤكدةً أن النجاح والتقدير، الذي لاقته كتاباتها قد عزز من حرصها على تكثيف جهودها خـلال الفتـرة المقبلة فى مجـال الأدب الوطنـي للأطفال، مشـيرةً فى هذا السياق إلى مشـروعها الأدبي الأخير تحت عنـوان «حياة وكريمـة»، وهي القصة المسـتوحاة من مبادرة «حياة كريمة»، التي تعرض إنجازات وأهداف المبادرة بشـكل مبسط وجاذب للأطفال.

وأعرب الرئيس السيسـي عن متابعتـه للأعمال الأدبية، التـي ألفتها الكاتبة سـماح أبو بكر عـزت، التي حازت على إثرها على العديد من الجوائز المحلية والعربية والدولية.

ووجه الرئيس السيسي، فى هذا السياق، بحشد الطاقات الإبداعيـة فـى مجال نشـأة الأطفـال من مفكريـن وعلماء وفنانـين بهـدف بلـورة اسـتراتيجية وطنيـة متكاملـة لبناء شخصية وقدرات الأطفال من المهد.

العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

وأكـد الرئيـس عبد الفتاح السيسـي، حـرص مصر على الارتقـاء بالعلاقات مـع الاتحاد الأوروبي، باعتباره شـريكا اسـتراتيجيا فى مختلف المجالات، وكذا التنسـيق والتشاور حـول القضايا والتحديـات الإقليمية والدوليـة، التي تواجه الطرفـين، معربـا عن التطلع إلى توسـيع نطـاق التعاون مع الاتحاد الأوروبي فى مختلف المجالات.

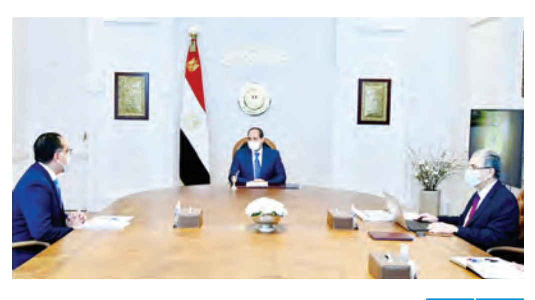
جـاء ذلك خلال اتصال هاتفي تلقاه الرئيس عبد الفتاح السيسـي من أورسـولا فـون ديرلايـن، رئيسـة المفوضية الأوروبية.



الرئيـس السيسـي يطمئـن على سـلامة وأوضاع الجالية المصرية في أوكرانيا



حشد الطاقات الإبداعية لبلورة استراتيجية وطنيـة متكاملـة لبنـاء شـخصية وقدرات الأطفال



الرئيـس السيسـي يوجـه بالتوسـع فـي الخطـط الوطنيـة الخاصـة بتعزيـز دور الطاقة المتجددة

شباب مصر «سفراء للمناخ»

كتبت: راندة فتحي

فى مبادرة من المبادرات الشعبية والمجتمع المدنى التى تدعم بشكل علمى توجهات الدولة لحماية البلاد من مخاطر التغيرات المناخية، أطلقت جامعة عين شمس، مؤخرا، مبادرة المليون شاب للتكيف المناخي.

يقول الدكتور مصطفى الشربيني، المسؤول عن هذه المبادرة، إنها تهدف إلى تعليم شبابنا الحفاظ على البيئة من خلال تغيير بعض العادات والأنشطة الورقية واليومية التى تتدخل فى حدوث آثار سلبية من التغيرات المناخية، وذلك من خلال زيادة الوعى البيئى والحشد الجامعى لمواجهة تحديات التغيرات المناخية.

ويضيف الشربينى أن المبادرة تقوم على عدة محاور وبرامج تستهدف تدريب ٥ آلاف من الشباب والخبراء بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية حتى يصبحوا بعد ذلك مدربين لطلاب الجامعات.

ويتم اختيار هؤلاء الشباب عن طريق قاعدة البيانات المخصصة لمبادرة المليون شاب المتطوع للتكيف المناخي.

وتستهدف المبادرة كثيرا من النساء والمزارعين ومربى الماشية لزيادة الوعى بقضية التغير المناخي.

حملات حكومية للحفاظ على سمعة المنتج المصري

كشف المهندس عبد الرءوف أحمدى، رئيس مصلحة الرقابة الصناعية، أن المصلحة قامت بإجراء ٣٦٠٨ حملات تفتيشية على المصانع والمراجل ومراكز الخدمة والصيانة خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٢ (يناير – مارس).

وأضاف أحمدى، أن المصلحة أجرت ١٠١٣ دراسة فنية متخصصة تضمنت ٩٧٥ دراسة فنية فى مجال السماح المؤقت والدروباك و١٨ دراسة لمصلحة الضرائب و١٤ دراسة لهيئة الاستثمار والمناطق الحرة و٦ دراسات لاستخدام حصص الكحول.

وأوضح أن المصلحة تقوم بدور محورى فى تعزيز منظومة الرقابة على المصانع وعمليات التصنيع للتأكد من مدى التزامها بتطبيق أعلى معايير الجودة المعتمدة محليًا وعالميًا وبما يسهم فى حماية المواطنين من عمليات الغش الصناعى والحفاظ على سمعة المنتج المصرى بالسوقين المحلى والعالمي، مشيرًا إلى حرص المصلحة على الارتقاء بجودة وتنافسية المنتج المصرى لتوفير منتجات آمنة بالأسواق المحلية وزيادة مساهمة الصناعة الوطنية فى الصادرات.



مصر تدخل عصر شبكات الكهرباء الذكية

كتب: جودة لطفي

أكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، أن هناك توجيهات من رئيس الجمهورية بإعطاء الأولوية؛ لرفع كفاءة شبكات نقل وتوزيع الكهرباء بشركات التوزيع على مستوى الجمهورية، وتحسين مستوى جودة واستقرار التغذية الكهربائية وتعظيم الاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والنظم الذكية، الذى يضمن تحقيق الإدارة الذكية للشبكات بطريقة فعالة.

وأشار شاكر إلى أن الشبكات الذكية تمثل نقلة نوعية فى مستقبل نقل وتوزيع الطاقة الكهربائية فى الوقت الحالى، وهى تعتمد بشكل كبير على استغلال موارد الطاقة المتجددة وتحقيق الاستغلال الأمثل للكهرباء وتقليل تكلفة إنتاجها، وترتكز الرؤية المستقبلية لقطاع الكهرباء المصرى على التحول التدريجى للشبكة الحالية من شبكة نمطية إلى شبكة ذكية مع الالتزام التام بمعايير الكفاءة والجودة العالية.

قنصل الصين لـ «أكتوبر»: العلاقات بين القاهرة وبكين توطدت أكثر خلال فترة الوباء

كتبت: سماح عطية

قالت جياو لى لينغ، قنصل الصين بالإسكندرية، إن سبب اتجاه معظم الشباب العربى إلى ألوان الثقافة الشرق آسيوية هو خروج الفنون والثقافات، خاصة الصينية، خارج قطر الدولة وانتقالها عبر وسائل التواصل التكنولوجية السريعة وهو ما جعل الشباب يقبلون على تعلم اللغة الصينية والفنون الصينية الشغوفين بها بشكل خاص.

وأشارت قنصل الصين، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، إلى التطور المتزايد فى العلاقات الثقافية بين مصر والصين، والتى أصبحت تتزايد بصورة ملحوظة لتضاف إلى العلاقات الاقتصادية المصرية الصينية فى مجال المشروعات، ومن حيث حجم الاستثمار خاصة فى مدينة العلمين الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة، مشيرة إلى أن كلا الدولتين تساعدان بعضهما البعض منذ بداية جائحة كورونا.

وتابعت أن هذا العام يشهد مرور ٣٠ عاما على العلاقات بين مدينتى الإسكندرية وشنغهاي، لافتة إلى أنه سوف يتم خلال الفترة المقبلة العديد من الأنشطة الثقافية المشتركة.

وذكرت لينغ أن حجم إنتاج الخط الصينى المصرى لتصنيع لقاح كورونا وصل إلى ٢٠٠ مليون جرعة سنويا، مشيدة بزيارة الرئيس عبدالفتاح السيسي لدولة الصين خلال فترة دورة الألعاب الأولمبياد الشتوية؛ الأمر الذى يعكس عمق العلاقات المصرية الصينية والتى ظهرت بوضوح خلال فترة الوباء.

> **200 مليون جرعة سنويا حجم إنتاج الخط الصينى المصرى**



الأمم المتحدة تشيد بدور مصر في حل الأزمة الليبية

كتب: حسام أبو العلا

أعربت المستشارة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بشأن ليبيا، ستيفاني ويليامز، عن امتنانها للدعم السخي المقدم من مصر لحل الأزمة الليبية، مشيدة باستضافة القاهرة جولة الحوار بين مجلسي النواب والدولة فى ليبيا، كما ثمنت ويليامز الدعم المصري لجهود الأمم المتحدة لضمان مستقبل يعمه الاستقرار فى ليبيا.

وأطلقت فى القاهرة مشاورات اللجنة المشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة فى ليبيا بهدف تحديد قاعدة دستورية لإجراء انتخابات حرة تتسم بالمصداقية والشفافية والشمولية.

وفى كلمتها قالت ويليامز إن «عموم الشعب الليبي يؤمن أن الحل النهائي للقضايا التي تؤرّق ليبيا يأتي عبر انتخابات تُجرى بناءً على قاعدة دستورية متينة وإطار انتخابي يمثل حماية للعملية الانتخابية بمعالم واضحة وجداول زمنية تُمكّن من المضي قدماً».

وأضافت فى كلمتها الترحيبية لممثلي المجلسين: «دوركم حاسم فى إيصال صوتكم دعماً لـ ٢,٨ مليون من مواطنيكم فى ليبيا الذين تسجلوا للتصويت».

كانت ويليامز أعلنت فى ٣ مارس الماضي، عن مبادرتها بتشكيل لجنة مشتركة من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة للاتفاق على قاعدة دستورية قوية لإجراء انتخابات وطنية فى أقرب وقت ممكن، تلبيةً لطموحات ٢,٨ مليون ليبي سجلوا للتصويت بغية انتخاب من يمثلهم بطريقة ديمقراطية.

من جهته، قال المستشار الإعلامي لرئيس مجلس النواب الليبي فتحي المريمي، إن اجتماع القاهرة بين لجنة إعداد القاعدة الدستورية المشكلة من قبل مجلس النواب واللجنة المشكلة من الأعلى للدولة لمناقشة النقاط الخلافية الواردة فى مسودة الدستور المنجز.



لقاح كورونا خاص بمرضى السرطان

كتبت- مي هارون

جميـع اللقاحـات المعتمـدة أظهرت فعالية منخفضة لدى الأشخاص الذين يُعانـون مـن نقـص المناعـة، خصوصاً المرضـى الذيـن يخضعون للعـلاج من سرطانات الدم ولا تُثير لديهم اللقاحات استجابة مناعية تحميهم من العدوى.

وقدمت دراسـة جديـدة نتائجها فى الاجتماع السـنوي الأمريكي للسـرطان والمنعقـد فـى نيـو أورلينـز، فيقـول الباحثـون إن لقاحـا ألمانيا جديدا تُنتجـه جامعـة «توبينجين» قـادر على توليد اسـتجابة مناعية للخلايا التائية (مجموعـة من الخلايا اللمفاوية وتلعب دوراً أساسـياً فى المناعة الخلوية)، فى ٩٣٪ مـن المرضـى الذيـن يُعانـون من نقص هـذا النوع من الخلايـا، بما فى ذلـك العديد من مرضى سـرطان الدم والأورام الليمفاوية.

ويعرف اللقاح الجديد باسـم «كوفاك -١» هو لقاح قائم على الببتيد (سلسلة أحمـاض أمينية تسـهم فـى تكويـن البروتينـات)، أيّ يحـوي جـزءاً مـن البروتـين الشـوكي الفيروسـي يُسـمى «إس ١»، وهـو المسـؤول عـن الالتصاق بسطح الخلايا المضيفة.

الرئيس يتابع معدلات الملاحة بقناة السويس



اجتمـع الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي نهاية الأسـبوع الماضى مع الدكتور مصطفى مدبولـي، رئيس مجلـس الـوزراء، والفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس».

صـرح المتحدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهوريـة، بـأن الاجتمـاع تنـاول «متابعة نشـاط هيئـة قنـاة السـويس». وقـد اطلع الرئيـس فى هذا الإطار على معدلات حركة الملاحـة بقنـاة السـويس، حيث اسـتعرض الفريـق أسـامة ربيـع رئيس هيئـة قنـاة السـويس، مؤشـرات نشـاط حركة الملاحة بالقنـاة منـذ بدايـة العـام الحالـي وحتـى الآن، بمـا فيهـا أعداد السـفن المارة وحجم الحمولات والحاويات، والتي حققت معدلات زيادة مقارنة بنفس الفترة عن العام الماضي، فيمـا يخص أعداد السـفن وحجم البضائع العابرة، وكذلك الارتفاع فى الإيرادات.

وقـد وجـه الرئيـس فـى هـذا الصـدد بالاسـتمرار فـى مشـروعات هيئـة قنـاة السويس فى إطار اسـتراتيجيتها الخاصة، بتطويـر القنـاة ومجراهـا الملاحـي وكافـة مرافقها، وذلـك لتعزيز التنافسـية والمكانة المتفردة لقناة السـويس على مسـتوى حركة التجارة العالمية.

وزير الإنتاج الحربي يشدد على الالتزام بمواعيد تسليم المشروعات

كتب – سعيد صلاح



اجتمـع المهندس محمد أحمد مرسـي، وزيـر الدولـة للإنتـاج الحربـي مـع عـدد مـن رؤسـاء القطاعات بالهيئة القومية للإنتاج الحربـي ونائبي رؤسـاء مجالس إدارات عدد من الشركات التابعة، جاء ذلك بمقر ديوان عام الوزارة.

أوضح الوزير «مرسي» أن هذه الاجتماعات اسـتهدفت متابعة آخر المسـتجدات الخاصة بعـدد مـن الموضوعـات والمشـروعات، التي تشـارك فى تنفيذها شركات ووحدات الإنتاج الحربي وعلى رأسـها إجراءات تفعيل التعاون مع شـركة «هانـوا» الكوريـة الجنوبيـة فى مجال إنتاج الهاوتـزر ١٥٥ مم ٥٢ عيارا . مشـيرًا إلـى أنـه وجّـه بضـرورة الالتزام بالمواعيـد المحـددة لتنفيذ المشـروعات، التي تشارك شـركات الإنتاج الحربي فى تنفيذها وأن يتم الالتزام بتنفيذها بأعلى جودة مطلوبة.

من جانبه، أوضح المستشار الإعلامي لوزير الدولـة للإنتـاج الحربي والمتحدث الرسـمي للـوزارة محمـد عيـد بكـر أن وزارة الإنتـاج الحربـي حريصـة علـى دفـع عجلـة الإنتاج والتنمية بمصر.

نيفين جامع

طرح ملابس وأحذية بأسعار مخفضة فى «أهلاً رمضان» استعدادًا للعيد

كتب- محمد العوض

أعلنـت نيفـين جامـع، وزيـرة التجـارة والصناعـة، أن معـارض «أهـلاً رمضـان» ستسـتمر لما بعد شـهر رمضـان، بناء على توجيهـات الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، حيث بدأت بعرض منتجات الملابس والأحذيـة المخفضـة اسـتعداداً لاستقبال عيد الفطر المبارك.

جـاء ذلك خلال الاجتماع الموسـع الذي عقدتـه التمويـن والتجـارة الداخليـة مـع رؤسـاء مجالس إدارات الغـرف التجارية، والـذي تم خلالـه التأكيـد علـى أهميـة تعزيـز الـدور المجتمعـي للقطـاع الخاص والمساهمة فى توفير السلع بأسعار مناسبة للمواطنـين، وتم الاتفـاق علـى مشـاركة المصنعين والمستوردين والتجار فى معارض «أهلا رمضان» بكل المحافظات والتي توفر السـلع الغذائيـة الأساسـية والرمضانيـة بخصومات تصل إلى ٣٠٪.

وكانت جامع قد وافقت على تخصيص ٢٫٥٪ مـن الاحتياطـي النقـدي للغـرف التجارية بالمحافظات لتوفير شنط رمضان للمواطنين من خلال لجنة مشـتركة تضم المحافظات والغرف التجارية، على أن يتم التوزيع من خلال المحافظات أو مديريات التضامن.



سوسن بدر توجه رسالة للفنانين: لو حاسس إن الفن حرام سيبك منه

كشفت الفنانة سوسن بدر عن الأسباب التي جعلتها تؤدي أدوار الإغـراء أو الأدوار الجريئـة التـي عُرضـت عليها فى بداية مسـيرتها الفنية، مؤكدة فـى الوقت ذاته أنه رغم ذلك مشاهدها لم تكن جريئة «زيادة عن اللزوم».

وقالـت إنهـا لم تكـن فـى بداية مسـيرتها الفنيـة تملك الاختيار والرفض، وإنها كانت ترغب فى العمل والانتشـار، والحصـول على المال، لذلك قبلت بـأدوار تعد جريئة، أو تتضمن الإغراء، وكانت تراها فى سـياق الدراما، وتقيّمها هل هي مهمة أم لا .

من جهة أخرى، وجهت الفنانة المصرية «سوسن بدر» رسالة إلى الفنانين الذين لديهم إحساس بأن الفن به شبهة حرام، قائلة: «بما أنك تشعر بذلك فاتبـع إحساسـك، وإذا لـم تكن مرتاحًـا فامش، ليـس فقط فـى الفن، بل فى أي عمل أو أي مهنَة لم يشـعر بها أصحابها بالراحة فيلتركوها، وأريد أن أعمم الأمر ليس فقط على مجال الفن».



سوسن بدر



خلال الاحتفال بذكرى انتصارات العاشر من رمضان..

وزير الدفاع لأبطال النصر: أنتم قدوة في البسالة والفداء

د. نسرين مصطفى

فـى كلمـة ألقاها اللـواء وليـد حمودة عوض سـلامة، مسـاعد رئيـس أركان حـرب القـوات المسـلحة نيابة عن القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، أكـد علـى أن ذكرى العاشـر مـن رمضان انتصار جسـد بطولات وتضحيات أبطال القوات المسـلحة فى اسـترداد أرض سيناء المقدسـة وأعاد لمصر عزتها وكرامتها وللأمة العربية شـموخها وكبريائها، وأنه سـيظل يوماً عظيماً فى تاريخ العسـكرية المصرية العريقة يمتلـئ بذكريات الفخر والنضال.

كمـا وجه التحيـة لجيل أكتوبر ولأرواح الشـهداء الذين كانـوا قدوة فى البسـالة والفداء وأعلـوا الإرادة الوطنية، وأكـد علـى أن رجـال القوات المسـلحة يعاهـدون الله أن يظلوا مرابطين فى مواقعهـم يواصلون الليل بالنهار لتظل القوات المسلحة دائما درعاً قوياً لمصر تحمى أمنها القومى وتصون مقدساتها وسلامة أراضيها.

وبدأت مراسـم الاحتفال بكلمـة د. طارق عبد الحميد، أحـد كبار رجال الدين بوزارة الأوقـاف، أكد فيها على أن رجال الجيش المصرى البواسـل سـطروا صفحة مشهودة فى العاشـر من رمضان سـتظل ذكرى ملهمة ومصدر عزة وفخـر للمصريين وصنعـوا بدمائهم وتضحياتهـم إنجازاً يشـهد به العالـم أجمع، حيث اسـتطاع الجيش المصرى فى هذا الشـهر الكـريم أن يضرب أروع الأمثلة فى تحدى الصعـاب وتخطى المعوقـات لإيمانهم الراسـخ بنصر الله واختتم الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

حضـر الاحتفال عـدد من القـادة والضبـاط وضباط الصف والصناع العسـكريين وجنود القوات المسلحة وعدد من كبار رجال الدين بوزارة الأوقاف والأزهر الشريف.



أكاديمية ناصر العسكرية توقع بروتوكول تعاون مع جامعة الزقازيق

وقعت أكاديمية ناصر العسـكرية العليا بروتوكول تعاون مع جامعـة الزقازيق، بحضـور مدير الأكاديميـة، ورئيس جامعة الزقازيق، وعدد من أعضاء هيئة التدريس لكلا الجانبين.

ويهدف البروتوكول لتعزيز المشاركة المتبادلة بين الأكاديمية والجامعـة فـى مجالات التدريـب والبحث العلمـى والبحوث المشـتركة وتبـادل الخبرات والخبـراء فى مجال الدراسـات الاسـتراتيجية والأمـن القومـى وإدارة الأزمـات والتفـاوض وصناعـة القرار وغيرهـا من مجالات التعـاون المقترحة بين الجانبين.

وأكـد مدير الأكاديمية حـرص أكاديمية ناصر العسـكرية علـى تبـادل الخبرات العلميـة والعملية مع الصـروح العلمية والتعليميـة لإعداد كوادر شـبابية مؤهلة على أعلى الدرجات العلمية.

وأعـرب رئيـس جامعـة الزقازيق عـن بالغ سـعادته بهذا البروتوكـول، والـذى يمثل أحـد الخطوات الجـادة فى إطار الجمهوريـة الجديـدة بالتعـاون المثمـر بـين أجهـزة الدولـة ومؤسساتها لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة.

كمـا تم تبـادل الـدروع التذكاريـة بين رئيـس جامعة الزقازيـق، ومدير الأكاديميـة تأكيدا على أهمية التعاون بين الطرفين.

ختام فعاليات الدورة الأولى لإعداد عناصر التمثيل الدبلوماسي العسكري

احتفلت القوات المسـلحة بختـام فعاليات الدورة الأولى للإعداد المسبق لعناصر التمثيل الدبلوماسـى العسكرى والتى عقدت بهيئة الاستخبارات العسكرية ممثلـة فى جهاز الملحقين الحربيين بمشـاركة عدد من ضباط القوات المسلحة وزوجاتهم.

وصـرح المتحـدث العسـكرى الرسـمى للقـوات المسـلحة بـأن تنفيـذ الـدورة قـد تم بالتعـاون مع الجهـات المعنية بالقوات المسـلحة ووزارة الخارجية وهيئة الرقابة الإدارية، وتضمنت فعاليات الاحتفال عرض فيلم تسـجيلى للأنشـطة التـى تم تنفيذها لتوحيـد الـرؤى والمفاهيـم لعـدد مـن الموضوعات العامـة والتخصصية، والتى شـملت تنظيم العديد مـن لقاءات نقل الخبرة، إضافـة إلى تنفيذ زيارات ميدانيـة لعدد من المشـروعات القوميـة والمزارات الوطنية.

وأشـار اللـواء خالـد مجـاور، رئيـس هيئـة الاسـتخبارات العسكرية، إلى أهمية تأهيل العنصر البشـرى لدعـم الجهـود الراميـة لتخريـج ضباط مؤهلـين للعمـل بالسـلك الدبلوماسـى العسـكرى مستقبلاً بشـكل علمى والتى من شأنها مساعدتهم على تنفيذ مهامهم بكفاءة واقتدار.

حضـر فعاليـات الاحتفال عدد مـن قادة القوات المسـلحة ومديـرو المنشـآت التعليميـة العسـكرية وأعضاء من وزارة الخارجية وهيئة الرقابة الإدارية وبعـض أسـاتذة الجامعات وكـذا خبـراء بالتنمية البشرية والتكنولوجيا الرقمية.



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



الصحة تاج على رءوس الأصحاء

نعـم هى حكمة أو مقولة جميلة لها معنى كبير «الصحة تـاج علـى رءوس الأصحـاء» لا يراه إلا المرضـى متع الله الجميع بالصحة والسعادة.

أيـام الله كثيـرة ومتجددة وبهـا علامات ورسـائل إلى العباد.. وكل من تلك الأيام بها نفحات وعبر لمن يعى ومن يسـتطيع أن يغتنـم الفرصـة ويفوز بعطايـا الله.. نعم ما خلقنـا الله ليعذبنا لكن هو الرحمـن الرحيم الملك الغفور القـادر الجبـار المتكبـر الـرءوف الرحيم القاهـر.. ولله الأسماء الحسنى جل فى علاه.

انتصـف الشـهر الكريم وهو يمر مرورًا سـريعًا ننتظره كثيرًا ونسـتعد لـه وفجأة ينتهى وكأنه حلـم.. وندعو الله «اللهم بلغنا رمضان».. نعم هل بلغت رمضان؟! ماذا فعلت فمنا من يخرج مجبور الخاطر واستفاد من الشهر الكريم.

أولـه رحمـة، وهى من صفـات الله العزيـز أن نتراحم وأن نشـعر بالآخـر.. الفقير، المحتاج، المريض، والمسـكين واليتيم، وأن يكون هناك تراحم بيننا أن نصل رحمنا وأن نعطف على الفقير أن نشـعر بالجوع.. وأن نطعم المحتاج وأيضًا الصبر على الغير وترويض النفس.

ففـى هذا الشـهر تهذيـب للروح والنفـس وكل هذا من معانـى الرحمـة.. فهى بـاب التواصـل وبـاب التكافل.. الرحمة معناها واسـع وشـامل أن يكون الإنسـان رحومًا وهـى من صفات الله وكيف لنا أن نتعلمها ونعمل عليها.. ليس فى رمضان لكن طوال حياتنا.. لنكون أفضل.

وأوسطه مغفرة، نعم غفران الذنوب وما أكثرها وما أكثر المعاصى فى هذه الأيام نفعلها دون وعى أو إدراك وأخرى بإصرار.. دون وعى وإدراك بالغيبة والنميمة والبحث عن عورات الآخرين، فماذا لو انشغلنا بأنفسنا وحافظنا على أداء الواجبات والطاعات والفروض والمعاملات، فكل يبدأ بنفسه ثم من حوله بأسرته ليكون نموذجًا لغيره.. لا تبدأ بالآخريـن لكن افعل أنت أولاً.. وانصح من هم فى محيط مسـئوليتك.. الأسـرة – الأبنـاء عودهم علـى الطاعة.. والسلوك الطيب والسعى للفوز بالمغفرة.

ولا تأتى المغفرة دون سـعى وعمل وتنفيذ ما شرعه الله وأوصانا به بنية الصلاة والسلام ولنا فى رسول الله قدوة حسنة.

فالديـن يسـر وجميل وأوغل فيه برفـق جعلنا الله ممن يسمعون القول ويتبعون أحسنه.. هى أيام للتدريب والتهذيب وترويـض النفس وحب الخير وكل هذه الأمور توصلك إلى الفوز بالمغفرة.. فإن الحسـنات تذهبن السـيئات.. ونأمل من الله أن نخرج من هذه الدنيا فائزين ولا محرومين.

والثالثـة آخـره عتق من النـار فإن لله نفحـات، المؤمن الصالـح مـن يغتنمهـا بالعمـل الطيب والتقـرب إلى الله بالطاعات والعبادات والرحمة والعمل الصالح، ليصل إلى الفوز بالعتق من النار.. فى أيام الله والتى خصها بالعشرة الأخيرة.. وفيها ليلة القدر نأمل أن نصل إليها وتصل إلينا بأعمالنـا وأن تكون عناية الله ورحمته معنا وأن يرفع الله عنا مقته وغضبه وأن يزيح الغمة ويزيل الهموم وأن يشفى مرضانـا ويرحم موتانا ويقبل قيامنـا وصيامنا وأن تكون هذه الأيام لنا لا علينا.

اللهـم ارزقنا القرب منـك بالطاعات والعمل الذى يزيد من حسـناتنا ويعظم درجاتنا فى الآخرة يا كريم يا سميع يا مجيب الدعوات يا الله.

وَفِى أَنفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ

نعم أكرمنا الله بنعم كثيرة ولو نظرنا إلى أنفسنا سنجد الكثيـر مـن المعجزاتً والمنـح الربانية التـى أعطانا إياها الخالق الأعظم.

كثير من النعم وكيف يتكون الجسم البشرى وكيف وضع لنـا الله الكثير من الأمور التى عجز العالم عن تفسـيرها وأن يصل إليها؟!

الحواس الخمس وكيف نعمل بها ونسـير بها كلما أمعنا فى وظائف الجسـم البشرى.. وكيف جعل الله لنا فى كل شـىء وظيفة؟! وإدارة الجسم البشرى تعلم منها أنه خالق عظيم صورنا وخلقنا فى أحسن تكوين.

ومـا زلنـا حتى هذه اللحظـة البعض منـا لا يقدر هذه النعم.. بالحفاظ عليها نعم صحتك أمانة وجسـمك أمانة لابد أن نسعى للحفاظ عليه وتعلم فعلا أن الصحة تاج.

أيام قليلة قضيتها بين الأطباء وزيارة المستشفيات للعلاج إلى أن رزقنى الله بالطبيب الإنسـان وهو عملة نادرة هذه الأيـام.. نعـم تلك الكلمات يسـتحقها كيـف يتعامل معك ويشـرح لك الأشـياء قبل أى دخول فـى تفاصيل أخرى.. وتشـعر بأنـه صديقـك تعرفه منذ زمـن وبدأنـا العملية وكنـت أعلم أنـه يجهز مع طبيب التخديـر وفجأة وجدته بجانبى يسـألنى ماذا شعرت؟.. فسألته متى تبدأ العملية الجراحيـة؟.. قـال تمـت بحمـد الله هو الرجـل الخلوق د. ياسـر البورجينـى، أسـتاذ الجراحة، وأيضًـا الجميل الدبلوماسـى د. أشـرف جوهر، أسـتاذ الباطنة، الذى لا يترك شيئًا تسأل عنه.

مـع طبيب التخدير وأسـرة التمريض بقيادة المايسـترو محمـد أحمـد.. وفريـق تمريـض أراه لأول مـرة يعمـل بابتسـامة دون كلل أو ملل بابتسـامة جميلة وهدوء شديد كل هذا أكرمنى الله به فى مستشـفى مصرية، نعم مصر بهـا كل شـىء.. فيهـا حاجة حلـوة.. فيها أنـاس مازالوا يعملون ويقدمون الخير.

جزاهـم الله عنـا كل خير فهـم ملائكـة الرحمة الذين يسـهرون على إزالة أوجاعنا شفاكم الله ومتعكم بالصحة والعافية.

> **لا تأتى المغفرة دون سعى وعمل وتنفيذ ما شرعه الله وأوصانا به بنية الصلاة والسلام ولنا فى رسول الله قدوة حسنة**



تسعى مصر في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من الطاقة بأشكالها المختلفة متمثلة في البترول والغاز الطبيعي وغيرها من المنتجات الأخرى التي يحتاجها السوق المحلي مما ينعكس بشكل إيجابي على ملف الصادرات المصرية وهو ما أكده المهندس طارق الملا وزير البترول حول تحقيق الاكتفاء الذاتي وتلبية الطلب الداخلي من البنزين والسولار في عام 2023.

كيف نحقق الاكتفاء الذاتي من البنزين والسولار ؟


صلاح النصيري

واقعيًا لن يتحقق الاكتفاء الذاتي من البترول والسولار فى مصر إلا بعمل مشروعات تطوير لمعامل التكرير فى مصر لإنتاج المنتجات البترولية بأعلى جودة ممكنة وفقا للمعايير العالمية وما تتطلبه السيارات الحديثة وبالتالي يجب أن تكون أجود المنتجات من بنزين وسولار وهو ما يشهده تطوير معمل تكرير ميدور لإنتاج ٤٠٪ من السوق.

ومن جانبه، قال الخبير البترولي حسين فتحي، رئيس شركة مصر للبترول سابقًا، إن الدولة تقوم بتنفيذ العديد من المشروعات لزيادة ضخ المنتجات البترولية فى السوق المصري، لافتا إلى أن هذه المشروعات بدأت على أرض الواقع منذ عامين واقتربت أن تؤتي ثمارها ورصد نتائجها خلال الفترة المقبلة.

وأضاف الخبير البترولي حسين فتحي أن هناك توسعات حقيقية تمت بالفعل فى معمل ميدور فى محافظة الإسكندرية لتوفير المنتجات البترولية بأعلى جودة لتضاهي السوق الخارجي حتى تكون مصر قادرة على توفير ما تحتاجه دون الحاجة إلى الاستيراد مرة أخرى وتوفير العملة الصعبة.

ولفت رئيس شركة مصر للبترول سابقا، إلى أن هناك أيضا معمل أسيوط لتكرير البترول وهو مهم لزيادة الإنتاجية من البترول وبالفعل كل هذه المشروعات ستحقق لمصر الاكتفاء من البنزين والسولار والبوتاجاز لأننا كنا نستورد كميات كبيرة منها فى السابق وبالتالي سيكون حافزا لتلبية كل ما يحتاجه السوق المحلي من إنتاج.

وأشار، إلى أن كل هذه التوسعات تصب فى المصلحة العامة وهو يمثل تحديا قويا لتحقيق كل ما نريده من اكتفاء ذاتي بدلا من الاتجاه للاستيراد من الخارج بتكلفة مالية كبيرة جدا وبالتالي فهو يحقق منفعة كبيرة للدولة.

كما أوضح الجيولوجي والخبير البترولي، مدحت يوسف، أن قطاع البترول المصري استطاع خفض كميات السولار الوارد من الخارج بعد تشغيل مجمعات الشركة المصرية للتكرير بمسطرد بإنتاج سنوي بلغ ٢،٤ مليون طن سنويا، لافتا إلى أنه خلال هذا العام سيتم تشغيل توسعات معمل تكرير ميدور بالإسكندرية بزيادة إنتاجية تعادل ١،٢ مليون طن إضافى من السولار.

وقال الجيولوجي والخبير البترولي، إنه جار حاليا تنفيذ مشروع التكسير الهيدروجيني

وزير البترول:
7 مشروعات باستثمارات 86 مليار جنيه للاكتفاء من البنزين والسولار

بشركة أسيوط الوطنية للتكرير لإنتاج ما يبلغ ١,٦ مليون طن من السولار ومتوقع الانتهاء من المشروع بنهاية عام ٢٠٢٣، مضيفاً أنه بعد تشغيل هذا المجمع ستصل مصر إضافة تقدر ٥,٢ مليون طن من منتج السولار من خلال المشروعات الجديدة.

وأشار الجيولوجي والخبير البترولي، مدحت يوسف إلى أن المشروعات الجديدة التي ستكون نتيجة المجمع ستساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي من السولار والبنزين في نهاية ٢٠٢٣ وقد تتأجل قليلا نتيجة للظروف القاهرة التي مر بها العالم مؤخرا لتتحقق في بداية ٢٠٢٤.

وفي سياق متصل، أوضح المهندس محمود نظيم، رئيس معمل ميدور بالإسكندرية سابقا، أنه بالفعل يوجد مخطط لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات البترولية على رأسها البنزين والسولار وهناك معمل أسيوط ويتم فيه عمل إضافة وحدات لمازوت بهدف تكسيره حتى يمكن تحويله إلى منتجات بترولية.

وأضاف المهندس محمود نظيم أن هناك أيضا معمل ميدور بالإسكندرية يضيف ٦٠٪ من طاقته أي مليون ونص سولار و٧٠٠ ألف بنزين وكل هذه تمثل بالفعل خطوات جادة تقوم بها الدولة المصرية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات البترولية في مصر بحلول ٢٠٢٣.

ولفت رئيس معمل ميدور بالإسكندرية سابقا، إلى أن هناك مشكلة واحدة ستظل موجودة وهي استيراد المواد الخام من الخارج، معلقا «ربنا رزقنا بالغاز الطبيعي ونتمنى زيادة اكتشافات البترول أيضًا.

وقال المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، إن برنامج تطوير مصافي التكرير الذي يستهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من البنزين والسولار في عام ٢٠٢٣ يتضمن ٧ مشروعات باستثمارات قيمتها ٨٦ مليار جنيه تنتج ٦,٢ مليون طن سنوياً.

ولفت المهندس طارق الملا وزير البترول خلال حديثه، إلى أن الإسراع بتنفيذ المشروعات وتشغيلها تباعا ينعكس على كافة المؤشرات المتعلقة بالاستثمار، بداية من تقليل الاستيراد وزيادة الكميات المنتجة محلياً من المنتجات البترولية، وإضافة منتجات عالية الجودة للمنتجات التي يتم ضخها عبر الشبكة القومية لنقل الخام والمنتجات البترولية.

كما أكد الوزير أنه منذ ٢٠١٥ لم يحدث أي أزمات أو طوابير في منتجات البترول سواء البنزين والسولار بل ستكون هناك تلبية من المجمعات البترولية للطلب والاستهلاك المحلي وهناك توسعات في معامل ومجمعات أخرى للبترول لتلبية طلبات أهالي الصعيد من المنتجات البترولية البنزين والسولار وتطوير معامل ومصافي التكرير في مصر.

كان وزير البترول أشار في وقت سابق، إلى زيادة الإنتاج المحلي وإجراءات ترشيد الاستهلاك وتنامي استهلاك الغاز كوقود أدى لانخفاض في استيراد البنزين والسولار بنسبة حوالي ٣٠٪، موضحا أن الزيادة الكبيرة التي تحققت في البنية التحتية لمنظومة تداول ونقل وتخزين البترول والغاز ومنها تحقيق زيادة ٩٠٪ في طاقات خطوط المنتجات البترولية بواقع ١٢٢مليون طن سنوياً وزيادة ٨٥٪ في طاقة استيعاب الموانئ وكذلك ٤٥٪ في طاقات تخزين المنتجات البترولية و٢٠٪ زيادة في عدد محطات التموين والخدمة لتصل إلى ٣٦٥٠ محطة ومضاعفة محطات التموين بالغاز كوقود لتبلغ ٣٦٩محطة.

وفي عام ٢٠٢٢ يتم العمل على مشروعين فيمجال التكرير والتصنيع وهو ما يدخل ضمن خطة قطاع البترول من أجل الوصول إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي من البترول والسولار في السوق المصري مع حلول عام ٢٠٢٣ ونرصد تفاصيل المشروعين فيما يلي:

المشروع الأول:

يدور حول توسعات مصفاة ميدور بمحافظة الإسكندرية والهدف من المشروع هو العمل على زيادة الطاقة الإنتاجية لإنتاج منتجات بترولية عالية الجودة وفي نفس الوقت تكون مطابقة للمواصفات الأوربية من سولار وبنزين عالي الأوكتين ووقود نفاثات وبوتاجاز، على أن يتم بدء التشغيل التجريبي للمشروع في شهر يونيو ٢٠٢٢.

هدف المشروع:

ويهدف إلى رفع طاقة التكرير بنسبة ٦٠٪ للطاقة الحالية للمصفاة مما يجعلها في نهاية المشروع قادرة على توفير ١٦٠ ألف برميل يومياً من المنتجات البترولية عالية الجودة والبالغ تكلفته الاستثمارية ٢,٤ مليار دولار.

المشروع الثاني:

يقوم على إنشاء وحدة لتقطير المتكثفات بشركة النصر للبترول وذلك بطاقة تغذية ٢ مليون طن سنويا.

هدف المشروع:

يهدف العمل على إنشاء وحدة تقطير متكثفات إلى إنتاج منتجات بترولية عالية القيمة الاقتصادية، ومن المتوقع بدء تشغيله في يوليو ٢٠٢٢.

خبير بترولي: المشروعات الجديدة تساهم في الاكتفاء الذاتي نهاية 2023

العمل على زيادة الطاقة الإنتاجية لإنتاج منتجات بترولية عالية الجودة وفي نفس الوقت تكون مطابقة للمواصفات الأوربية من سولار وبنزين

بدأت استراتيجية تحديث قطاع التكرير في عام ٢٠١٨ ضمن مشروع تطوير وتحديث قطاع البترول لزيادة طاقات التكرير في مصر للمزيد من تأمين إمدادات المنتجات البترولية بالسوق المحلي ضمن خطة زيادة طاقات مصافي التكرير والتي تقوم على عدد من المشروعات المهمة والتي كان لها عدد من الأهداف الواضحة وهي، مواكبة المتغيرات المحلية والعالمية في صناعة تكرير البترول والتصنيع، ومواكبة التوجهات العالمية نحو الطاقة النظيفة، وتطبيق أحدث التقنيات في مجال التحول الرقمي بصناعة التكرير لتحقيق أفضل كفاءة تشغيلية، وتطوير وزيادة طاقات معامل التكرير من أجل زيادة الكميات المنتجة من المنتجات البترولية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من المنتجات البترولية وإنتاج منتجات بترولية عالية الجودة تتماشى مع المواصفات العالمية مما يفتح المجال بشكل أكبر للتصدير وجلب العملة الصعبة.

وتهيئة مناخ جاذب للاستثمار وتحسين نظم الحوكمة ووضع نموذج أمثل للعلاقة التعاقدية بين أطراف أنشطة التكرير وتصنيع البترول.

وتحقيق التكامل بين استراتيجية التكرير والبتروكيماويات واستراتيجية قطاع البترول لتحويل مصر إلى مركز إقليمي لتجارة وتداول البترول والغاز.

وكل ما سبق يصب في مصلحة قطاع البترول من أجل الوصول إلى تحقيق الهدف الرئيسي المتمثل في الاكتفاء الذاتي من البنزين والسولار خلال عام ٢٠٢٣، وذلك من خلال خطة متكاملة تقوم على مشروعات التكرير العملاقة الجاري تنفيذها، والتي من خلالها يتم تلبية كافة احتياجات السوق المحلى من البنزين والسولار ذاتيا.

ارتفعت الاستثمارات المحلية في قطاع البترول والغاز خلال ٧ سنوات سابقة بنسبة ٣٩١ ٪ لتصل إلى ٣٢,٩ مليار جنيه في عام ٢٠٢٠/٢٠٢١، مقارنة بحوالي ٦,٧ مليار في عام ٢٠١٤ / ٢٠١٥، وهو ما أدى إلى ارتفاع إنتاج مصر من الغاز الطبيعي بنسبة ٢٧ ٪ إلى ٦٦,٣ مليار متر مكعب في العام الجاري، مقارنة بـ ٥٢,٢ مليار متر مكعب في ٢٠١٤، وفي المقابل

ارتفع استهلاك الغاز الطبيعي بمقدار ٢٥,٤٪ ليصل إلى ٦٢,٧ مليار متر مكعب في ٢٠٢١.

وارتفع الإنتاج المحلي من المنتجات البترولية بنسبة ١٣ ٪ منذ عام ٢٠١٤ ليصل إلى ٢٧,٩ مليون طن في ٢٠٢١.

وتم تخفيض مستحقات الشركاء الأجانب العاملين في القطاع من ٥,٩ مليار دولار في ٢٠١٤ إلى ٨٤٥ مليون دولار في ٢٠٢١.

وبلغ حجم استيراد مصر من المشتقات البترولية ٦,٥ مليون طن خلال عام ٢٠١٥، واستمر في التراجع تدريجيا حتى وصل إلى معدلاته الحالية.

كما نجح قطاع البترول في ٧ سنوات حتى ٢٠٢١ في توقيع ٩٩ اتفاقية للبحث عن البترول والغاز، وتم تحقيق ٣٧٥ اكتشافا جديدا (٢٦٠ للبترول الخام و١١٥ للغاز الطبيعي).

كما أنه تمكن من تحقيق ٢٩ مشروعا لتنمية حقول الغاز و١٦ مشروعا للزيت الخام بإجمالي استثمارات ٣٣,٢ مليار دولار.



الودائع الدولارية

القطاع المصرفي ينجح في جذب الاستثمار



صفاء مصطفى

الوديعة السعودية الجديدة لدى البنك المركزي والتي تبلغ قيمتها 5 مليارات دولار، والتي جاءت بالتزامن مع الاتفاق مع قطر والإمارات على ضخ إستثمارات قطرية تبلغ قيمتها 5 مليارات دولار، واستثمارات إماراتية تبلغ قيمتها 2 مليار دولار، تؤشر على نجاح الدولة المصرية في خلق مناخ جاذب للاستثمارات، وهو ما يؤكد الثقة الكبيرة في الاقتصاد المصري ويسهم في تنشط تدفق الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة إلى مصر خلال المرحلة المقبلة مما يعزز من قدرة الاقتصاد المصري على الحد من تأثير التداعيات الاقتصادية السلبية للأزمات الاقتصادية العالمية على مصر، هذا ما أكدته تحليلات خبراء مصرفيين ووسائل إعلام عالمية، في إطار رؤيتها التحليلية لهذه التحركات.

بيزنس ريكورد الباكستانية: الوديعة السعودية الجديدة تعزز ثقة المانحين الدوليين فى الاقتصاد المصري

واتفقت وجهات النظر على أن هذه الودائع تسهم فى تعزيز موقف مصر أمام صندوق النقد الدولى للحصول على المزيد من الدعم المالى، كما تعزز من قدرة القطاع المصرفى المصري، على الحد من تأثير الأزمات الاقتصادية العالمية على الاقتصاد المصرى، مما ينعكس إيجابيًا على استقرار العملة الوطنية، واستمرار دوران عجلة الإنتاج، السطور التالية تلقى الضوء على أهم هذه التحليلات.

تشير الإحصائيات إلى أنه مع إضافة الوديعة الجديدة التى أعلنت عنها المملكة العربية السعودية، يبلغ حجم الودائع الخليجية لدى البنك المركزى المصرى ١٧ مليار دولار.

وتشير تقديرات إلى أن قطر ستضخ وديعة فى البنك المركزى المصرى خلال الفترة المقبلة، إلى جانب حزمة استثمارات أخرى بقيمة إجمالية ٥ مليارات دولار.

وأعلن مجلس الوزراء مؤخرًا أنه تم الاتفاق مع قطر على مجموعة من الشراكات والاستثمارات فى مصر بقيمة ٥ مليارات دولار خلال المرحلة المقبلة، بحسب بيان صدر مؤخرًا عن مجلس الوزراء.

والمعروف أن الاستثمارات القطرية فى مصر لم تتأثر بتطورات الأوضاع السياسية وتتسم بالاستقرار والاستمرارية.

وبحسب بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ارتفعت الاستثمارات القطرية فى مصر خلال العام المالى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بزيادة قدرها ٦٧٩,٤ مليون دولار مقابل ٣٨٢,٢ مليون دولار خلال العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ أى بزيادة قدرها ٧٧,٨٪.

وسجلت قيمة التبادل التجارى بين مصر وقطر ٢٥,٤ مليون دولار خلال عام ٢٠٢٠ مقابل ٢٢,٧ مليون دولار خلال عام ٢٠١٩ بزيادة قدرها ١١,٨٪.

دعم الثقة بالاقتصاد المصري

حول أهمية الوديعة السعودية والاستثمارات الخليجية المتوقعة خلال المرحلة المقبلة أكدت صحيفة بيزنس ريكورد الباكستانية Business Recorder أن هذه الاستثمارات تدعم الثقة فى الاقتصاد



رضوى السويفي: تدعم استقرار سعر الصرف على المدى القريب







د. أحمد شوقي: تعكس المناخ الجاذب للاستثمار وقوة الثقة فى الاقتصاد المصري

المصرى مما يدعم الموقف المصرى فى المحادثات مع صندوق النقد الدولى للحصول على أموال محتملة ودعم فنى للتحوط من آثار الأزمة الروسية الأوكرانية على اقتصادها، لافتة إلى أنه غالبًا ما يكون التمويل من مانحين إضافيين شرطًا للتمويل من صندوق النقد الدولى.

وهذا ما أكدته شبكة بلومبرج الأمريكية، لافتة إلى أن تدفق الودائع الخليجية إلى البنك المركزى المصرى يعد خطوة تمهيدية شديدة الأهمية لنجاح مباحثات مصر مع صندوق النقد الدولى، للتوصل إلى اتفاق بشأن برنامج تمويلى مع صندوق النقد الدولى.

وأضافت شبكة بلومبرج، أن هذه الودائع تسهم فى تخفيف ضغوط التمويل على المدى القصير فى السوق المصرية والتى جاءت نتيجة للأزمات الاقتصادية العالمية نتيجة للحرب الروسية الأوكرانية، مؤكدة أن هذه الودائع تساعد على إتمام اتفاق برنامج صندوق النقد لأنها تغطى جزءا من فجوة التمويل المتوقعة.

استثمارات مباشرة وغير مباشرة

أوضح محمد عبد العال الخبير المصرفى، أن قرار المملكة العربية السعودية بتخصيص ٥ مليارات دولار كوديعة للبنك المركزى يسهم فى دعم الاحتياطى النقدى لمصر ويعزز من فرص استقرار الجنيه، مؤكدًا أن هذه الوديعة تسهم فى تنشيط الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة فى مصر وتحد من تأثير النقص المحتمل فى العملات الأجنبية نتيجة للتداعيات الاقتصادية السلبية على المستوى العالمى نتيجة للحرب الروسية الأوكرانية وانعكاساتها المتوقعة مما يعزز من فرص مواجهة العجز المحتمل فى الميزان التجارى.

وفى السياق ذاته، أكد أن هذه الوديعة تدعم قدرة القرارات الاستباقية الصادرة مؤخرًا عن البنك المركزى المصرى والتى تستهدف تخفيف تأثير الضغوط والتوترات الناجمة عن تزايد حدة التداعيات الاقتصادية السلبية للحرب الروسية الأوكرانية، مؤكدًا أنها تعزز من فرص زيادة الاحتياطى النقدى لمصر خلال المرحلة المقبلة.

مناخ جاذب للاستثمار

وديعة السعودية فى البنك المركزى المصرى، تعكس المناخ الجاذب للاستثمار وقوة الثقة فى الاقتصاد، هذا ما أكده د.أحمد شوقى، الخبير المصرفى، مشيرًا إلى أن مصر تمنح عائدا على الودائع الدولارية يصل لـ ٢ ٪ ومن هذا المنطلق تعد هذه الوديعة استثمارا سعوديا فى مصر، مؤكدًا أن عامل الثقة عنصر أساسى فى استثمارات الدول خارج أراضيها.

وأوضح شوقى، أن الاقتصاد المصرى يتمتع بالعديد من الموارد التى من شأنها زيادة احتياطى النقد الأجنبى، من أهمها السياحة، وتحويلات المصريين بالخارج، مؤكدًا أن الاحتياطى النقدى هو إحدى الأدوات التى تساهم فى الحفاظ على أداء العملة.

زيادة معدل السيولة

وأوضحت سهر الدماطى الخبيرة المصرفية ونائب رئيس بنك مصر سابقًا، أن الوديعة السعودية التى تبلغ ٥ مليارات دولار، والاستثمارات الخليجية الأخرى التى تم الاتفاق عليها بين الحكومة المصرية ودول خليجية، والتى تتضمن استثمارات قطرية تبلغ قيمتها ٥ مليارات دولار واستثمارات إماراتية تبلغ قيمتها ٢ مليار دولار، تسهم بشكل متميز فى زيادة الاحتياطى النقدى ومساعدة البنوك على توفير العملات الأجنبية اللازمة لتغطية متطلبات المستوردين، علاوة على زيادة قدرة القطاع المصرفى على توفير السيولة المطلوبة لاستمرار دوران عجلة الإنتاج، مؤكدة أن ذلك يسهم فى تعزيز قدرة القطاع المصرفى المصرى فى حماية الاقتصاد المصرية من تداعيات الأضرار المحتملة، نتيجة للنقص المتوقع فى العملات الأجنبية فى ظل التداعيات الاقتصادية السلبية للحرب الروسية الأوكرانية، وهو ما يسهم فى استمرار دوران عجلة الإنتاج.



محمد عبدالعال: تنشط تدفق الاستثمارات وتحد من تأثير التداعيات الاقتصادية السلبية للأزمات العالمية



سهر الدماطي: تسهم فى توفير العملات الأجنبية المطلوبة لتغطية متطلبات المستوردين

وأضافت الخبيرة المصرفية أن الوديعة السعودية بجانب الاستثمارات الخليجية من قطر والإمارات تدعم من قدرة مصر على شراء المواد الخام وتغطية متطلبات استيراد الوقود بعد ارتفاع أسعاره لأرقام قياسية نتيجة لتداعيات الحرب الروسية الأوكرانية.

استقرار أسعار الصرف

وأكدت رضوى السويفى، خبيرة سوق المال أن الودائع والاستثمارات الخليجية فى مصر والتى تم الإعلان عنها مؤخراً تسهم فى دعم استقرار سعر الصرف على المدى القريب.

ولفتت، إلى أن رفع سعر الجنيه مقابل الدولار مرهون باستقرار الأوضاع المحلية والعالمية وعودة التدفقات من السياحة وتدفق الاستثمارات الأجنبية فى أدوات الدين إلى معدلاتها الطبيعية، مؤكدة أن ذلك مرهون بتطورات الحرب الروسية الأوكرانية، وانحسار سياسات التشديد النقدى التى تطبقها الدول المتقدمة لمواجهة التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية والأوكرانية والتى زادت من الأزمات الاقتصادية الناجمة عن فيروس كورونا.

وأكدت السويفى، أن الوديعة السعودية والاستثمارات الخليجية التى تم الاتفاق عليها تسهم فى زيادة قدرة القطاع المصرفى المصرى على مواجهة تبعات سياسات البنك الفيدرالى الأمريكى «البنك المركزى الأمريكى» برفع أسعار الفائدة، والتى بدأت تطبيقها برفع أسعار الفائدة بنسبة ٠,٢٥٪ ١٦ مارس الماضى، وذلك لأول مرة منذ عام ٢٠١٨، وسط توقعات من البنك برفع أسعار الفائدة بنفس النسبة خلال الاجتماعات الستة المتبقية هذا العام، لتصل أسعار الفائدة إلى ما بين ١,٧٥ و٢٪ بنهاية العام.

وأشارت إلى أنه على الرغم من عودة ارتفاع الجنيه بشكل ملحوظ إلا أنه من المتوقع أن يستغرق مدة يصعب تحديدها، فى ظل التطورات العالمية المتلاحقة، وتداعياتها الاقتصادية، وإن كان من المتوقع أن يحدث ذلك فى الربع الأخير من عام ٢٠٢٢ أو بداية العام المقبل.



لتوطين التصنيع المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي

«المجمعات الصناعية».. انطلاقة تنموية تغزو المحافظات

محمد العوضى

تسابق الحكومة الزمن للانتهاء من المجمعات الصناعية التي تقوم بإنشائها على مستوى الجمهورية لطرحها على المستثمرين والشباب، وذلك فى إطار استراتيجية الدولة لتعميق وتوطين التصنيع المحلى، خاصة وأن الرئيس السيسي كان قد وجه بالتوسع فى مخطط إنشاء المجمعات الصناعية، فى مناطق جغرافية جديدة، على مستوى الجمهورية، وتوفير الموارد المالية اللازمة لذلك، لتتكامل منظومة المجمعات الصناعية، مع إستراتيجية تعميق المكون المحلى، وربطها لوجستيًا بشبكة الطرق والمحاور والبنية التحتية الجديدة، على مستوى الجمهورية.

قامت الحكومة ممثلة فى وزارة التجارة والصناعة، بإنشاء ١٧ مجمعا صناعيا بـ١٥ محافظة على مستوى الجمهورية بتكلفة استثمارية إجمالية بلغت حوالي ١٠ مليارات جنيه، بإجمالي وحدات صناعية يبلغ عددها ٥٠٤٦ وحدة .

ويعد إنشاء المصانع الجديدة، والبالغ عددها ٥٠٤٦ وحدة صناعية مجهزة بالتراخيص، خطوة نحو تحقيق النمو الصناعي، الذي تسعى مصر إلى تحقيقه.

وفى هذا الصدد، قالت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، إن الوزارة تستهدف، خلال المرحلة الحالية، التوسع فى إنشاء المجمعات الصناعية، بكافة محافظات الجمهورية، وبكافة القطاعات الإنتاجية، وبما يسهم فى تحقيق مستهدفات الوزارة، لتعميق التصنيع المحلى، وتوفير احتياجات السوق المصرية، من الصناعات الوطنية، بالإضافة إلى خلق المزيد من فرص العمل، فضلًا عن توطين صناعات جديدة، بتكنولوجيات متقدمة، تنفيذًا لتوجيهات الرئيس السيسى، بالتوسع فى إنشاء المجمعات الصناعية إنتاجيًا وجغرافيًا.

وأوضحت جامع، أن الوزارة حريصة على إنشاء مجمعات صناعية متخصصة، تتيح للمستثمرين الحصول على وحدات مميزة، ومؤهلة لبدء الإنتاج الفوري؛ مشيرة إلى أن هذه المجمعات، تسهم فى تحقيق التكامل، بين سلاسل الإنتاج والتوريد، وتوفير منتج محلى متميز، والحد من الاستيراد.

وأشارت إلى أن الوزارة أولت، خلال الفترة الماضية، اهتمامًا كبيرًا لتعظيم الاستفادة من منظومة المجمعات الصناعية، بحيث لا يقتصر دورها على إقامة وحدات إنتاجية لخدمة أنشطة صناعية بعينها، بل تكون منظومة متكاملة تستهدف توفير المناخ والبيئة والبنية التحتية اللازمة لدعم الصناعات المقامة بها، وتوفير فرص للتوسع بتلك الصناعات.

كما حرصت الوزارة على إنشاء مجمعات صناعية متكاملة، مزودة بكافة الخدمات اللازمة «مبانى إدارية ومراكز تدريب ومنشآت خدمية ولوجيستية» لضمان استدامة الأنشطة الإنتاجية، وربطها بسلاسل الإنتاج المتكاملة.

وأشارت الوزيرة إلى أن الهيئة العامة للتنمية الصناعية، أنشأت ١٧ مجمعًا صناعيًا، بعدد من المحافظات، بإجمالي ٥٠٤٦ وحدة صناعية، توفر نحو ٤٨ ألف فرصة عمل مباشرة، وبإجمالي تكلفة تصل إلى ١٠ مليارات جنيه؛ مشيدة بالدور المهم والمحوري، الذي تلعبه الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، فى تنفيذ وإنشاء هذه المجمعات فى زمن قياسي، ووفقًا لأحدث المواصفات العالمية، وهو الأمر الذي يسهم فى تحقيق خطط التنمية الشاملة المستهدفة للصناعة المصرية.

> توفير 48 ألف فرصة عمل مباشرة

ولفتت إلى إجراءات التخصيص والحصول على الوحدات الصناعية بهذه المجمعات شهدت تقديم تيسيرات كبيرة وغير مسبوقة للمستثمرين شملت تخفيض سعر كراسة الشروط من ٢٠٠٠ جنيه للكراسة إلى ٥٠٠ جنيه، و٣٠٠ جنيه فى بعض الحالات، وكذا إلغاء التكاليف المعيارية لدراسة الطلبات، وتكاليف مقابل تقديم العروض فضلًا عن تخفيض قيمة جدية الحجز من ٥٠ ألف جنيه إلى ١٠ آلاف جنيه، كما تم مد فترة الإيجار للوحدة من ٥ سنوات سابقاً إلى ١٠ سنوات بالإضافة إلى إتاحة حصول مستثمر واحد على ٨ وحدات، بدلاً من ٤ وحدات سابقاً وإلغاء نظام التوكيلات لتشجيع المستثمرين الجادين فقط على التقدم للحصول على الوحدات الصناعية والبدء فى مشروعاتهم الصغيرة ومتناهية الصغر.

من جهته أوضح اللواء محمد الزلاط، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، أن العام الماضي ٢٠٢١ شهد افتتاح عدد ٥ مجمعات صناعية (الأقصر-بنى سويف-المنيا- البحر الأحمر- قنا) بإجمالي ١١٧٨ وحدة تعمل فى قطاعات مواد البناء والصناعات الكيماوية والهندسية والغذائية والنسيجية ومواد البناء الديكورية.

وأضاف الزلاط، لـ «أكتوبر»، أنه جار اتخاذ إجراءات طرح ٥ مجمعات بمحافظات (أسيوط- أسوان – الفيوم- قنا) بواقع مجمع فى كل محافظة ومجمعين فى محافظة الفيوم بإجمالي وحدات ١٦٩٢ وحدة، تعمل فى مجالات الصناعات الغذائية والكيماوية والهندسية والدوائية والجلود والمفروشات والملابس الجاهزة.

وقال المهندس علاء السقطي، رئيس اتحاد مستثمري المشروعات الصغيرة والمتوسطة، إن المجمعات الصناعية التي قامت الحكومة بتدشينها خلال الفترة الماضية لها تأثير إيجابي كبير على الاقتصاد المحلي.



وأضاف السقطي، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن من أبرز تلك الإيجابيات هو زيادة نسبة القطاع الصناعي فى الناتج المحلي الإجمالي، بالإضافة إلى توفير عدد كبير جدًا من فرص العمل ولاسيما للشباب حديثي التخرج، فضلًا عن زيادة حجم المنتجات المصرية مما يتيح أمامنا فرصة زيادة الصادرات والحد من الواردات، والعمل على



زيادة تنافسية المنتجات المصرية فى الأسواق الخارجية وخاصة الأفريقية والعربية.

وأعرب السقطي، عن أمله فى أن تكون الدولة أكثر وضوحا عند طرح المجمعات الصناعية فى تحديد الأنشطة الصناعية المستهدفة، سواء كان الهدف إحلال الواردات المستوردة، أو توطين صناعات معينة، قائلا: « على سبيل المثال، عندما ترغب الدولة فى توطين صناعات هندسية مثلا، يجب ألا تكتفى بصناعات هندسية فقط فى الغرض من النشاط، ولكن تكون أكثر وضوحا فى تحديد النشاط، مثل صناعة كوتش الثلاجة، أو صناعة ماتور البوتوجاز، أو الكمبروسور، وغيرها من الصناعات المغذية للصناعات الكبرى، أو مستلزمات الإنتاج التي تستوردها المصانع الكبرى.

وعن ملاءمة هذه المصانع الصغيرة مع الصناعات المتخصصة، أوضح السقطى، أن هذه الصناعات لا تحتاج إلى مساحات كبيرة.

وأكد أن توجه الدولة نحو التوسع فى إنشاء المجمعات الصناعية إيجابي جدا، وأن ما ينقصه هو توافر المعلومات وتحديد الصناعات المستهدفة لإحلال الواردات أو سلاسل الإمداد أو لتوطين الصناعة المحلية .

السقطى: تحديد الصناعات التي تستهدف الدولة توطينها

ومن جانبه، قال الدكتور رشاد عبده، الخبير الاقتصادي ورئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية، إن إنشاء المجمعات الصناعية يعد مكسبا للاقتصاد المصري، حيث تؤدي هذه المجمعات إلى توفير فرص عمل جديدة، وزيادة الإنتاج إلى جانب فتح أبواب جديدة للتصدير، مع زيادة إيرادات الدولة من الضرائب، وزيادة العرض من المنتجات فى السوق المحلي بسعر مناسب للمواطنين، وهو ما يسهم فى تحسين مستوى وجودة الحياة للمواطنين .

وأضاف عبده، فى تصريحات خاصة لـ «أكتوبر»، أن الصناعة أصبحت مصدرًا لتوفير العملة الصعبة بعد أن حققت الصادرات المصرية طفرات غير مسبوقة خلال الفترة الماضية، حيث وصلت إلى ٣٢ مليار دولار لأول مرة.

وأشار عبده إلى تجربة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مع الصناعة، حيث طالب بنوك الدولة بمنح المشاريع الصناعية قروضا بفائدة من ٣ إلى ٥٪ فقط، ومن ٥ إلى ٧٪ للمشاريع الزراعية، ومن ٧ إلى ٩ للمشاريع الخدمية، ومن ١١ إلى ١٣ للمشاريع التجارية، معتبرا أن المشاريع التجارية تكلف الدولة؛ لأنه يستورد سلعا من الخارج، أما الصناعة فى وفر للدولة عدة مزايا.

عبده: الصناعة تحقق مكاسب ومزايا لن يحققها قطاع آخر

وتابع: «فى أحد اللقاءات التليفزيونية أيام حكم الإخوان قلت إن أحمد عز أفضل من خيرت الشاطر، عند المقارنة بين رجال أعمال النظامين السابقين، وذلك لأن أحمد عز يصنع ويصدر للخارج، أما خيرت الشاطر فهو مجرد تاجر يستورد من الخارج، وهو ما يستنزف الدولة بسبب خروج العملة الصعبة».

وأشار رشاد عبده، إلى أن المجمعات الصناعية الجديدة، تسهم فى توطين الصناعات الصغيرة والمتوسطة، فى قطاعات اقتصادية مختلفة، فى مدن صناعية مجهزة، مثل مجمع مرغم للكيماويات فى الإسكندرية، كما تعتبر المجمعات الجديدة إحدى وسائل القطاع الصناعي، لتعميق المكون المحلى فى الصناعات، وعدم الاعتماد على مكونات ومدخلات إنتاجية من الخارج من خلال إيجاد البدائل المحلية لها.



رئيس هيئة الرعاية الصحية يكشف تفاصيل المشروع القومي..

«نرعاك»

كنز السياحة العلاجية

11 مليون سائح طبي على مستوى العالم بزيادة سنوية تبلغ 25% ينفقون ما يقارب الـ 439 مليار دولار فقد أصبح السفر من أجل الصحة والاستشفاء من أهم الأنماط السياحية، وقد تمكنت مصر خلال السنوات القليلة الماضية من التواجد على الخريطة الصحية العالمية بعد إصلاح المنظومة الصحية وتطبيق نظام تأميني شامل يتميز بمعايير جودة عالمية وبفضل المبادرات الصحية التي أشاد بها العالم لتطرح نفسها بقوة مقصدًا للسياحة العلاجية، وتكون أحد أهم المراكز العلاجية في العالم من خلال برنامج «نرعاك في مصر» الذي أطلقته هيئة الرعاية الصحية.

«أكتوبر» التقت الدكتور أحمد السبكي، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرعاية الصحية، مساعد وزير الصحة والسكان، المشرف العام على مشروع التأمين الصحي الشامل للحديث عن تفاصيل هذا البرنامج الطموح.

رجاء ناجى

ما خطة الهيئة لوضع مصر على خريطة السياحة العلاجية؟

الهيئة العامة للرعاية الصحية لديها خطة طموحة تتسق مع رؤية القيادة السياسية لوضع مصر على خريطة السياحة العلاجية وجعل مستشفيات هيئة الرعاية الصحية مقصدًا للعلاج وذلك بتطوير المفهوم الحالي من سياحة الاستشفاء إلى سياحة العلاج.

وهو أن تستقبل مصر وافدين أجانب بغرض العلاج مثلما يتم زيارتها بغرض التمتع بالآثار الفرعونية والطبيعة المصرية الخلابة، ووضع مصر بمقدمة خريطة السياحة العلاجية العالمية وقد كان للهيئة دور بارز فى تأمين الاحتفاليات والمهرجانات من خلال شعار (نرعاك فى مصر).

شعار (نرعاك فى مصر) كعلامة للسياحة العلاجية كيف يتم التسويق له؟

أطلقت الهيئة العامة للرعاية الصحية شعار (نرعاك فى مصر) كعلامة تجارية للسياحة العلاجية بمستشفيات الهيئة، ويتم التسويق له بشكل احترافى وعالمي، وذلك للاستفادة من إمكانات مستشفيات الهيئة فى تقديم الرعاية الطبية المتميزة للوافدين إلى الدولة المصرية جنبًا إلى جنب خدمات منظومة التأمين الصحي الشامل بما يسهم فى تعدد الموارد الذاتية للهيئة ومنشآتها بما يعود بالنفع على المنتفعين بالمنظومة ويزيد من قدرات الهيئة للارتقاء بمستوى الخدمات الصحية وتعزيز بيئة العمل الداخلية.

كما بدأنا بتوفير ٤ مكاتب لاستقبال الوافدين للسياحة العلاجية بمطارات القاهرة والأقصر وجنوب سيناء وأسوان، بالتعاون مع وزارة الطيران المدني، لتقديم الخدمات لهم بأعلى جودة لافتًا إلى أن الهيئة ستقدم خدمات طبية بالتعاون مع عدد من الخبراء الأجانب الكبار فى تخصصاتهم، كما تم عمل البروتوكول يشمل التعاون فى تنشيط وتسويق خدمات هيئة الرعاية الصحية من خلال التسويق المباشر والإلكتروني ومواقع التواصل الاجتماعي والمؤتمرات العالمية، عن طريق ممثلي الشركة داخل مصر ومكاتبها المنتشرة بالعديد من الدول، والاستفادة من شراكات الشركة الدولية مع الوكالات العالمية المتخصصة فى التسفير بغرض العلاج إلى جانب تخصيص مكاتب لخدمة عملاء السياحة العلاجية داخل مستشفيات هيئة الرعاية الصحية، يعمل بها موظفون مدربون للتحدث بأكثر من لغة أجنبية لاستقبال مكالمات واستفسارات عملاء الشركة على مدار الساعة، وكذا استقبال المرضى وإنهاء إجراءات دخولهم وخروجهم بشكل يليق بجودة خدمات هيئة الرعاية الصحية، إضافة إلى دعم الموقع الإلكتروني للهيئة بأكثر من لغة لعمل دعاية عن السياحة العلاجية بمصر، وتسويق لخدمات هيئة الرعاية الصحية الخاصة بالسياحة العلاجية مع إمكانية الرد على الاستفسارات والحجوزات عن طريق الموقع.

ولفت إلى أن البروتوكول يشمل التوسع فى عمل شراكات وسفارات الدول المختلفة لاستقدام المواطنين من الخارج للعلاج ومع الجهات الرائدة فى مجال السياحة العلاجية بالخارج، إضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات مكونة من الاستشاريين الكبار فى المجالات المختلفة فى الرعاية الصحية لدراسة إمكانية التعاقد المباشر مع أى طبيب منهم فى حال رغبة المريض فى إجراء التدخل الجراحي الخاص على يد طبيب معين، وكذلك الالتزام بعقد مؤتمرات دولية للسياحة العلاجية لدعوة الجهات الرائدة فى المجال والشخصيات العامة والخبراء الأجانب، لنقل وتبادل الخبرات وبحث وتعميق وتعزيز سبل التعاون لتطوير التجربة المصرية، والنهوض بمشروع السياحة العلاجية بالهيئة





أحد أهم موارد هيئة الرعاية الصحية مع بدء التنفيذ

البرنامج يستهدف تحقيق 24 مليون دولار في السنة الأولى

العامـة للرعاية الصحية (نرعاك فى مصر)، وتحقيق رؤيتها نحو وضع مصر بمقدمة خريطة السياحة العلاجية العالمية.

هـل من المسـتهدف أن تكون السـياحة العلاجية أحد موارد التمويل؟

بالطبع واسـتراتيجية الهيئة العامة للرعاية الصحية تضع السـياحة العلاجية كأحد أهـم الموارد الذاتية لتعظيم المركز المالـي للهيئـة ومستشـفياتها، الأمر الذي حـدا بالهيئة إلى اسـتقطاب أفضل الكوادر البشـرية الطبية والإدارية سـواء برئاسة الهيئة أو منشآتها الصحية للعمل وفق منهجية عمل مختلفـة تسـهم فى تحقيق إنجـاز هذا الملف الاسـتراتيجي الذي سيسـهم بشـكل كبير فى زيادة التدفق الأجنبي للدولة بشـكل عام، ويعزز موارد الهيئة بشـكل خاص، والمسـتهدف لبرنامـج (نرعـاك فى مصـر) تحقيق ٢٤ مليـون دولار من خدمات السياحة العلاجية فى السنة الأولى.

هل هنـاك بالفعـل مرضى وافـدون تلقـوا الخدمات الطبية ضمن هذا البرنامج؟

يتردد علينا بعض المرضى من مختلف الجنسـيات وافدين للعلاج فى المستشفيات التابعة للهيئة العامة للرعاية الصحية ببورسعيد، كدول نيجيريا وزامبيا والسودان والسعودية واليمن، ومنهـا تقديم العـلاج والرعاية الطبية اللازمة بمستشـفيات مثل النصر التخصصـي للأطفال والرمد التخصصي التابعة للهيئـة ببورسـعيد، وتم عـلاج مريـض بريطاني بمستشـفى النصر ببورسعيد وتم تغيير مفصل بالركبة.

وذلـك عـلاوة علـى زيـارة بعـض الوفـود الأخـرى إلى مستشـفيات الهيئة ببورسعيد كدول زامبيا ونيجيريا بغرض نقـل تجربـة التأميـن الصحـي الشـامل فى مصـر، ونجاح تطبيقها إلى بلادهم لحصولهم على نفس مستوى الخدمات الطبية بمحافظة بورسعيد.

وتسـعى مصر لتصبح محافظة بورسعيد أولى محافظات تطبيـق التأمين الصحي الشـامل الجديد علـى غرار مدينة دبـي، حيث تم تطوير البنية التحتية بها والفنادق فضلاً عن توافر الخدمـات الترفيهية بجانب منظومة التأمين الصحي الشامل.

هـذا، وأشـادت بعض الـدول والمنظمات العالميـة بتجربة ونجـاح تطبيـق منظومة التأمين الصحي الشـامل فى مصر بمحافظات بورسـعيد والأقصر والإسماعيلية، والتي حققت نجاحًا ملموسًا على أرض الواقع بما قدمته من أكثر من ١٠ ملاييـن خدمة طبية وعلاجية للمنتفعين وفق أحدث المعايير الدولية وأحدث الإرشادات والبروتوكولات العلاجية.

وعليـه بعد نجاح تطبيق المنظومة فى بورسـعيد والأقصر والإسـماعيلية وإشـادة الـدول بهـا، وسـعينا نحـو تطبيق الخدمـات الفندقيـة بالمستشـفيات للوصـول إلى مسـتوى الجودة الشـاملة وتحقيق التفوق على المسـتويين الإكلينيكي والخدمي، نسعى حاليًا لتسـجيل العلامة التجارية (نرعاك فى مصر) كعلامة تجارية للسـياحة العلاجية بمستشـفيات الهيئة العامة للرعاية الصحية والترويج لها بشـكل احترافى للاسـتفادة مـن إمكانيـات مستشـفيات الهيئة فـى تقديم الرعايـة الطبيـة المتميزة للوافدين إلى مصـر، ما يمثل نقلة نوعيـة للمنظومـة بعد تردد مرضى من مختلف الجنسـيات علـى مستشـفيات الهيئة لتلقي العلاج، وبما سيسـهم أيضًا فـى تعدد الموارد الذاتية للهيئة والتطوير المسـتمر للخدمات الصحية المقدمة لكل منتفعي المنظومة.

هـل مستشـفيات الهيئـة لديهـا القـدرة على خوض المنافسة؟

لـم نكن نقـدم على إطلاق هـذا البرنامج الذي سـيكون سـفيرًا باسـم مصر فى كل دول العالم لو لم نمتلك منشآت صحيـة علـى أعلى مسـتوى مـن الجـودة، فهـذا البرنامج يعـد الاسـتغلال الأمثل والاسـتفادة القصوى ممـا تتمتع به مستشفيات هيئة الرعاية الصحية من معايير إنشائية وبنية تحتيـة وإمكانـات وتجهيـزات طبية على أعلى مسـتوى من الجـودة والتميز ووفق أحدث المعايير العالمية، ولما تضمه من أمهر القوى البشـرية سواء من الأطقم الطبية والإدارية بما يضمن تقديم أفضل الخدمـات والرعاية الصحية للمرضى وفق أحدث الإرشادات والبروتوكولات العلاجية الدولية.

حيث تخطت نسـبة رضاء المنتفعـين بالخدمات والرعاية الصحيـة بمنظومة التأمـين الصحي الشـامل الجديد على جودة أداء الخدمات الطبية المقدمة لهم من خلال المنشـآت الصحية سواء مستشفيات أو مراكز أو وحدات صحية تابعة للهيئة الـ ٩٣٪.

كما أن مستشـفيات هيئـة الرعاية الصحيـة عملت على تطبيـق مفاهيـم الخدمـات الفندقيـة داخل مستشـفياتها لتحقيـق التفـوق علـى المسـتويين الإكلينيكـي والخدمـي والوصول إلى مسـتوى الجودة الشاملة باعتبار أن الخدمات الفندقية والتي تعني تحقيق الراحة الجسـمانية والنفسـية للمرضـى وذويهم أصبحـت جزءًا لا يتجـزأ الآن من أهمية جودة الخدمـات الطبية المقدمة للمرضى، كما أن للخدمات الفندقية مردودًا إيجابيًا من ناحية المساهمة فى تعدد موارد الهيئـة الذاتية وبما يعود بالنفع على جميع منتفعي منظومة التأميـن الصحـي الشـامل بشـكل خـاص وعلـى النهوض بالمنظومة الصحية فى مصر بشكل عام.

هل ستكون الأسعار تنافسية؟

سـنقدم خدمـة طبية متميـزة على أعلـى معايير الجودة وبأحدث الأجهزة الطبية ونظام فندقي، لكن أيضا أسـعارنا سـتكون عنصرًا جذابًا خاصا لأن المنشآت الصحية موجودة والكـوادر الطبية على أعلى مسـتوى متوفـرة ما ينقصنا هو الدعاية والتي نعمل عليها الآن بأحدث أساليب علمية.

والهيئة تسـعى لإدخال خدمات جديـدة كجراحات زراعة الأعضـاء «الكلـى والكبـد والنخـاع»، بالإضافة إلـى توفير خدمات الإسعاف الطائر للحالات الحرجة التي تحتاج لنقل سـريع، بالإضافة إلـى إمكانية بحث توفير برامج سـياحية متكاملـة للمريض الأجنبـي خلال فترة إقامتـه، مضيفا أن العلامـة التجاريـة (نرعـاك فى مصر) خـلال فترة قصيرة أثبتـت قدرتها على تقديم الرعاية الطبيـة المميزة للوافدين الأجانب بمعايير قياسية.

بالإضافة إلى الشـراكة الإفريقية وسـبل تنمية السياحة العلاجيـة، ودعـم الهيئـة لأهـداف التنمية المسـتدامة فى إفريقيا التي تمثل إحـدى ركائزها تحقيق التغطية الصحية الشـاملة، وتؤكـد أن مصـر تدعم نقـل التجـارب الصحية الناجحـة من مصـر إلى إفريقيـا تنفيذًا لتوصيـات منتدى شـباب العالم ٢٠٢٢، بالإضافة إلى إرساء نظم التطبيب عن بعد لتقـديم خدمات الرعاية الصحية، بالإضافة إلى تقديم أحدث تقنيات التحول الرقمي بالتسـيق مع وكالة الشـراكة من أجل التنمية.





فرحة رمضان في قرى «حياة كريمة» شكل تاني



جاء مشروع تطوير القرى المصرية، ضمن مبادرة حياة كريمة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي في الثاني من يناير عام 2019، ليكون بمثابة ولادة جديدة لتلك القرى، من خلال تحسين مستوى الحياة والتخفيف عن كاهل المواطنين بالمجتمعات الأكثر احتياجا في الريف والمناطق العشوائية في الحضر. وتعتمد المبادرة على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنموية.

وقد جاء شهر رمضان هذا العام، بشكل مختلف في تلك القرى التي شهدت خلال الفترة الماضية أعمال تطوير وإطلاق مشروعات جديدة ظهرت نتائجها على سطح الأرض.. في تلك السطور نرصد بعضا منها..



قوارب الرزق تفتح أبواب الأمل في المنصورية بأسوان

مصطفى عبدالمنعم

أحدثت مبادرة "حياة كريمة" فى قرى محافظة أسوان تغييرا كبيرا وأحدثت طفرات غير مسبوقة فى التطور والنهوض خاصة لدى الأسر التى تعانى من ضيق ذات اليد أو تضررت من جراء السيول التى ضربت المحافظة نوفمبر الماضي.

ففى قرية المنصورية التى تضررت كثيرًا من جراء سيول أسوان، شهدت أعمال التطوير الكامل لعدد ٤٠ منزلاً تم تسليمها للأهالي، بجانب تسليم ٣٠ من مراكب الصيد للأهالى بقرية المنصورية فى مركز دراو والتى يمتهن غالبية سكانها الصيد فى النيل والذين عبروا عن سعادتهم البالغة بمنازلهم الجديدة والقوارب التى ستسهم كثيرا فى حل العديد من المشاكل لأهالى القرية.

كما حظيت قرى مركز نصر النوبة بنصيب كبير من الاهتمام ضمن مبادرة "حياة كريمة" حيث تم إدراج العديد من القرى والمدن ضمن مشروع تنمية الريف المصرى ومبادرة حياة كريمة، ليستمتع أهلنا فى النوبة ولأول مرة ببنية تحتية جديدة وبشبكات صرف حديثة تسهم كثيرًا فى تطوير الحياة والعيش بشكل كريم، فضلًا عن استكمال العديد من المشاريع الكبرى التى سيتم تسليمها خلال الآونة المقبلة وبمعدلات تنفيذ متسارعة مثل مشروع تطوير الوحدات الصحية ومواقف حديثة للسيارات وقرب الانتهاء من مشاريع الصرف وشبكات المياه فى مركز نصر النوبة.

> **تطوير 40 منزلا وتسليم 30 مركب صيد واكتمال البنية بالنوبة**

الفقر يودع «كفر المغربي» وحلـــ



الحياة حلوة في قرية الشهيد ببني سويف

خالد عباس



حالة من الفرح والسعادة يعيشها أهالى ٤٦ قرية من قرى مركز ببا، جنوب بنى سويف، بعد اكتمال عدد من المشروعات القومية التى غيّرت الحياة بها

ومن بين هذه القرى قرية كوم الصعايدة أو كما يطلق عليها قرية الشهيد حسن علام وهى من أكبر قرى مركز ببا يبلغ عدد سكانها ١٥ ألف نسمة.

عيد جمال ٣٢ سنة من أبناء قرية كوم الصعايدة، قال: نشكر الرئيس السيسى على هذه المبادرة التى أعادت الحياة لقرى الريف المصري، من خلال بنية تحتية غابت عنها طوال سنوات، بداية من الصرف الصحى والمياه، والكهرباء، وحتى المنشآت الحكومية والخدمية، لنستقبل شهر رمضان المبارك هذا العام، دون مشكلات لأول مرة فى تاريخ القرية.

أما يوسف حسان ٢٠ سنة، فقال: كانت قريتنا شأنها شأن أى قرية تعانى من انقطاع التيار الكهربائى يوميا، ما كان يجعلنا نشعر وكأننا خارج نطاق الدنيا، لا نشعر بالاهتمام ولا يمكننا متابعة أى أحداث، ولكن الآن ولله الحمد، بعد دخول القرية ضمن مبادرة حياة كريمة فقد تم حل معظم مشاكلها كما تم تركيب أعمدة إنارة جديدة وكشافات محل المتهالكة لنشعر لأول مرة بفرحة رمضان ونرى أضواء الفوانيس تزين طرقات قريتنا.

ما تحدث عنه عيد ويوسف، كان نفس سياق حديث عدد كبير من أهالى القرية الذين تحدثنا إليهم، إذ أكدوا أن مبادرة حياة كريمة التى أعلن عنها الرئيس السيسى لتطوير الريف المصري، لبت احتياجاتهم ورغباتهم وساهمت فى رفع المعاناة عنهم، وشعروا أنهم جزء مهم من هذا الوطن.

دورات رمضانية لأول مرة في مركز شباب أبوالمطامير

محمد علام

الأنشطة الرياضية واحدة من أبرز مظاهر الفرحة بمناسبة قدوم شهر رمضان بمحافظة البحيرة، وتحديدا فى أبو المطامير بعد افتتاح مركز الشباب، والذى أكد رئيسه، مدحت السيد، أنه سيكون ملتقى للشباب وللأهالى خاصة فى الشهر الكريم، موضحا أن مركز الشباب يضم حمام سباحة نصف أوليمبى على مساحة ٨٠٠ م٢تقريباً.. وحديقة على مساحة ٦٠٠ م٢، وتضم كافيه ومطعما.

وأضاف أنه نظرا لكون رمضان شهر ذى خصوصية، يتم تنظيم ندوات ومسابقات ثقافية ودينية بجانب الدورة الرمضانية لكرة القدم التى يشارك فيها شباب القرية.. والقرى المجاورة.. بجانب أنشطة للفتيات تضمنت (خماسى كرة القدم) وألعاب القوى والسباحة، دورى رياضى فى كرة القدم الخماسية — كرة السلة — كرة اليد — تنس الطاولة — الكرة الطائرة من أجل التنافس الشريف واكتشاف المواهب الرياضية.بجانب إقامة معارض للأعمال الفنية والمشغولات اليدوية من الإكسسوارات وتصميم الحلى والتطريز وتصميم لوحات فنية قام فيها الطلائع برسم اللوحات المتميزة وتلوينها بهدف تنمية مهاراتهم واكتشاف مواهبهم. وغيرها من المعروضات التى صممت بأيدى عضوات المركز لاستغلال طاقات الشباب فى المجالات المختلفة واستثمار طاقات الشباب داخل مراكز وتحويلها إلى مراكز خدمة مجتمعية.



م «نجع التل» يتحول لحقيقة في المنيا

جمال عبدالمجيد

يدخل شهر رمضان الكريم هذا العام، على أهالى قرية كفر المغربى التابعة لمركز العدوة، بمحافظة المنيا، وقد دبت فيها الحياة، بعد أن عانت على مدار عقود طويلة من التهميش، حتى أن الحكومة صنفتها كأفقر قرية على مستوى محافظة المنيا منذ ٣ أعوام، قبل انطلاق المبادرة الرئاسية لتطوير الريف المصرى "حياة كريمة".

أحمد عبدالله، مزارع، أحد أهالى القرية، قال إن حجم المشروعات التى شهدتها قريتهم على مدار العامين الأخيرين لم يشاهدوها طوال حياتهم، حيث جرى خلال المرحلة الأولى توصيل شبكات الصرف الصحى داخل شورع وحوارى القرية، بعد سنوات طويلة عانوا خلالها من تهديد المياه الجوفية والخزانات لأساس المنازل، وكذلك مد خطوط مياه نظيفة إلى كافة المنازل، وإنشاء مركز للشباب، وفى المرحلة الثانية هذا العام، تشهد إنشاء محطة معالجة مياه عملاقة للصرف الصحى بتكلفة جاوزت المليون جنيه، وكذلك إنشاء الوحدة الصحية التى كانت حلماً لهم.

من جانب آخر، قال رئيس الوحدة المحلية للقرية عصام محمود إن هناك حالة كبيرة من الفرحة تسود بين سكان القرية الذين يبلغ تعداد سكانها نحو ١٠ آلاف نسمة قريباً، بعد أن كانوا يعانون من ضعف الأوضاع الاجتماعية والمعيشية بشكل كبير.

> الفرحة تغمر قلوب 10 آلاف نسمة

لا تختلف الأوضاع كثيراً فى قرية نجع التل التابعة لمركز ملوى جنوب المنيا، والتى يعيش أبناؤها حالة من السعادة والفرحة، عقب الانتهاء من تشييد أول مدرسة بقريتهم للتعليم الأساسى للمرحلتين الابتدائية والإعدادية ضمن مبادرة "حياة كريمة" بعد معاناة لسنوات طويلة، إذ كان يلجأ أبناؤهم للسير مسافة ٤ كيلومترات فى رحلة محفوفة بالمخاطر لإحدى القرى المجاورة لتلقى تعليمهم.

وأشاد الأهالى باستمرار جهود الدولة فى توصيل شبكات الصرف الصحى لقريتهم، وكذلك إعادة تأهيل عدد من المنازل للأسر الأكثر فقراً ضمن مبادرة سكن كريم.



قادرات على الإنتاج وتنقصهن الفرصة

كفيفات لكن بطلات

سعادة لا توصف تغمرك عندما تجلس مع هؤلاء المسنات الكفيفات بدار الرعاية التابعة لجمعية النور والأمل، تسمعهن وتحاورهن، قصصهن تُدمى العيون وتفطر القلوب، بعضهن ولدن كفيفات ولم يعرفن النور ولم يشاهدن صور الحياة وألوانها فلا شيء سوى الظلام تراه عيونهن، وبعضهن فقد بصره بعدما تمتعن بإبصار كل شيء، هن نماذج للتحدى والإصرار والصبر والعزيمة.. الكلمات والسطور التالية قد لا تكفى لوصف عظمتهن.

دعاء عبد العزيز

الحكاية الأولى بطلتها هى صفية عبد التواب ٥٧ عاما، كفيفة وأرملة، لكنها بطلة حقيقية لم توقفها الإعاقة أو تعيقها عن الاستبصار بأنوار العلم والتعليم، تقول «ماما صفية» كما ينادونها فى الدار، أنا بنت النور والأمل حيث إننى التحقت بجمعية النور والأمل فى دار الضيافة حين كنت فى المرحلة الإعدادية، وحصلت على ليسانس الآداب قسم علم الاجتماع من جامعة عين شمس لأننى كنت عاشقة للغة العربية، ووالدى رحمة الله عليه كان يشجعنى على إكمال تعليمى فهو كان موجها فى الأزهر الشريف، وأعمل موظفة فى رعاية الشباب بجامعة عين شمس، وحاليا انتقلت إلى دار المسنات الكفيفات.

كنوز صفية

وتكمل حديثها، وُلدت فى محافظة الفيوم لأسرة مكونة من ٨ أبناء، منهم ٤ مكفوفين و٤ مبصرين وأنا ولدت كفيفة وتزوجت من رجل طيب عشت معه على الحلوة والمرة إلى أن توفاه الله فى يناير ٢٠١٨م، ولم يرزقنا الله سبحانه وتعالى بأطفال واعتبرت أبناء إخوتى فى مقام أبنائى فهم عوض من الله سبحانه وتعالى لى بعد وفاة إخوتى.

وتقول ماما صفية: «نحرص فى رمضان على أداء الصلاة جماعة بدءا من صلاة الفجر، ثم بعد ذلك أقوم بقراءة القرآن الكريم بطريقة «برايل» على حسب استطاعتى حتى صلاة الظهر، بعد ذلك أكمل قراءة القرآن الكريم حتى أذان المغرب، ثم نتناول وجبة الإفطار فى المطعم مع جميع النزلاء ونستكمل بقية الصلوات الأخرى، وبفضل الله سبحانه وتعالى أختم القرآن الكريم مرتين فى رمضان بطريقة «برايل».

وتؤكد ماما صفية على أنها تعلمت فى مشوار حياتها «أن معرفة الناس كنوز» فكلما تعرفت على ناس أكثر كلما زادت خبرتى فى الحياة بشكل أكبر، ومن الدروس التى تعلمتها فى حياتى أيضا الصبر والاعتماد على النفس، وأحلم بزيارة بيت الله الحرام.

أما الزيارات فكما تقول، تفرحها كما يفرح الصغير بالعيد، والمسن دائماً يشعر بحاجة إلى من يزوره ويسأل عنه.

أمنية سلوى

حكاية سلوى تختلف كثيرا عن ماما صفية، فهى لا تزال آنسة على الرغم من أن عمرها أصبح ٦٠ عاما، فهى لم تتزوج ومقيمة فى دار الضيافة بجمعية النور والأمل منذ أكثر من ١٥ عاما تقريبا، ولديها أمنية عزيزة تتمنى من قلبها أن تتحقق.

تقول سلوى عبد السلام: عندنا فى الدار مصاحف بطريقة «برايل» وأحرص على قراءة القرآن الكريم بعد صلاة الفجر فى رمضان، وأختمه مرتين خلال الشهر الكريم، كما أننى أحرص دائما على سماع القرآن فى إذاعة القرآن الكريم فى فترة الليل وسماع تفسير الأحاديث النبوية الشريفة، وأحب جدا قراءة سورة يس وسورة الواقعة



لأنها تمنع الفقر وكذلك قراءة سورة الملك لأنها تنجى من عذاب القبر، وأحرص على صيام الأيام القمرية فى شهر رجب وشعبان استعدادا لهذا الشهر الفضيل.

وتضيف سلوى: ربنا كرمنى بعمرة كانت تابعة للجمعية عام ٢٠١٤م ولكنى أتمنى ربنا يرزقنى بزيارة بيت الله الحرام مرة أخرى، وتعلمت فى حياتى أن أحب الخير للناس حتى إذا آذونى وادعى لهم ربنا يهديهم ويصلح حالهم وحال الجميع ودائما أدعى للرئيس السيسي، رئيس الجمهورية، أن ربنا يعطيه الصحة والعافية ويقويه ويحفظ مصر وشعبها.

وأشادت سلوى بمعاملة جميع العاملين بالدار واهتمامهم بنا ورفع معنوياتنا النفسية وإدخال البهجة على نفوسنا جميعا وإسعادنا طوال الوقت، هذا بالإضافة إلى الاهتمام بنظام الأكل ومواعيده والنظافة وغيره.

رضا منى

حكاية تحد ثالثة اسمها منى معوض سيد، آنسة ولم تتزوج، من القاهرة وتبلغ من العمر ٦٦ عاما، هى أيضا تتمنى حج بيت الله الحرام ولكنها تعلمت درسا مهما فى الحياة، تقول منى: كنت أعيش وسط إخوتى ووالدى ووالدتى إلى أن توفاهم الله سبحانه وتعالى، لذلك فكرت فى الالتحاق بدار الضيافة وعشت فيها منذ أكثر من ١٥عاما تقريبا، وحاليا التحقت بدار المسنات الكفيفات، نشأت فى أسرة بسيطة مكونة من خمس أخوات ٣ فتيات وولدين، وأنا ولدت كفيفة ووالدى رحمة الله عليه حاول أن يعالجنى وذهبت لكثير من الأطباء، وأجريت عمليات كثيرة اعتقادا منا أنها مياه بيضاء أو مياه زرقاء ولكن فى نهاية المطاف اكتشفنا أن عصب الإبصار لم يكن موجودا بالأساس بعد الخضوع للعديد من الفحوصات الطبية وإجراء عمليات فى العين ولكن الحمد

رضيت بما كتبه الله لى وتعايشت مع الحياة.

وتستكمل منى: هذا أول رمضان أحضره فى دار المسنات الكفيفات، والحياة فى دار الضيافة تختلف كثيرا عن دار المسنات فهنا اهتمام ورعاية أكبر بنا، وهناك مواعيد لتناول الإفطار والغذاء والعشاء بخلاف دار الضيافة، ويومى فى رمضان يبدأ بصلاة الفجر وأداء الفرائض، وأحرص على قيام صلاة التراويح، كما أننى أحرص على صلاة قيام الليل فى رمضان وفى الأيام العادية أيضا وأستمع للقرآن الكريم طوال الوقت، وبفضل الله سبحانه وتعالى رزقنى بعمرة ولكنى أحلم بأن يرزقنى الله بحج وزيارة بيت الله الحرام، وأكثر درس تعلمته فى حياتى «أن كل واحد يأخذ نصيبه ولابد أن يرضى بما قسمه الله له شئنا أم أبينا، وكما قال الله سبحانه وتعالى «وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئًا وهو شرٌ لكم»، والحمد لله ربنا عوضنى بأولاد إخوتى بيسألوا عليا بالتليفون وأوقات بزورهم من فترة لأخرى وزوجة أخويا رحمه الله، هى ابنة عمتى ودائما تفتح بيتها وقلبها لى وهذه نعمة بحمد ربنا عليها ودائما تقول لى «بيتى مكانك قبل ما يكون مكانى وتنورى فى أى وقت».

قادرات.. ولكن

حكاية (ن.ع) لها طابع خاص جدا، هى خريجة لغة عربية جامعة عين شمس، قالت بثبات وثقة إن فئة المكفوفين نوعان، نوع عاش الحياة بحلوها ومرها ولكن أصيب بالعمى نتيجة ظروف صحية أو شيئا من عند الله، أما النوع الثانى فهو من وُلد «مكفوفا»، وهذا النوع لم ير الحياة ومغلوب على أمره، البعض منهم تعلم وحصل على شهادة عليا والبعض الآخر لم يستطع إكمال تعليمه أو لم يتعلم من الأساس، وأنا من النوع الأول الذى عاش الحياة بحلوها ومرها ولكن إرادة الله فوق كل شىء وشاء الله أن أفقد بصرى بعد أن كنت أرى كل شىء لمدة ٤٠ سنة، حيث فقدت بصرى من حوالى ١٢ سنة لأسباب خاصة. وتؤكد أن كلا النوعين من المكفوفين منتجين وقادرين على إفادة المجتمع وعمل مشروعات ولكن ينقصهم الفرصة والإمكانيات فقط، فكل نوع من السابق ذكره يستطيع أن يفيد حسب قدرته وإمكانياته، فأنا أقوم بتدريس البلاغة والنحو للطلاب بالمرحلة الإعدادية والثانوية «مجانا»، وأتمنى عمل قاعة فى الدار لتعليم الطلاب ولدى استعداد تام لذلك، «نحن منتجون ولكن ينقصنا الفرصة فقط».

ما بعد الستين

تقول مروة محفوظ، مديرة دار المسنات الكفيفات التابعة لجمعية النور والأمل، إن دار المسنات الكفيفات تعد أول دار متخصصة للمسنات الكفيفات على مستوى جمهورية مصر العربية، ويتم استقبال جميع الحالات فوق الستين عاما ونقدم لهم جميع الخدمات والرعاية الصحية والاجتماعية والنفسية ولدينا حوالى ٢٣ حالة فى الدار، نوفر لهم الإقامة الكاملة من رعاية صحية واجتماعية ونفسية وخدمات ترفيهية مثل القيام برحلات منها رحلة إلى منطقة الحسين وخان الخليلى وشارع المعز وقمنا برحلة إلى أهرامات الجيزة، إضافة إلى القيام بحفلات ترفيهية منها فى عيد الأضحى الماضى وآخرها احتفالية عيد الأم، إضافة إلى إقامة حفلات أعياد ميلاد لجميع النزلاء من أجل إدخال البهجة والسرور والفرحة على قلوبهم وإشعارهم أنهم فى بيتهم ولمة بيت العيلة وأنهم ليسوا فى دار للمسنات.

وتشير مروة إلى أن فكرة دار المسنات الكفيفات عندنا تختلف تماما عن أى دار أخرى لأننا بالفعل نسعى جاهدين لتقديم كافة الخدمات التى يحتاجونها فضلا عن تقديم الدعم النفسى والاجتماعى والترفيهى أيضا، هذا بالإضافة إلى التركيز على فكرة المشروعات الصغيرة خصوصا أنهم لديهم طموحات بأنهم يستطيعوا القيام بمشروع ما، وهدفنا هنا هو القضاء على الفكر السائد عن دار المسنات وليس معنى أنه مسن وعدى الستين عاما أن الحياة توقفت بالنسبة له وأصبح «عالة على المجتمع»، كما يعتقد البعض خطأ، بل على العكس تماما فمن الممكن جدا أن يصبح شخصا منتجا وفاعلا فى مجتمعه مرة أخرى، وهذا ما نقوم به حاليا نحو تغيير أفكارهم وتشجيعهم على التفكير فى مشروع يحبونه أو يستطيعون القيام به مثل عمل تغليف الخضار أو المخللات أو عمل الفطائر.




سلوى: أدعو الله أن يحفظ مصر والرئيس السيسى



صفية: أختم القرآن مرتين فى رمضان بطريقة «برايل»



منى: عسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم



مروة محفوظ: نوفر للكفيفات كل الدعم النفسى والاجتماعى والترفيهى



الفطار والحلو علينا:

الإفطار حمام بالفريك.. والحلو قطايف مشكلة

شيماء مكاوي

تقدم الشيف سالى فؤاد مقترح لإفطار وحلو رمضان يتمثل فى الآتي:

الإفطار:

- حمام محشى بالفريك

المقادير:

حمام، حبة بصل مقطع صغير، كوب فريك منقوع، ملعقة كبيرة زيت، ملح، فلفل، بصل بودر، حبهان، مستكة، ورق لورا، صلصة طماطم وملعقة عسل أبيض وزيت:

الطريقة:

* شوحى البصل ثم ضيفى الفريك وشوحيه ثم تبليه بالملح والفلفل
* اتركيه لينضج قليلا ثم احشى به الحمام ثم اسلقى الحمام وضعى بصل وحبهان ومستكة وورق لورا
* بعد السلق ادهنى الحمام بالصلصة والعسل والزيت ثم حمرية أو اشويه.

الحلو:

قطايف مشكلة

المقادير:

كريم باتسيير ٢٥٠ مل، لبن، بيضة، سكر، فانيليا ٣٠ جرام، نشا، للقطايف: ٣ كيلو عجينة قطايف، زيت، شربات، سكر، مياه، شرائح برتقال، قشطة بلدي، فستق مفروم، عسل ابيض، قهوة سريعة الذوبان، كاكاو خام، بندق مجروش ناعم، جوز هند، شيكولاته قابلة للدهن، فانيليا، صنوبر، لوز، بشر برتقال

الطريقة:

للكريم باتيسيير:

* قومى بتسخين اللبن
* اخفقى الفانيليا مع السكر حتى يصبح فواحا
* ضيفى النشا واستمرى فى الخلط ثم ضعى الكاكاو ويقلب
* ضيفى اللبن تدريجيا ثم يعاد مرة أخرى الى باقى كمية اللبن مع القهوة والبرتقال
* ويقلب حتى يصبح القوام سميكا قليلا ثم تدخل الثلاجة حتى تبرد تماما
* للقطايف: ضعى القطايف النيئة مع قشطة وتزين بالفستق وبشر البرتقال
* جزء يشكل قمع ويحمر ويحشى بالشيكولاته القابلة للدهن ويزين بالبندق
* جزء بعد التحمير يسقى بالشربات ويزين ببشر البرتقال
* جزء يحمر مفتوح ويخلط بالسكر والقرفة ويزين بالمكسرات وجوز الهند
* جزء يحمر ويحشى بالكريمة باتسيير وتزين ببشر البرتقال.







وصفة سحرية لمواجهة الخمول والكسل في رمضان

شيماء مكاوي

نتناول كميات كبيرة من الطعام فى الشهر الكريم سواء أثناء وجبة السحور أو الإفطار معتقدين أن الجسم بحاجة إلى تلك الكمية الكبيرة من الطعام لتعويض ساعات الصيام ولكن هذا ليس صحيحا فالإسراف فى تناول كميات كبيرة من الغذاء يؤدى إلى الخمول وتناول كميات صغيرة كافية للشعور بالشبع وتجنب الإفراط فى تناول الدهون والحلويات والأطعمة الثقيلة سوف يحسن من مستوى صحتك. هذا ما أكده الدكتور محمد الفولى استشارى جراحات السمنة والمناظير ونحت القوام، وقدم الفولى مجموعة من النصائح للشعور الدائم بالنشاط والحيوية ولتجنب الشعور بالخمول:



د. محمد الفولى: الإسراع فى تناول الطعام له آثار على صحتك البدنية والنفسية

التمر أولا

الإسراع فى تناول الطعام له آثار على صحتك البدنية والنفسية، أثناء فترة الصيام الجسم بحاجة ماسة لتعويض المياه التى يفقدها طوال النهار حتى لا يشعر بالتعب والخمول، وحاول تناول الطعام ببطء وهدوء سواء فى وجبة السحور أو وجبة الإفطار حتى تتخلص من الخمول التى تشعر به فى نهار رمضان.

ومن أهم الفوائد الصحية للتمر أنه يمد الجسم بالطاقة الكافية وينصح دائماً بكسر الصيام على التمر فهى من سنة النبى صلى الله عليه وسلم.

الطعام الصحي

تناول السلطة على وجبة الإفطار لأنها غنية بالألياف الصحية وتعطى شعورا بالشبع وعدم التهام بقية العناصر الغذائية وحاول تجنب التوابل والمخللات بقدر الإمكان ويستحسن تجنب الأطعمة المقلية أيضاً والمكسبات لأنها تسبب عسر الهضم والسمنة.

وجبة السحور ضرورية

لا تحاول تجاهل وجبة السحور أبداً لأن تلك الوجبة مفيدة جداً لمنع الخمول والصداع فى نهار رمضان.

الأطعمة المرطبة للجسم

مثل البطيخ فهو يحتوى على كمية كبيرة من الماء، ويمكن أيضاً عصر الفواكه وعمل الخضار حساء لإعطاء الجسم كمية إضافية من الماء التى يحتاج إليها.



احذر من النوم بعد الإفطار ومن الأطعمة البيضاء

تجنب النوم بعد الإفطار

يلجأ بعض الأشخاص إلى النوم بعد تناول وجبة الإفطار ولكن النوم بعد تناول وجبة دسمة قد يزيد من الخمول والكسل طوال اليوم.

الألياف الصحية

الألياف تساعد فى زيادة الشعور بالشبع لفترة أطول وعنصر ضرورى لصحة الجهاز الهضمي.

احذر الأطعمة البيضاء على السحور

مثل الخبز الأبيض والأرز الأبيض والسكر الأبيض وغيرها

تناول القمح والحبوب الكاملة

يعد الشوفان أحد أهم العناصر الغذائية لأن له العديد من الفوائد الصحية المفيدة للجسم.

احصل على قسط كاف من النوم:

فالجسم بحاجة إلى النوم الكافى لكى يبقى فى حالة تأهب سريعة خلال اليوم، واحرص أيضًا على النوم والاستيقاظ فى مواعيد منتظمة.

للزوج المدخن والزوجة النكدية..

روشتة الصيـ



دعاء عبد العزيز

تعانى بعض الزوجات من عصبية الزوج فى نهار رمضان ويجدن أنفسهن فى ساعات الصيام خلال شهر رمضان وسط أجواء مشحونة بالتوتر والارتباك بدلا من الأجواء الروحانية الرمضانية، فالزوج العصبى دائما لا يستطيع السيطرة على انفعالاته، لذلك فهو يظهرها بسرعة وبدون تفكير أو حساب خلال فترة صيامه، لذلك لا بد من التغاضى عنها، لأنه لم يكن يقصد إيذاء المشاعر، ولا يتعمد ذلك، بل هو يتصرف بدون أن يشعر حين يفقد أعصابه، وبالتالى غير مستحب وجود عصبية سواء بالنسبة للزوج أو الزوجة خلال فترة الصيام فى شهر رمضان لأن الغرض منه تعلم الصبر والتقرب من الله سبحانه وتعالى.

وفى هذا السياق يقول د. أحمد علام استشارى العلاقات الأسرية،إن فترة الصوم قد تكون من الفترات التى يتعرض لها الزوجان لكثير من الضغوطات النفسية والعصبية، نتيجة الشعور الشديد بالجوع والعطش، ونتيجة الامتناع عن تناول بعض المنتجات التى تحتوى على الكافيين أو النيكوتين مما ينتج عن ذلك نوع من العصبية. كما أن بعض الزوجات قد تتأخر فى تحضير الطعام فى موعد الإفطار وهذه من الأشياء التى يمكن أن تعصب الزوج جدا لهذا يجب أن تقوم بإعداد المشروبات السريعة للإفطار أو الشوربة أو السلطة الخضراء على الأقل حتى استكمال تسوية الطعام.

وينصح د. أحمد علام، الزوجة بتجنب عصبية زوجها فى شهر رمضان، من خلال التحلّى بالابتسامة الرقيقة فهى أول خطوط الدفاع ضد المشاكل الزوجية، فالابتسامة والمرح وروح الدعابة، تُبعد الغضب والمشاكل عن البيت، كما يجب أن تتحلى الزوجة بالصبر لأنه يلعب دورا كبيرا وأساسياً فى التعامل مع الزوج العصبى خلال رمضان، فتصرفات الشريك العصبى غالبا ما تكون مستفزة بالنسبة إلى الزوجة، لذا عليكِ أن تكونى هادئة، وأن تصبرى



ــــام بلا مشاكل أسرية



إلى أن يهدأ الزوج، وتحاوريه فى الموضوع الذى أثار عصبيته، وبهذه الطريقة تتمكنين من تفادى تفاقم المشكلة بينكما، وتساعديه على التخفيف من عصبيته نتيجة ردة فعلك الهادئة والمتزنة، ومن الضرورى تجنب الحديث فى الموضوعات المهمة وقت الصيام ويفضل الحديث فيها بعد تناول الإفطار أو صلاة التراويح.

ويشير علام، أن التعامل مع الزوج العصبى خلال رمضان يكون عبر التّجاهل لبعض المواقف وعدم التعليق عليها، خصوصاً إن كانت من الأمور البسيطة التى لا تستدعى العصبية والغضب، ففى هذه الحالة لا بد من تجنّب ردة الفعل السريعة فى التشاجر مع الشريك، وتركه حتى ينهى كلامه، ثم المبادرة بطرح سؤال مختلف أو مسألة أخرى لا تمتّ إلى المشكلة بأية صلة.

ويؤكد علام، أن تفادى نوبات غضب الزوج وعصبيته عبر المبادرة باستقبال رومانسى عند عودته من العمل حتى ينسى ضغوط العمل والمشاكل وبالتالى لا يجد الفرصة ليغضب، كما أن الاهتمام بنظافة وترتيب المنزل، يعملان على تهدئة الأعصاب، وأن تكون مائدة الإفطار ذات أجواء ومشاعر مليئة بالكلام الطيب والمرح وذكر الله بين الزوج والزوجة والأبناء من أجل الشعور بجو أسرى مليء بالحب.

ويحذر علام، من حدوث عصبية بين الزوجين والعصبية على الأبناء ومن الممكن أن تطلب الزوجة من أطفالها مراعاة عودة والدهم من العمل، والهدوء حتى موعد الإفطار، واللعب بعيداً عن مكان راحته. وأنصح الزوجة بالجلوس مع زوجها والأبناء بعد الإفطار لإشعارهم بجو أسرى مليء بالحب والسعادة والدفء وتأجيل المهام المنزلية لاحقا، والحرص على نشر الطاقة الايجابية فى المنزل وغمره بالأجواء الرومانسية والروحانية، وتشغيل صوت القرآن الكريم، والبرامج الدينية التلفزيونية التى تركز على فوائد الصيام والتحلى بسلوكيات وأخلاقيات الشهر الفضيل.



د. أحمد علام: الحرص على نشر الطاقة الايجابية فى المنزل وغمره بالأجواء الرومانسية والروحانية

> **الامتناع عن الكافيين أو النيكوتين أهم أسباب عصبية الزوج أثناء الصيام**





عرائس رمضان.. أشكال وألوان

شيماء مكاوي

شهر رمضان هو شهر إدخال البهجة والسرور على النفوس وعلى كل من يعانى من الضيق والحزن، وخاصة الأطفال الذين يبذلون قصارى جهدهم طوال العام فى الدراسة ويحتاجون إلى مصدر سعادة لهم، لهذا الأمر صممت هاجر عبد الحميد مجموعة من العرائس ولكن بشكل مختلف لإدخال البهجة على كل من يراها سواء أطفال أو كبار، فالكبار يستخدمونها كديكور والصغار يلعبون بها..

وتتحدث هاجر عبد الحميد عن تصميمها للعرائس وتقول: فى البداية كنت أصمم فساتين سواريه للأطفال، أما تصميم العرائس فجاء بالصدفة، فابنتى كانت فى المدرسة ولديها نشاط للمولد النبوى وطلبوا منها عروسة أقوم أنا بتصميمها، حاولت الدخول على اليوتيوب وجدت طرقا كثيرة لتصميم العروسة من ورق الفوم جليتر، وجلست مع نفسى أفكر وجدت أن هذا أيضا ضمن اختصاصاتى ولو قمت بتصميم فستان للعروسة بطريقتى الخاصة بالتأكيد ستبهرهم.

واستطردت حديثها: وبالفعل خضت التجربة والنتيجة كانت مبهرة للغاية، فردود الأفعال فى مدرسة بنتى كانت إيجابية لدرجة أن المعلمين طلبوا منى أن أصمم لهم بشكل شخصى عرائس.

ولأن شهر رمضان شهر الخير والبركة كان بمثابة فاتحة خير علي، خاصة أننى فكرت فى تصميمات مختلفة للعرائس وغير تقليدية، فصممت عرائس تغنى بالأغانى الرمضانية وأخرى تنور وصممت أيضا عرائس متحركة.

واخترت ألوانا مبهجة للعرائس ومناسبة لشهر رمضان وفى نفس الوقت مختلفة وغير تقليدية، فمن نفس القماش من الممكن أن أصمم أكثر من عروسة بأشكال مختلفة.

وأشارت إلى أنها تستخدم قماش التل فى تصميم الفساتين وفى رمضان واستخدمت قماش الخيامية بأنواعها وألوانها المختلفة، واستخدمت بواريك «شعر مستعار» مختلفة للعرائس لاسيما أن مقاس رأس العرائس واحد وتناسب كل أنواع البواريك، لافتة إلى أن تصميم العروسة الواحدة لا يستغرق سوى نصف ساعة على الأكثر، لأننى أخيط الفستان اولا ثم اشتغل على العروسة وفى هذه الحالة تستغرق وقتاً قليلا.

وأوضحت أن التصميمات من فكرها الخاص فهى لا تقلد اى تصميمات أخرى وهو ما جعلها مميزة فى مجالها، ويأتيها فكرة التصميم وتتخيلها وتصمم الفستان على الأخص ثم تقوم بقصه وحياكته على الماكينة الخاصة بها ثم تصمم العروسة بالكامل، ولأجواء رمضان كنت أحضر الفوانيس الصغيرة وأضعها فى يد العروسة ليضفى شكل وروح رمضان.

> **وجدت طرقا كثيرة لتصميم العروسة من ورق الفوم جليتر**

> **تصميم العروسة الواحدة لا يستغرق سوى نصف ساعة على الأكثر**

أميرة شجاعة عشقت أعمال الخير

«إنجى هانم».. أقدم الجوامع الأثرية بحى شبرا

فى شارع «البكري» بمنطقة «جزيرة بدران» بحى «شبرا» يقع مسجد يعود لإحدى أميرات أسرة «محمد على باشا» هى «إنجى هانم» أو «أنجه هانم» الزوجة الأولى للوالى «محمد سعيد باشا» والتى قامت بإنشائه عام 1282هـ/ 1865م وأوقفت عليه الكثير من الأوقاف.

كانت «إنجى هانم» كثيرة الأعمال الخيرية من الإحسان إلى المحتاجين ومساعدة الأرامل والأيتام ومنح الأوقاف لعتقائها من الجوارى والعبيد، فمثلاً يقول المؤرخون إنها منحت معتوقتها «سوزديل السمرا» 15 فدانا تصرف من ريعها على نفسها، كما أوقفت 40 فدانا يُصرف من ريعها على سبيلها بمكة المكرمة، وللحق فإن المعلومات التاريخية عن تلك الأميرة محدودة إلا أن عددًا من المؤرخين الأوروبيين الذين عاصروا تلك الفترة قالوا عنها إنها كانت سيدة لبقة وذكية ومحبوبة بين كل الطبقات ومستعدة دائما لاستقبال زوجات الدبلوماسيين الأجانب، وقد تزوجت «إنجى هانم» من «محمد سعيد باشا» قبل أن يصبح واليًا على مصر وبسبب عدم قدرتها على الإنجاب تزوج «سعيد» بالأميرة «ملك بر هانم» التى أنجبت له أبناءه «محمود بك» و«محمد طوسون باشا»، وقد ظلت «إنجى هانم» زوجة له حتى وفاته عام 1863م.





محمود درغام

عاشت «إنجى هانم وعاصرت الخديو إسماعيل» وولده «توفيق»، حيث الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزى لمصر عام ١٨٨٢م ثم الخديو «عباس حلمى الثاني» حيث توفيت فى بداية عهده عام ١٩٠٠ م بمدينة الإسكندرية ودفنت بمسجد «النبى دانيال»، ثم نقل رفاتها بعد ذلك ليدفن بمسجد «الرفاعي» بالقاهرة، وكان لـ «إنجى هانم» موقف وطنى إبان محاكمة «أحمد عرابي» عقب احتلال مصر عام ١٨٨٢ م ذكره المحامى الإنجليزى «أ . م . برودلي» فى كتابه «كيف دافعنا عن عرابى وصحبه.. قصة مصر والمصريين» فقال إنه بعد انتهاء محاكمة «عرابي» الصورية فوجئ بخادم يطرق بابه أخبره بأنه من طرف «إنجى هانم» أرملة «سعيد باشا» وأنه يحمل رسالة له منها وكان نصها «جناب المستر برودلى المحامي، بعد إهدائك تسليماتى وتشكراتى لشخصك الكريم، أنتهز هذه الفرصة لأن أصرح لكم بأن مصر تشرفت بمجيئكم إليها، وأنا وجميع أهلها مسرورون من أعمالكم لأنكم دافعتم عن قضية العدالة والإنسانية، ونحن المصريات والمصريين نبتهل إلى الله فى كل أيام حياتنا أن يوفقكم وينجح مقاصدكم، كما ندعو الله أن يلطف بهذا البلد».

ويستكمل «برودلي» رسالة إنجى هانم: «إنك بدفاعك عن أبناء هذا البلد الذين سعوا لخيرها ودافعوا عنها قد جعلتم إنجلترا محبوبة عندنا، لأن انجليز - تقصد برودلى ورفيقيه - عطفوا علينا فى حزننا ومصيبتنا، وجميع المصريين مسرورون من الأخبار التى دلت على أعمالكم، ولا يجرؤ أحد على تأييد العكس مع انبلاج نور الحقيقة، وإنى لعاجزة حقيقة عن توضيح تشكراتي»، وأشار «برودلي» إلى أن هذا الموقف لم يكن موقف «إنجى هانم» وحدها بل كان موقف معظم نساء الأسرة المالكة فى ذلك الوقت.

ويعد جامع «إنجى هانم» بشبرا من أقدم الجوامع الأثرية بالمنطقة حتى اندثر عام ١٩٠٣م حيث تم إعادة بنائه مرة أخرى، وتذكر الباحثة الأثرية د. ميادة حجازى أن المسجد كان مستطيلاً وكانت مادة الخشب هى الغالبة على بناء المنارة، وقد أوقفت عليه «إنجى هانم» أوقافًا كثيرة منها خمسة وسبعون فدانا بمقتضى الحجة المؤرخة فى ١٠ ربيع الأول ١٣٠٧/ ١٨٨١م، ولـ «إنجى هانم» مسجد آخر لكن بمدينة الإسكندرية ويعد من المساجد المهمة التى تعود لأسرة «محمد علي» وذلك لكونه أول مسجد يُبنى على طريق ترعة المحمودية، كما أن مئذنته مبنية على طراز عثمانى فريد لم يتكرر سوى فى مسجدين آخرين فى نفس المدينة.

> **توفيت عام 1900 ودفنت بمسجد النبى دانيال ونقلت رفاتها لـ مسجد الرفاعي**

> **لها مسجد آخر بمدينة الإسكندرية ويعد من المساجد المهمة لأسرة محمد علي**

الفول المدمس.. موحد الطبقات في رمضان

عاشور الزيات تصوير - عصام محمود

طبق الفول المدمس، هو نجم موائد رمضان فى كافة البيوت المصرية خاصة على مائدة السحور، منذ عشرات السنين، فهو لا يفرق بين غنى وفقير، ولا ساكن المدن والآخر فى القرى.. هو مسمار البطن كما وصفه الآباء والأجداد.. و«اللقمة منه تسند القلب» كما تراه الأمهات والجدات.

وتتنافس معظم السيدات على تقديمه بأشكال ونكهات وأطعمة مختلفة، فهو غنى بالفوائد الصحية، ويتمتع بقيمة غذائية كبيرة باعتباره من البقوليات الغنية بالبروتينات والأملاح المعدنية كالحديد والفسفور.

ويعد الفول فى رمضان خيارا مثاليا لأنه يسبب شعورا بالامتلاء ويحافظ على مستوى السكر فى الدم وهو من الأطباق ذات السعرات الحرارية المنخفضة.

ومن وجهة نظر أبو السعود سيد، صاحب مطعم شعبى، منذ سنوات طويلة، أن «الصنعة» المؤثر الرئيسى فى إقبال الزبون على محل دون آخر، وإنه على الرغم من تبارى معظم السيدات لتدميسه وإعداده بالمنزل، توفيرا للنفقات فى ظل ارتفاع تكلفة المعيشة يظل الفول فى المطاعم الشعبية ذا نكهة خاصة لا يمكن تقليدها، ولذلك يحرص الكثيرون على تناول أطباق الفول بالخارج، مضيفًا: «أعرف البعض يتناول إفطاره فى منزله ثم يأتينى للإفطار مرة أخرى لأنه لا يتخيل إفطاره بدون فول».



واختتم: فى رمضان بالطبع الأمر مختلف فمعظم موائد المصريين مهما تنوعت عليها الأطباق، من لحوم والصوانى والمحاشى، لابد وأن يكون طبق الفول شريكا رئيسيا على أى مائدة، أما فى السحور فلا غنى عنه فهو «مسمار البطن» الذى يجعل الصائم يصمد ساعات طويلة دون طعام، وهو بنفس قوته ونشاطه حتى موعد الإفطار.

اتفق مع وجهة نظر أبو السعود، الشيخ ضياء ٥٥ عاما، وهو صاحب عربة فول شهيرة بمنطقة السيدة زينب، فقال إن لطبق الفول الذى يعده نكهة ولمسة خاصة فى عملية التدميس، جذبت له الكثير من الزبائن الذين يأتون خصيصًا لتناول الفول منه، مضيفًا: «البعض يطلب الطبق مع سلطة، والبعض يفضل تناوله مع البيض، وهناك آخرون يفضلونه بالزيت الحار وآخرون بالزيت العادي، لكن جميعهم يتناوله مع المخلل والأغلبية مع البصل».



وعن سر الصنعة، قال إنها فى التسوية على نار هادئة دون إضافات كثيرة، وبذلك تضمن طعما متميزا، مؤكدًا أن الفول المصرى هو أفضل أنواع الفول التدميس، ويأتى من محافظات وجه بحري.

وناشد مسئولو الزراعة بالتوسع فى زراعة هذا المحصول، الذى يعد سلعة استراتيجية فى مصر، فهو طعام للملايين، وأيضا صناعة كبيرة، نافيا بعض الشائعات التى يروجها البعض عن إضافة مواد كيماوية بهدف الإسراع فى عملية الطهى.



بين جنبات «الغورية»، وبالقرب من «باب زويلة» وجامع «المؤيد» تنتشر محلات «الخيامية»، خاصة في السوق الذي تعلوه الظُلة، وهناك شاهدنا الإقبال الكثيف من المواطنين على شراء الأقمشة المطبوعة والتي يزينها الشخصيات التي عرفناها طول شهر «رمضان»، على مر الزمان مثل «عمو فؤاد» و«بوجي» و«طمطم» و«فطوطة»، إلي جانب المشغولات التى تزينها تلك الأقمشة مثل «الفانوس» بأحجامه المختلفة و«المدفع» وعربة «الفول» الخشبية، وغيرها من أشكال تحمل عبق وبهجة قدوم شهر «رمضان» الكريم.



صانعوه يرون أن الفكرة والصبر أساس له

الخِيامِيَة.. فن يُقاوم الاندثار

محمود درغام

هنـا يمكنـك أن ترى فنانـى «الخياميـة»، وهم يعملـون بأيديهم فيحولـون الأقمشـة القطنية إلى لوحات وتحف فنيـة فيها الزهور والطيـور والأفراح والاحتفـالات المختلفة، والتى مـن جمالها ودقة صنعها تكاد تسمع تغريد الطيور وتشم رائحة الزهور وتسمع طبول الأفـراح وهى تـدق، وبالرغم من جمال هذا الفـن الذى يقبل عليه الأجانب، سـواء فى مصـر أو فى المعارض الخارجيـة، فإنه يواجه خطر الاندثار بسـبب قلة الفنانين العامليـن فيه، وعدم وجود جيل جديد قادر على الحفاظ على استمراريته.

حرفة تراثية

وفـن «الخياميـة»، هـو من أقدم الحـرف اليدويـة التراثية التى عرفها الإنسـان منذ عصـر مصر القديمة، وذلك حسـب الدراسـة التى قامت بها الباحثة فى الفلكلور والثقافة الشعبية «زينب محمد عبد الرحيم»، والتى تقول إن هذا الفن كان يدخل فى صناعة بعض الملابـس الخاصة بالملوك والنبلاء، وأن الحقبة الإسـلامية تُعد من أكثـر الفتـرات ازدهارا لهذا الفن، حيث كانت كسـوة الكعبة قديمًا تُصنع فى مصر وبأيدى الحرفيين المصريين.

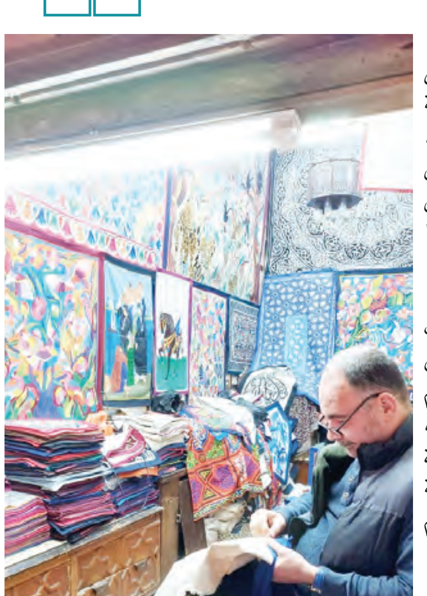
ربع خاص

ويقـول خبير الآثـار د . عبد الرحيم ريحان مديـر عام البحوث والدراسـات الأثرية والنشـر العلمى بمناطق آثار جنوب سـيناء، إن العصر المملوكى شـهد إنشـاء ربع خاص بالحرفييـن، ومن ضمنهم «الخياميـة»، أصبـح بمثابـة مركز صناعـى لهم فى ذلـك الوقت، وتسـمى هـذه المنطقة «تحـت الربع»، بالقرب من سـبيل السـيدة «نفيسـة البيضاء»، التى ساهمت بشـكل أساسى فى إنشاء المنطقة حتـى ينعم الحرفيون بمكان خاص بهم يبدعـون ويصنعون حرفهم اليدوية.

أساس الفن

وخـلال جولتنـا بمنطقة «الخياميـة»، توقفنا أمـام أحد المحـلات، حيث كان يجلـس الحاج طـارق الصفتى بين العشرات من مشغولاته البديعة، وبينما كان يعمل على قطعة جديدة قـال إنه بعد قرابـة الأربعين عاما فى هذا المجـال يمكنه القول إن الفكرة والصبر هما أسـاس فن «الخيامية»، فالأمر يبدأ بفكرة يتم رسـمها على الورق، بعد ذلك يُثقب الرسم باستخدام الإبرة، بحيث يظهر بها مسـام رفيعة، ثم تُوضع الورقة فـوق قطعة القماش ويتم رشـها ببودرة يختلف لونها حسـب لـون القطعة المُسـتخدمة، فإذا كان اللـون «فاتحًا»، يُسـتخدم «الفحم المدقوق»، أمـا إذا كان اللون «غامقًا»، تُسـتخدم بودرة «التلك»، وبهذه الخطوة يظهر الشكل على القماش.

> أحمد عبد العظيم: عدد العاملين بالمهنة حاليا لا يتجاوز ستة أفراد



العمل اليدوي

وأضـاف الصفتـي، أن عـدد من يعمـل بحرفـة «الخيامية» فى المنطقـة لا يتجـاوز الثلاثة أفـراد بعد أن كانوا أكثـر من مائة؛ لأن الشـباب يُقبلون إما على بيع القمـاش المطبوع والمنتجات المصنوعة منه أو قيادة «التوك توك»، الذى يحقق لهم الربح السريع من وجهة نظرهـم، مُطالباً الدولة بإنشـاء مـدارس لتعليم الحـرف التراثية، ومنها فن «الخيامية»، الذى قارب على الاندثار.

رحيل الشيوخ

وبين مشغولات «الخيامية»، كان الحاج أحمد عبد العظيم الشهير بـ «كتكت»، جالسـاً ممسـكاً بقطعة قمـاش يقوم بتثبيـت عدد من الورود عليها.

وأكـد الحاج أحمد أن شـيوخ الحرفة يموتون وعـدد من يعملون حاليـا فـى «الخيامية»، سـتة أشـخاص تقريباً والشـباب لا يتعلم الحرف لأنه يذهـب للعمل على «التوك توك»، الذى يحقق ربحا أكبر وأسهل، مشيراً إلى أنه نتيجة عدم وجود سياحة بسبب وباء كورونا وظروف الحرب الروسـية الأوكرانية، وتوقـف المعارض الخارجية؛ فإن أغلب تجار «الخيامية» لجأوا لبيع القماش المطبوع ومنتجاته.



قال الله تعالى:

«ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُم مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُم وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُم أَنْفُسُهُم يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَل لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِم مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُم فِي بُيُوتِكُم لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِم وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُم وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُم وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ»..

صدق الله العظيم

العطاء الإلهي

إن العطـاء الإلهـي موجود فـى كل العوالم وعلى كل المستويات والأحوال، قال تعالى: {وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا} . وهو عام وخاص وذلك حسب ما تقتضي العدالـة الإلهيـة؛ فقد تسـاوت البشـرية فـى درجات واختلفت فى أخرى، وباب العطاء الإلهي بكل مستوياته مفتـوح لكل إنسـان وليسـت هنالك أبواب مـن العطاء خاصة بأشخاص دون غيرهم.

أرملة تركها زوجها مع أولادها وشاءت المقادير المحتومة أن يحاصرها المرض هي وأسرتها المكونة من أربعة أفراد .

الأسرة تعيش فى حجرتين بالإيجار بين الفقر والمرض وذل الحاجة، فهى مريضة بانسـداد الشـريان التاجي مع انزلاق غضروفي وأمراض السـكر والضغط، ولأن الزمن لايصفـو كل الوقـت، والأقـدار ترفع الإنسـان وتهبط به وكأنـه يجلس على أرجوحـة كأمواج البحـر مثلما تحمل السـفينة علـى راحتيهـا بحنان إلا أنها قـد تدفع بها إلى الأعمـاق المجهولة فـى أحيان أخرى، فلقـد دخل المرض إلى مسكنهم المتواضع ورفض أن يترك أحدًا من أولادها، فقد شـاء القدر أن يصاب ابنها بأورام سرطانية بالأمعاء الدقيقة وهو لا يزال فى العشـرين مـن عمره، كما يعانى الآخر من الذئبة الحمراء، جاءت تطلب المسـاعدة بعد أن نزلت على رأسـها المصائب كالزلزال بل كحمـم بركانية ترتفع لأعلى لتسقط على رأسها.

فلقـد هدهـا الحـزن بعـد أن زادت منغصـات الحياة وعجزت عن الإنفاق على تعليم وعلاج أولادها .

فهل بين الخيرين من يساعدها؟

نحـن نناشـد أهل الخيـر وأصحاب القلـوب الرحيمة لمساعدتهم والوقوف بجانبهم.

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم

●● سـيدة بسـيطة فـى السـتين مـن عمرهـا، تعيـش فـى غرفـة بالإيجـار مـع ابنتهـا الوحيدة، وهذا بعـد أن تركها زوجها وهجرها منذ ثمانية أعوام، ومن يومها وهي لا تعلم أى شـىء عن زوجها، تعيش المسكينة فى حال يصعب على الكافر، شـاحبة الوجه يشـبه وجـوه الأمـوات، لا تنـام مـن الحزن والمرض، فهي فى وضع مادي وصحي صعب للغايـة، تخرج من فمها الحـروف والكلمات تمـزق قلبها دموعهـا كسـكاكين تغرس فى الصدر، امرأة حولها المرض والفقر وهجران الزوج لهيـكل عظمي، عيونها زائغة، صفراء الوجه..

لقد أصيبت بالتهاب كبدي «فيروس سي»، ومـن بعده أصيبت بورم سـرطاني بالثدي، وتم اسـتئصاله وتلقت العـلاج الكيميائـي والإشـعاعي والهرمونـي، ومـا زالـت تحت المتابعـة الدورية، ولا تملك من الدنيا سـوى معـاش ضماني بسـيطًا لا يكفـى مصاريف المعيشة ونفقات العلاج.

هي بحاجة إلى مساعدة عاجلة.



تنويــه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عـن كيفيـة التبـرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسـانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيـب، ولذلـك فالتبـرع إما بالإيـداع بحسـاب الصنـدوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلـة، حيـث تقـوم لجنـة المسـاعدات بتوزيـع المبالغ حسـب احتياج كل حالة تحت إشـراف الجهـاز المركـزى للمحاسبات.

نرجـو مـن الحـالات المرضية والاجتماعيـة التـى ترسـل طلبًا للمسـاعدة مـن صفحـة «ربنـا كريم» أن ترسـل جميع المسـتندات الدالة على الحالة وهـى (بحـث اجتماعـى مـن الوحـدة الاجتماعية التابع لها محل السـكن، وتقريـر طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المـدارس والجامعات لـلأولاد فـى حـالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابـة عنـوان صاحـب الحالـة بالتفصيـل وأقـرب رقم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحـث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/

دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)





إيهاب الملاح

من رحيق الشهر الكريم.. استدعاءات رمضانية (3)

في رحاب السيرة

.. تناولات معاصرة للسيرة النبوية المشرفة

«ولم يكن النبي الكريم شتامًا ولا لعانًا ولا بذيئًا» ﷺ

... ونستكمل استدعاءاتنا الرمضانية من رحيق الشهر الكريم؛ وخاصة ما يتصل بقراءاته المبكرة في رحاب قصص الأنبياء وقصص القرآن وكتب التراث وسأتوقف قليلا عند لون من أحب وأشهى القراءات إلى قلبي وهي المتصلة بسيرة النبي الكريم خاتم الأنبياء والمرسلين الذي وصفه ربه «بأنك لعلى خلق عظيم» ﷺ



درجتُ منذ سنوات ليست قليلة على طقس يكاد يكون شبه ثابتٍ فى ذكرى ميلاد النبي الكريم رسولنا الخاتم محمد ﷺ؛ أقرأ ما تيسر من سيرته الشريفة فى الكتب القديمة والحديثة والمعاصرة على السواء؛ لا أقف عند التفاصيل بقدر ما تظهر المعاني وتتجلى الدلالات؛ وكنت كلما أعاود القراءة أكتشف جوانب من العظمة الإنسانية والسمو والرفعة التي تليق بخاتم الرسل والأنبياء، ومبلغ رسالة السماء إلى العالمين.



لكن بالتأكيد كانت السنوات المبكرة من العمر مقصورة على سرد السيرة النبوية وأحداثها الكبرى وشخصياتها التي اتصلت بنبينا عليه الصلاة والسلام، وقد كان هناك من الكتابات والقصص الموجهة للأطفال واليافعين (من سن ١٢ إلى سن ١٨) ما يفي بهذا الغرض تماما وفى أحسن شكل وحلة وكذلك من ناحية مراعاة اللغة المكتوبة بها الموجهة لهذه الشرائح العمرية المبكرة.

من أوائل ما طالعت من نصوص عن السيرة النبوية الشريفة تلك التي كتبها عبد الحميد جودة السحار بعنوان «السيرة النبوية» فى ٢٤ جزءا؛ وأزعم أن هذه الحلقات المبسطة التي لم تكن الواحدة منها تزيد على عشرين صفحة من القطع الأكبر قليلا من الصغير، وحروفها مكبّرة ومشكولة، كانت هي نقطة البدء والانطلاق لقراءات أوسع وأكبر وأكثر عمقًا وتخصصًا ودقة فى الثقافة الإسلامية عموما، وسيرة النبي الأكرم ﷺ والتاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية.



كان الجزء الواحد منها لا يزيد على العشرين صفحة مكتوبة بخط كبير ومضبوطة ومشكولة، وبما يحقق الفائدة اللغوية الكاملة المرجوة لقراء هذه السن.

أظن أن هذه الحلقات كانت العتبة الأولى المبهجة والثرية وعظيمة الفائدة فى اكتساب المعرفة الأولية بسيرة نبينا الكريم عليه أفضل الصلوات وأتم التسليم.

وغير هذه الحلقات الممتعة، كانت ثمة سلاسل أخرى عديدة؛ بالعشرات (بل ربما بالمئات وعشرات المئات)، لكن يظل من بينها، بالإضافة إلى مجموعة السحار، مجموعة محمد أحمد برانق التي طبعتها دار المعارف مرارًا، ومجموعة المرحوم الدكتور أحمد شلبي فى ١٦ جزءًا (بذات القطع والحجم تقريبًا الذي صدرت به مجموعة السحار المشار إليها سابقًا).

غطت هذه المجموعات والحلقات والسلاسل الفترةَ العمرية التي بدأت بالسابعة وانتهت بالخامسة عشرة، حينما نمت القدرات والمدارك ونضج الوعي قليلا ما سمح إلى الانتقال لقراءة الكتب الموجهة للكبار والنصوص الكاملة فى كتاب أو أكثر التي اتخذت من السيرة النبوية المشرفة موضوعًا لها؛ سواء كان ذلك بغرض العرض وسرد الأحداث والوقائع وفق التسلسل الزمني والترتيب التاريخي المعروف، أو بأي طريقة جديدة أخرى فى المعالجة والتناول أو غير ذلك مما يدخل فى دوائر القراءات المتخصصة بل شديدة التخصص والتركيب وربما أيضا الصعوبة!



ابتداء من الخامسة عشرة؛ سيكون هناك نظر وتأمل مختلف فى جوانب السيرة العطرة، وما روي عن النبي ﷺ من رواية موثوقة، ودائمًا ما كانت تستوقفني تأملات بعض الكتاب والمفكرين فى معنى «النبوة» والمغزى فى أن يكون الرسول ﷺ خاتم الأنبياء والرسل.. وكان مما اقتنصته فى هذا الشأن؛ هذه الفقرة البليغة التي يقول فيها الشاعر الباكستاني الأشهر محمد إقبال: «إن النبوة فى الإسلام لتبلغ كمالها الأخير فى إدراك الحاجة إلى إلغاء النبوة نفسها، وهو أمر ينطوي على إدراكها العميق لاستحالة بقاء الوجود معتمدًا إلى الأبد على مقود يُقاد منه، وإن الإنسان



من بين الكتب التي تصدت لمعالجة موضوع السيرة النبوية من منظور معاصر كتاب الراحل محمد حسين هيكل (1886-1956) المعنون «حياة محمد»

لكي يحصل كمال معرفته لنفسه، ينبغي أن يُترك ليعتمد في النهاية على وسائله هو... ومعنى هذا أن على الإنسان ألا ينتظر وحيا جديدًا، وألا يعتمد على وسيلة من وسائل المعرفة التي تشابه الوحي، في تلقائيتها وشمولها، وأن يحدد لوجدانه وغرائزه وظيفة غير وظائف المعرفة، وأن يجعل من العقل وحده الوسيلة الإنسانية الحقة للمعرفة...

ويبقى للدين دوره الخطير في الوجود، لا بكبت العقل أو تحديد مجاله، أو التدخل في تطلعاته، ولكن بضمان استغلاله لخير الإنسان والوجود، وصده عن مغريات التدمير والهلاك، ونشره الحب لواء يستظل به المفكرون، ويتقون به نداءات الأنانية والكبرياء والعبث واليأس. بذلك يتقدس العقل، ويحقق غزواته، في رحاب الكون وحقيقته العليا، ويصبح تكريس الحياة له عقلانية وعبادة في آن».

وكان من اللافت أن هذا النص الرفيع نقلا عن الهادئ الوديع الصوفي السمح، نجيب محفوظ، في حولياته الرائعة عن الدين والفلسفة والثقافة، (ج١، ص ٤٣) وقد كان أديب نوبل من المولعين بقراءة السيرة المطهرة، ومعاودة قراءتها وتأثر بكتب السيرة ومطولاتها في استلهام بعض أعماله الروائية والسردية.

4

من بين الكتب التي تصدت لمعالجة موضوع السيرة النبوية من منظور معاصر، أحب كثيرًا كتاب الراحل محمد حسين هيكل (١٨٨٦-١٩٥٦) المعنون «حياة محمد»؛ وهو كتاب ضخم يقع فيما يقرب الـ ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير؛ ويكاد يكون هذا الكتاب أول مؤلف عصري يأخذ بفكرة المنهج العلمي والتحقيق التاريخي في كتابة السيرة النبوية، وليس اعتمادًا على ما ورثناه فقط من مطولات ونصوص ومخطوطات، بل إن مؤلفه قد قرأ أيضًا ما كتبه المستشرقون الغربيون عن السيرة المشرفة، وأخذ في مناقشة الآراء المختلفة والمقارنة والترجيح بينها، والرد على ما يستوجب الرد منها إن كان فيها ما لا يصمد للادعاء والبحث العلمي؛ وبهذا يستحق هذا الكتاب بجدارة وصدق أن يكون أول مؤلَّف معاصر في السيرة النبوية المشرفة يحظى بما حظي به من انتشار وقبول في أوساط المثقفين المسلمين وغير المسلمين، في مصر والعالم العربي والإسلامي، وخارجها أيضًا.

كان محمد حسين هيكل رجل علم وقانون وسياسة وأدب ونقد، وكان يتسم بالانضباط والحرص على المنطق والعقلانية في كل ما يكتب، حريصًا على التوثيق والتدقيق، متثبتا في الوقائع والتواريخ، بيِّنا في أسلوبه وعباراته، وكان ذا تخطيط صارم في بناء كتبه وتبويبها والتخطيط لها.

5

لقد بدأ محمد حسين هيكل حياته الفكرية معجبًا بالحضارة الغربية وأفكارها، بتأثير دراسته في فرنسا، ونزعته الوطنية إلى النهضة والتهذيب. وسرعان ما اتجه إلى التراث الفرعوني يتلمس مصادر القوة فيه، لكنه استقر على التراث الإسلامي، وكان أول من لفت النظر إلى إمكان توظيف إيجابياته وقيمه الباقية. وقد استغل هيكل فن التراجم ليقدم أفكاره من خلاله، ونشر «حياة محمد» (١٩٣٥)، وبعد سنوات نشر «الصديق أبو بكر» (١٩٤٢)، ثم «الفاروق عمر»، جزآن (١٩٤٤، ١٩٤٥) كما انتهى من كتابه «عثمان بن عفان»، لكنه لم ينشر إلا بعد وفاته (١٩٦٤).

وقد استقبلت كتب هيكل مع غيره من كتاب جيله، في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي، بحفاوة وترحيب لا مثيل لهما، وقد نفد كتاب هيكل في سنة صدوره ونال شهرة واسعة وعريضة في كل أنحاء العالم العربي والإسلامي، سواء في أوساط المثقفين أو في أوساط الجماهير والقراء العاديين. وقد اعتبر الكثيرون من الباحثين والدارسين العرب والغربيين محاولة هيكل في كتابة السيرة النبوية من منظور علمي وعقلاني معاصر محاولة جريئة وموفقة.

ولقد كشف هيكل في عمله هذا، والأعمال التالية، عن عقلية شديدة الاحترام لروح الدين وجوهره وتعاليم الإسلام ومبادئه الإنسانية السامية، وقد بذل هيكل الكثير من الجهد على نحو ما فعل الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده حتى يوفق بين مبادئ الإسلام وتعاليمه وبين العلم والعقل والحداثة، وقد احتفى شيخ الأزهر حينها الشيخ المراغي لهذه المحاولة التي تخضع السيرة لدراسة تاريخية تقوم على أسس من المناهج النقدية كما بلغتها الدراسات العلمية طيلة القرون الماضية.

6

وأخيرًا.. باسم الرسول الكريم وادعاء اتباع سنته وتنفيذ أوامره، ارتكب المجرمون والإرهابيون جرائم تندى لها الجبين والرسول الكريم منها براء. وخير دليل على عظمة الرسول، وكمال خلقه وخلقه، وتمام رقيه وسموه، وشريف دعوته ورسالته، سيرته المطهرة المشرفة التي تؤكد بوقائعها وتفاصيلها ومواقفها أن رسولنا ﷺ داعية خير وسلام وهداية ورفعة.. ورحم أمته، ﷺ، والمنتسبين إليه مما يلغُون فيه من جهل وتخلف وتراجع حضاري مفزع..

آذوه في مكة وسبّوه بأقذع السباب، وألقوا عليه قاذوراتهم وفضلاتهم، وهو يصلي، وكانت ابنته فاطمة تبكي وهي تمسح بثيابها بقايا الفضلات والقاذورات التي كانوا يلقونها عليه، وكان النبي ﷺ هو الذي يهون عليها ويقول لا تبكي يا فاطمة.. وحينما ذهب للطائف يدعو إلى ربه أوغروا إلى سفهائهم وأشرارهم بالنيل منه فسخروا منه وعابوه وسبوه وجروا وراءه في الطرقات يقذفونه بالطوب والحجارة فلم يكن منه إلى أن دعا ربه بالدعاء الذي أحفظه ويحفظه الملايين عن ظهر قلب:

«اللهُمَّ إليكَ أشكو ضعفَ قوَّتي، وقلةَ حيلتي، وهواني على الناس، يا أرحمَ الراحمينَ إلى منْ تكلُني؟ إلى عدوٍ يتجهَّمُني، أمْ إلى قريبٍ ملَّكتَهُ أمري؟ إن لمْ يكنْ بك غضبٌ عليَّ فلا أبالي، غيرَ أنَّ عافيتَكَ هي أوسعُ لي، أعوذُ بنورِ وجهكَ الذي أشرقتْ لهُ الظلماتُ، وصلُحَ عليهِ أمرُ الدنيا والآخرةِ، أن تُنزلَ بي غضبَكَ أو تُحلَّ عليَّ سخطَكَ، لكَ العُتْبى حتى ترضَى ولا حولَ ولا قوةَ إلا بكَ»..

وحينما منَّ الله عليه بالنصر المؤزر والفتح الأعظم، دخل النبي ﷺ مكة فاتحًا وملك أمرها وأمر من فيها.. وجاءوه بعشرات وعشرات أسرى مقيدين مسلسلين، كلهم ملك يمينه في الأسر.. قال ﷺ: ماذا تظنون إني فاعل بكم؟ فقالوا: أخ كريم.. وابن أخ كريم.. فقال ﷺ: اذهبوا فأنتم الطلقاء..

لم يسبّ أحدا بفاحش من القول.. ولم يجزّ رقبةً بغير نفس.. ولم يغدر ولم يخن ولم يزهق أرواحًا بريئة..

هذا هو الرسول الذي أحبّه وأصلّي وأسلم عليه.. الرسول الذي لم يدعُ أبدا إلى جزّ الرقاب وإرهاب الناس والإساءة إليهم مهما كان حتى لو كانت الإساءة له شخصيًّا.. صلى الله وسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين الداعي إلى سلام البشرية، وكمال الدين بتحرير العقل...

لم يسبّ أحدا بفاحش من القول.. ولم يجزّ رقبةً بغير نفس.. ولم يغدر ولم يخن ولم يزهق أرواحًا بريئة..
هذا هو الرسول الذي أحبّه وأصلّي وأسلم عليه



ولهذا حديث آخر...



حوارات القرآن

الأنبياء وأقوامهم

سبحان الله الذى أنزل الصراط.. وفسر الآيات، وقد أنذر وأعذر، وأرسل الرسل والأنبياء للتبليغ، والأمر بالصالحات والنهى عن المنكرات.

نعم فمن اهتدى فقد اهتدى لنفسه، ومن يضل فإنما يضل عليها، ولا تزر وازرة وزر أخرى، فكل سيحاسب بما كسبت يداه، ولأنه غفور رحيم فقد قال فى كتابه الحكيم: (وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولاً) الإسراء.

وقد أرسل نوحا إلى قومه: (إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ) يدعوهم إلى عبادة اللّه خوفا عليهم من عذابه الأليم، ولكنهم تكبروا واستكبروا وسخروا منه ورفضوا دعوته فكانوا من المغرقين.

وكذلك فعل مع قوم عاد –الذين سموا فى التاريخ بالعمالقة– وكانوا جبارين شداد غلاظ.. جحدوا بآيات اللّه وعصوا رسله، وعندما دعاهم رسول اللّه هود إلى عبادة اللّه والاستغفار واتباع العقل وعدم الاستمرار فى التجبر الذى هم عليه، رفضوا دعوته وادعوا أن آلهتهم مسته بضر، وأنهم لم يقوموا بما يدعوهم إليه ولن يتركوا ما كان يعبد آباؤهم من أصنام.

واستمروا فى جدالهم، فاضطر إلي إنذارهم بأن اللّه مهلكهم، وهو علي كل شيء قدير، (وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُوداً وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظ).

وأرسل اللّه إلى قوم ثمود نبيه صالح، الذى دعاهم إلى عبادة الواحد القهار، الذى خلق السماء والأرض واستخلف عباده فيها لإعمارها، ولكنهم تمنعوا ورفضوا دعوته، فقد كانوا يتمتعون بالصحة الجيدة والرزق الوفير، حيث اتخذوا من الوديان قصورًا بها زرع من كل الثمرات، ومن الجبال بيوتا.

واستمروا أيضًا في غيهم ولم يتعظوا وقالوا له كما قال قوم إبراهيم (قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَاماً فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ (٧١) قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ (٧٢) أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ (٧٣) قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ).

ولم يكتفوا بذلك، بل شككوا فيما يدعوهم إليه واتهموه بالسحر، إلا أن يثبت لهم أنه من الصادقين (مَا أَنْتَ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنَا فَأْتِ بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ).

فأرسل الناقة لتكون آية وفتنة وتكشف نواياهم، وماذا سيفعلون (إِنَّا مُرْسِلُو النَّاقَةِ فِتْنَةً لَهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ).

وعندما تجلت قدرة اللّه وخرجت الناقة من الصخرة، كما حدد القوم مواصفاتها من قبل، سارع صالح بالتحذير والتنبيه (قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُوم (١٥٥) وَلا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيم).

فتآمروا عليها وذبحوها، فانصرف عنهم صالح وقال (لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ)، وجاء أمر اللّه فأخذتهم الرجفة والصاعقة وتحولوا إلى جثث هامدة.

وقال اللهم فيهم فى سورة الشمس (كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١) إِذْ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢) فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اَللّه نَاقَةَ اللّه وَسُقْيَاهَا (١٣) فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ فَسَوَّاهَا (١٤) وَلا يَخَافُ عُقْبَاهَا).

ونختم بحوار موسى مع من أرسله اللّه إليه لكى يخرج معه بنى إسرائيل، فرفض فرعون وأخذ يؤنب موسى وأخيه (ويعايرهم) بما فعله له من قبل.

(قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ (١٨) وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ الَّتِي فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ)، ولم يكتف بذلك ولكنه اتهم موسى بالجنون وادعى الإلوهية وسأل موسى عن ربه، (قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (٢٣) قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنتُمْ مُوقِنِينَ).

ولكن فرعون حرض القوم عليه وطلب منه أن يأتى بآية تثبت صدقه، فاتفق على يوم الزينة للمبارزة فى السحر وينتصر موسى ويتبع السحرة وينتقم منهم فرعون، وينجى اللّه موسى ومن معه (وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ (٦٥) ثُمَّ أَغْرَقْنَا الآخَرِينَ).

وبعد خروج بنى إسرائيل من مصر، أعطاه اللّه الكثير من الآيات الأخرى مثل ضرب الحجر بالعصى فتتفجر المياه فيسقى موسى قومه، ومع ذلك لم يصبروا على طعام واحد وطلبوا أن يدعوا ربه أن يرسل لهم ما تنبت الأرض، وأخذوا يجادلوا موسى عندما أمرهم بذبح بقرة لا فارض ولا بكر عوان بحجة أن البقرة تشابه عليهم، وكان ذلك لحكمة وغرض خفى أراد اللّه أن يكشفه.. وأن يريهم آياته لعلهم يعقلون.

ولم يتعظوا، بل عبدو العجل من بعده.. واستمروا فى غيهم وجدالهم حتى قالوا لنبى اللّه «موسى» أذهب أنت وربك فقاتلا.. ونحن هنا قاعدون.

وسبحانه القائل فى محكم آياته فى سورة البقرة (للّه مَا فى السَّمَوَات وَمَا فى الأَرْض وَإِنْ تُبْدُوا مَا فى أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللّه فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللّه عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ).

وقد أرسل اللّه سبحانه رسوله عيسى عليه السلام إلى بني إسرائيل داعيا إلى الحق المبين، وهاديا إلى صراط مستقيم، غير أنه لم يجد منهم آذانا صاغية، ولا قلوبا واعية، ولما علم أن أكثرهم عن الحق معرضون، وعن الصراط صادون، خاطبهم بقوله: {مَنْ أَنصَاري إِلَى اللّهِ} (آل عمران:٥٢). ويحكي القرآن الكريم أن فئة قليلة كانت قد آمنت بما جاء به فم تتردد في تلبية النداء، بل إجابته بقولها: {نَحْنُ أَنْصَارُ اللّهِ آمَنَّا بِاللّهِ وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ}.

وكان اليهود قد قرروا قتله، بيد أن اللّه سبحانه أحبط مكرهم، وأبطل تدبيرهم، بأن نجى نبيه عليه السلام {وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللّه وَاللّه خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}.

روحانيات يكتبها: محمد نجم



ويسألونك عن الروح (3)

مع أن الروح أقرب الأشياء إلينا، إلا أننا بعيدون جدًا عن معرفتها وتشخيصها، فهي من أعجب ظواهر عالم الوجود وأكثرها غموضًا، وإذا كانت مساعي العلماء والفلاسفة من أجل معرفة الروح كشفت الحجاب عن بعض الأسرار، لكن جوهر الأسرار الخافية عن الروح لم تنكشف حتى الآن

لطالما كان الموت وما يحدث للإنسان بعد وفاته لغزًا محيرًا لعقول البشر، لتظل الروح تمثل تحديًا لقوانين العلم وتُذكر الإنسان دائمًا بعجزه عن إدراك أسرارها، ورغم تقدم العلم ومع حرصٍ بعض العلماء على البحث فى أمر الروح، فلم يعرفوا شيئًا عن حقيقتها.

فيجب عدم إخضاع الظواهر الروحية إلى التحليل العلمي، لأن الروح غير خاضعة لقوانين العلم، ولا يمكن إدراكها وفهمها إلا عن طريق الإيمان.

لنعود لما بدأنا به.. الآية الكريمة: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً» الإسراء ٨٥.

❑❑❑

وقد جاء العلم الحديث ليؤكد بعض القضايا التي ذُكرت فى القرآن عن الروح، ومنها أننا لا نرى الأرواح ولا نسمع صوتها لا لأنها غير موجودة ولكن لقصور فى العين والأذن البشرية عن إدراكها، والقرآن الكريم يؤكد هذه الحيقيقة فيذكر أن هناك أشياء كثيرة حولنا لا نراها، فيقول تعالى: «فَلا أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ، وَمَا لا تُبْصِرُونَ» الحاقة ٣٨.

ومن الإعجاز القرآني أن الله تعالى يقسم قسمًا بكمية الأشياء التي لا نبصرها بأعيننا، حيث قدر العلم الحديث أن نسبة ما تبصره العين البشرية إلى ما لا تبصره هو ١ : ١٠ ملايين، وهي نسبة هائلة لم يكن أحد يتصورها وقت نزول القرآن، وهذا هو مغزى القسم العظيم، فالله تعالى خلق العين والأذن البشرية لا ترى ولا تسمع الأرواح.. حتى لا يصاب الإنسان بالهلع والخوف من سماعها وهذا رحمة من الله بالبشر الأحياء.. فطالما كانت الصلة المادية بين الإنسان والأرواح منقطعة ولا يمكن لمسها أو التحدث معها فى الظروف العادية، والقرآن يؤكد هذه الحقيقة حتى مع الأنبياء، فقد فزع سيدنا إبراهيم حين زارته الملائكة.. فمد إليهم يده بالطعام ولكنه لم يجد لهم جسدا يمكن أن يلمسه ففزع.

قال تعالى: «فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً» هود ٧٠.

وتفسير ذلك أن الملائكة كالأرواح ليس لها جسد يمكن لمسه باليد.

❑❑❑

والروح لها أكثر من اتصال بالبدن، فهناك اتصال الروح ببدن الجنين فى بطن أمه، واتصال بالبدن بعد ولادته فى الحياة وهو مستيقظ، واتصال بالبدن وهو نائم، واتصال بالبدن وهو فى القبر، واتصال بالبدن فى الدار الآخرة وهو الاتصال الأخير الذي لا فراق بعده، وبالروح يحيا الإنسان، وإذا فارقته مفارقة تامة يكون ميتًا.

ولحظة خروج الروح من بني آدم من أشد اللحظات التي يمر بها الإنسان، وتسمي بسكرات الموت، ولقد قال تعالى فى كتابه الكريم: «وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ» ق ١٩.

وفى البخاري أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول: (لا إله إلا الله، إن للموت لسكرات).

وتحمل سكرة الموت كثيرا من الآلام تلف الإنسان من كل جانب، فمن جهة يشعر بالضعف وقلة الحيلة وعدم القدرة على الحركة بسبب الألم الشديد، وصعوبة فى نطق الكلمات، وأقسى المراحل هي كشف الغطاء عن بصره كما قال الله تعالى: «فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ» ق ٢٢.

فيرى الإنسان حوله ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وهو ينظر هل سيكون من أهل الرحمة فتقبضه ملائكة الرحمة، أم أنه سيكون والعياذ بالله من أهل النار فتقبضه ملائكة العذاب بكل قسوة.. ومن علامات خروج الروح شخوص البصر وارتخاء الأعضاء بشكل عام، وارتخاء عضلات الفك الأسفل بشكل خاص ويميل الجسد إلى البرودة، وتلتف الساق الأيمن على الساق الأيسر أو العكس.

وعند نزع الروح، فأول ما تُنزع من القدم، وتبدأ بالانسحاب حتى تبلغ التراقي أو الحلقوم، يقول تعالى: «فَلَوْلا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ، وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ، وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لا تُبْصِرُونَ» الواقعة ٨٣-٨٥، لتخرج الروح أخيرًا من أسر الجسد وتنطلق فى رحلة عالم البرزخ.

وقد يكون الاحتضار يسيرًا فى لحظة أو يكون عسيرًا فى أيام، ولتسهيل سكرات الموت، ذهب الفقهاء إلى استحباب قراءة سورة يس عند المحتضر، استدلالا بما رواه أحمد وأبو داود من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (اقرءوا يس على موتاكم).

❑❑❑

وقد اختلفت الآراء حول موت الروح.. رأي يقول: تموت، لأنها نفس وكل نفس ذائقة الموت، وقد قال تعالى: «كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ» الرحمن ٢٦.

والرأى الآخر يقول: لا تموت الأرواح، فإنها خُلقت للبقاء وإنما تموت الأبدان.

وتدل على ذلك الأحاديث الدالة على نعيم الأرواح وعذابها بعد المفارقة إلى أن يُدخلها الله فى أجسادها مرة أخرى، والرأي الأصوب يقول: موت الأنفس هو مفارقتها لأجسادها وخروجها منه، فإن أريد بموتها هذا القدر، فهى ذائقة الموت، وإن أريد أنها تفنى وتعدم كلية، فهي لا تموت بهذا الاعتبار، بل هى باقية فى نعيم أو فى عذاب.. وقد قال تعالى عن أهل الجنة: «لا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَّ الْمَوْتَةَ الأُولَى» الدخان ٥٦.

وتلك الموتة هي مفارقة الروح للجسد، فالأرواح مخلوقة بلا شك، وهي لا تعدم ولا تفنى، ولكن موتها بمفارقة الأبدان، وعند النفخة الثانية تُعاد الأرواح إلى الأبدان، فالأرواح باقية لا تفنى، فيُنعَّم المحسن ويُعذَّب المسيء.

❑❑❑

وفى ختام رحلتنا مع الروح التي هي من أعظم مخلوقات الله عز وجل، فقد نسبها لذاته العلية لقوله تعالى: «فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ» الحجر ٢٩.

وقد ظلت عقول بني آدم قاصرة عن فهم حقيقة الروح، وكيفية اتصالها بالبدن وكيفية انتزاعها منه، وفى مصيرها بعد ذلك الانتزاع، لنتأكد يقينا بأن الروح من أمر الله، وهو مما استأثر بعلمه، وقوله تعالى: «قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي» ليس جوابا ببيان ما سألوا عنه، ولكنه صرف عن استعلامه وإعلام لهم بأن هذا من العلم الذى لم يؤتوه، وأيضًا تشريف للروح بأن الله اختص الروح بالعلم الكامل، فلا يمكن لأي كائن من كان أن يعلم عن الروح إلا ما أخبر الله تعالى.

ماجد بدران



وزير الشئون الدينية الباكستانى لـ «أكتوبر»:

تنقصنا خطة موحدة لمواجهة «الإسلاموفوبيا»

أكد نور الحق قادرى، الوزير الاتحادى للشئون الدينية والتسامح بين الأديان وعضو المجلس الوطنى الباكستانى، أن المؤسسة الدينية فى مصر ممثلة فى الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء تبذل مجهودًا كبيرًا لنشر الفكر الوسطى وإحياء الفكر الإسلامى من القرآن والسنة وآثار السلف الصالح والمعالج والمكافح للتشدد والتطرف والغلو.

وقال قادرى فى حوار مع «أكتوبر»: نحن فى باكستان نحرص دائمًا على الاستفادة من فتاوى علماء الأزهر، خصوصًا الفتاوى التى تعالج القضايا المعاصرة والتحديات التى تواجه الأمة المسلمة وطرق التغلب عليها، وتطرق فى حواره إلى أهمية الحوار لحل أكثر مشاكلنا، وتصحيح فكرتنا والتعايش السلمى فى مجتمعاتنا، ومخاطر مواقع التواصل الاجتماعى على النشء، وكيفية التصدى لها ودور الأئمة ورجال الدين فى حماية أطفالنا من الأخطار المستحدثة.

حوار/ محمد أبو السول

كيف رأيت مؤتمر «عقد المواطنة وأثره فى تحقيق السلام المجتمعى والعالمى» الذى نظمته وزارة الأوقاف المصرية؟

المؤتمر جاء من أجل ترتيب الأفكار ومعالجة قضايا الأمة، فالعالم يعيش فى أزمة، وما يشهده العالم من تطرف وطائفية وإرهاب وفساد تجاوز جميع الحدود.

كل العالم الآن يتكلم حول موضوع الجنسية والمواطنة أو مفهوم المواطنة وكيف نجنس الأجانب أو كيف نتعامل فى وطن مع مختلف الأعراق، فمن حيث الوقت مهم جدًا ومن حيث الموضوع أيضًا مهم.

وهل تكفى مثل هذه المؤتمرات لتحقيق الهدف؟

الفكر يحتاج إلى الفكر المتبادل، مثل هذه المؤتمرات وهذه الاجتماعات تنشئ الفكر السديد بدلاً عن الفكر الفاسد.

كيف ترى دور المؤسسة الدينية بمصر فى خدمة قضايا الأمة؟

المؤسسة الدينية فى مصر ممثلة فى الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف ودار الإفتاء تبذل مجهودًا كبيرًا لنشر الفكر الوسطى وإحياء الفكر الإسلامى من القرآن والسنة وآثار السلف الصالح والمعالج والمكافح للتشدد والتطرف والغلو، ونحن فى باكستان نحرص دائمًا على الاستفادة من فتاوى علماء الأزهر خصوصًا الفتاوى التى تعالج القضايا المعاصرة.

برأيكم.. ما العراقيل التى تعطل الحوار؟

فى العصر الجديد يلزم على علماء الأمة الإسلامية حل أزمة قضايا النقاش العصرية مع مختلف الثقافات والديانات والشعوب وحتى فى الخروج عن المشاكل السياسة الإقليمية، فنحن أبناء حضارة واحدة هى حضارة الإنسانية مع تلون الثقافات واختلاف المذاهب والأديان وتعدد العرقيات واللغات نعيش فى مجتمع واحد إنسانى وقرية عالمية، فالارتباط والتواصل ومكافحة مشاكل اليوم فى رمز الحوار الإيجابى المثمر يكون هدفها تحقيق نتائج عملية فى مصالح مشتركة.

وهل يكون الحوار بين الأديان أم المتدينين؟

الحوار يلزم على معتنقى الأديان ومتبعى الثقافات والأديان، لأن الأديان لا تحتاج إلى الحوار، بل الحوار يكون بين معتنقى الأديان، وأن جميع الأديان جاءت لخدمة الإنسان وكرامته، ولولا الإنسان لما كانت الأديان، ولولا المكلف ما كان التكليف، فكل دين يدعو إلى صناعة الحياة ولا يدعو إلى صناعة الموت، فالدين علم، الدين رحمة، الدين حكمة، الدين نفع، فيلزم على معتنقى الأديان والثقافات أن يتحاوروا فيما بينهم لما فيه الخير لنسج العلاقات لمختلف الفئات، ويكون مثمرًا بأن يتعرف كل طرف على ديانة الآخر وثقافته، وينظر إلى حاجاته ومخاوفه ومرغوباته وطلباته، فيعالج المخاوف ويعرف الضرورات ونتقارب بين مختلف الأديان والطوائف لإزالة العوائق والحواجز التى يدعو لها الأفراد بسبب التفاهم، ونستفيد ونعيد من حوار مختلفى الأديان والثقافات حقوق الشعوب والأفراد.

ونحن فى باكستان فتحنا فى العام الماضى تحت رعاية وزارة الشئون الدينية والوئام بين الأديان معبر «كارتربور» وهو طريق إلى معبد مذهب السيخ، حيث دفن مؤسس مذهب السيخ بابا غورو ناناك.

ومتبعو السيخ فى الهند حوالى مليون شخص، كانوا يأتون كل صباح إلى الحدود بين باكستان والهند، وبقرب ٣ كيلومترات من هذا المعبد، وفتحنا هذا المعبر لمتبعى هذا المذهب رغم المشاكل بين الهند وباكستان وسمحنا بأن يأتى ١٠ آلاف من متبعى السيخ كل صباح، والنقل والغذاء والعشاء تتحمله دولة باكستان دون تأشيرة أو جواز سفر، وهذا ما نعبر عنه بالتسامح الدينى.

> لا حوار بين الأديان لكن بين معتنقيها



كيف ترى مؤتمرات الأزهر للحوار بين الأديان؟

كل التقدير والاحترام لما يقوم به الأزهر من قيادة جهود عالية فى مجال الحوار بين أتباع الديانات ومكافحة الغلو والتطرف، من خلال هيئاته العلمية والتعليمية ومبعوثيه وخريجيه خارج مصر، ووزارة الشئون الدينية والوئام بين الأديان فى باكستان أعدت كتابًا عن التعامل بين المسلمين وغير المسلمين وتستعد لعرضه على الأزهر وترجمته إلى العديد من اللغات، فى إطار نشر وترسيخ مبادئ التعايش السلمى واحترام الآخر.

كيف ترى مواقع التواصل الاجتماعى؟

أفسدت عقول الشباب والأطفال والعالم يعيش اليوم فى أزمة تربوية وأمنية ومشاهد عدوانية لا تنتهى، وتخريب الأخلاق وانتهاك الحرمات أصبحت ظاهرة، والسبب الرئيسى فى ذلك هو مواقع التواصل الاجتماعى التى أفسدت كل شىء جميل، وكل مناهج التعليم ووسائل التربية فشلت فى تقويم وإصلاح ما أصاب المجتمعات المسلمة.

> مواقع التواصل أفسدت عقول الشباب ولابد من مواجهتها

كيف نتصدى لهجمات الغرب المتطرفة على الدين الإسلامى؟

يلزم على مفكرى وعلماء هذه الأمة مواجهة ظاهرة الإسلاموفوبيا وإساءة بعض الدول الغربية للنبى صلى الله عليه وسلم، ونحتاج لخطة موحدة من الدول الإسلامية لمواجهة مثل هذه الإساءات، خطة سياسية وقانونية وأكاديمية وفكرية ودبلوماسية وإعلامية.

> نحرص على الاستفادة من فتاوى الأزهر العصرية





مصطفى على محمود

mostafa8961@gmail.com

كلام جرايد

دفتر الأحوال

- السياسة لوثت المشاعر.
حمدى رزق
فى مقاله (فصل الخطاب)
بجريدة (المصرى اليوم)

- أكاد أشم رائحة حرب عالمية ثالثة.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

- المدرب يورجن كلوب قاللى لو كنت مركز ربع تركيز محمد صلاح كنت هتبقى أحسن منه.
محمد زيدان
فى حوار مع جريدة (اليوم السابع)

- نعيش غلاء بطعم القهر.
عصام كامل
فى مقال بجريدة (فيتو)

- السوشيال ميديا من أهم أسباب الطلاق.
د. شوقى علام
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (مكارم الأخلاق)
على شاشة (صدى البلد)

- كل الذين قطعت علاقتى بهم.. هم من ناولونى المقص.
المطربة نوال الزغبى
فى كلمة عبر صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

- تربية الأبناء جهاد فى سبيل الله.
حمدى أبوعلى
(المنيا)

- لا إصلاح حقيقى قبل إصلاح التعليم.
علاء ممدوح
(قويسنا)

اللي بنى مصر!

اللت والعجن المنتشر على ساحة حياتنا..
جعلنى على يقين أن اللى بنى مصر كان فى الأصل..
كلامنجى!!

بدون ملابس!

الحياة لا (تغير) إلا اللى عنده استعداد (يقلع)..
ويعيش (عاريا)..
بدون (ملابس)..
بدون مبادئ..
بدون أخلاق!!

الموتة الكبرى!

جميعنا:
نهتم بموتتنا الصغرى..
نهتم بحجرات نومنا..
نهتم بالسرير والمرتبة والوسادة والبطانية..
نهتم بالسجادة والستارة والإنارة..
نهتم بكل التفاصيل حتى ننعم بنوم هادئ وأحلام سعيدة!
ولكننا:
لا نهتم بموتتنا الكبرى..
لا نهتم بإنارة مدافننا..
لا نهتم بتوسيع مراقدنا..
لا نهتم بتليين ترابنا..
لا نهتم بالعمل الصالح حتى تكون قبورنا روضة من رياض الجنة لا حفرة من حفر النار!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: ما هو المسلسل الذى تتابعه فى رمضان؟
مها السعيد
(كفر الشيخ)

جيم جواب: مسلسل الغلاء الطاحن!!

فكر واربح



نائب برلمانى طالب الحكومة فى حوار تليفزيونى بالتعامل مع جميع فئات الشعب بـ(مسطرة) واحدة!!
ماذا يعنى ذلك؟
١- أن الحكومة مسحت الغلابة من حساباتها بـ(أستيكة)!
٢- أن الحكومة تسجل شكاوى الفقراء بـ(أقلام) فاضية مابتكتبش!
٣- أن الحكومة فتحت (برجل) الأسعار على الآخر.. ومحدودى الدخل نفسهم اتقطع!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وشارك معنا فى مطالبة الحكومة بضرورة عمل (الواجب)!!

اشتباك!





أنا ضد الرقابة على الأعمال الفنية.
الفنان شريف رمزى
فى حوار مع موقع (القاهرة ٢٤)

لست ضد الرقابة على الأعمال الفنية.
الفنانة فردوس عبد الحميد
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (حكايات)
على شاشة (TEN)

اللهم آمين







اللهم نقطة ضوء فى نهاية النفق الطويل..
تطمن قلب المواطن الغلبان العليل..
اللى حياته بقت أنين وصراخ وعويل..
شبعنا من الأفلام والأغانى والمواويل!

نزيف الحبر!



ليست كل عجلة من الشيطان..
وليس كل شيطان غاوى عجل!

كل قيس يغنى على ليلاه..
وكل ليلى تنكد على قيساها!

الطموح مالوش سقف..
والفشل مالوش قاع!

أمثال حلمنتيشية:
يا مستنى من الحكومة الزيت..
عمرك ما هتقلى فى البيت!



في إطار استمرار الدور المصري الداعم لحل القضية الليبية، استضافت القاهرة، الأسبوع الماضي اجتماعا جديدا لبعض أعضاء مجلسي النواب وما يعرف بدولة الليبيين، في محاولة لإيجاد قاعدة دستورية للانتخابات والنظر في المسائل الخلافية في بعض مواد مسودة الدستور. يُذكر أن مجلس النواب اعتمد خارطة طريق سياسية ضمها في الإعلان الدستوري وفق التعديل 12، وسط مبادرة أممية تتضمن مساراً بديلاً يقضي بالتوافق حول القاعدة الدستورية والقوانين الانتخابية لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن.

ليبيا تحاول تخطى عقبة «القاعدة الدستورية»

حسام أبو العلا

التقـى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح بمكتبه فى مدينة القبـة رئيس لجنة العدل والمصالحـة الوطنية بمجلس النواب عضو لجنة تعديل مسودة الدستور المُشكلة بموجب قرار رئيس مجلس النواب رقم (٢٩) لسنة ٢٠٢٢ عبدالهادي الصغير.

وبين المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب عبدالله بليحق بحسب المكتب الإعلامي للمجلس أن اللقاء تناول أعمال لجنة مراجعـة المواد والنقاط محل الخلاف فى مشـروع الدسـتور المنجز من الهيئة التأسيسـية لصياغة مشروع الدستور، وفقاً للتعديل الدستوري الثاني عشر، الذي أقره مجلس النواب.

فيمـا جدد رئيـس المجلس الرئاسـي محمـد المنفى خلال لقائه رئيس الهيئة العامة للأوقاف والشـؤون الإسلامية عمر الحـداد، على التزام المجلس بإجـراء الانتخابات، وفق قاعدة دسـتورية توافقية، وقدرة المجلس على التدخل؛ لتحقيق رغبة الشـعب الليبي فى إجراء الانتخابات، لضمان استقرار البلاد ووحدتها.

يأتـي هذا فيما تواصل الحكومة الليبية المكلفة من البرلمان برئاسة فتحي باشاغا بذل جهودا كبيرة؛ لاستلام السلطة من الحكومة السـابقة برئاسـة عبد الحميد الدبيبة تمهيدا للبدء فى مهامهما.

ويرفـض الدبيبة قـرار مجلس النواب الليبي بسـحب الثقة منـه وتكليـف حكومـة جديدة ولا يـزال يتحصن بالميليشـيات المسلحة والمرتزقة فى العاصمة طرابلس.

مـن جانبه، بحث علي القطرانـي، نائب رئيس مجلس الوزراء الليبي بحكومة فتحي باشاغا مع رئيس مجلس التخطيط الوطني مفتاح الحرير آلية توحيد المؤسسات ودمجها بالصورة المطلوبة.

وأوضح رئيس مجلس التخطيط الوطني أنه تم التواصل مع أكثر من ١٠٠ مؤسسة وذلك من أجل دمج المؤسسات بالصورة المطلوبة وتفعيل دواوين الوزارات وفروع المؤسسـات وإعطائها الصلاحيات الكاملة فى اتخاذ ما يلزم من إجراءات كل حسـب موقعه الجغرافي؛ لتسهيل الخدمات للمواطنين.

على صعيد متصل، حذر أعضاء اللجنة العسكرية «٥+٥» عن المنطقة الغربية من عودة البلاد إلى حالة الانقسـام ، مؤكدين أن ما حدث قد يعيد البلاد إلى حالة الانقسـام فى إشـارة إلى إيقاف نظرائهم من المنطقة الشـرقية التابعـين للقيادة العامة للقوات المسلحة الليبية عملهم بعد وقف مرتباتهم.

جـاء ذلك خـلال لقـاء النائب بالمجلس الرئاسـي بصفته القائد الأعلـى للجيش الليبي عبد الله اللافى، أعضاء اللجنة العسكرية المشـتركة عن المنطقة الغربية، لبحث تداعيات بيان أعضاء اللجنة عن المنطقة الشرقية.

وأشـاد أعضـاء اللجنـة خـلال الاجتمـاع، بدعـم المجلس الرئاسـي لاسـتمرارهم فـى أداء مهامهـم، للمحافظة على ما أنجزته اللجنة من أعمال، مؤكدين أن ما حدث قد يعيد البلاد إلـى حالة الانقسـام، وأنهم بعيدون كل البعد عـن التجاذبات السياسية، باعتبار اللجنة العسكرية المشتركة لجنة فنية بحته.

وأعلن أعضاء اللجنة العسكرية «٥+٥» التابعة للقيادة العامة للقوات المسلحة إيقاف عملها إلى حين النظر فى مطالبها.

وطالبـوا فى بيان مصور القائد العام للجيش الليبي خليفة حفتر بإيقاف تصدير النفط وقفل الطريق السـاحلي الرابط بين الشـرق والغرب وإيقاف جميع أوجـه التعاون مع حكومة الوحـدة الوطنية ومكوناتها وإيقاف تسـيير الرحلات الجوية بين الشرق والغرب.

فشل مخطط «الإخوان» لجر تونس إلى الفوضى

فشـل مخطـط جديـد مـن جماعـة الإخـوان الإرهابيـة لجـر تونـس إلـى الفوضى إذ قاطع أغلب الشـعب التونسـي الوقفـة الاحتجاجيـة، التـي نظمها حزب حركـة النهضة الإخوانـي ومناصريه من الداعمين للجماعـة الإرهابية؛ لمحاولة الانقـلاب على القرارات الإصلاحية الأخيـرة للرئيـس التونسـي قيس سعيد منها حل البرلمان، الذي كان تقوده أغلبيـة من نواب النهضة ويرأسـه القيـادي الإخوانـي راشـد الغنوشـي، وإقصـاء الحركـة مـن أي دور فـى الحيـاة السياسـية والحزبية التونسـية مـا دفـع تنظيـم الإخوان الدولي إلى البدء فى محاولة الدعوة لمسيرات وحشد مظاهرات فى الشارع التونسي.

وقالـت وزارة الداخليـة التونسـية، إنـه بالرغم من القـرار الصـادر عن ولاية تونس والقاضي بتخصيص شـارع الحبيـب بورقيبة بالعاصمة لممارسـة الأنشـطة الإبداعيـة والثقافيـة والسـياحية والاسـتعراضية لا غير فـى حين يمكن للراغبين فى ممارسـة حقهم فى التظاهرات الاحتجاجية اسـتغلال ساحة حقـوق الإنسـان لهذا الغرض، فقـد تعمّد مجموعة من الأشـخاص القيام بوقفة احتجاجية أمام المسرح البلدي صباح الأحد، بشارع الحبيب بورقيبة»، وأشارت الوزارة فى بيانها إلى أن عدد المحتجين بلغ ٤٠٠ شخص.

وشـددت الـوزارة علـى أن مـا حدث يعرقـل البلاد، وتعاملـت مع هذا الحدث، تم تركيز نقاط تفتيش وتكثيف التواجد الأمني حماية للمواطنين والمارة تسهيلا لانسيابية حركة المرور.

وفـى تصعيـد جديـد مـن أنصار الإخـوان، قالت النائب الأول لرئيس البرلـمان التونسـي المنحل سـميرة الشواشـي إن البرلمان سـيواصل عقد جلسـاته العامـة عن بعـد بالرغم من قـرار الرئيس قيس سـعيد الصادر بتاريخ ٣٠ مارس الماضي بحل المؤسسة التشريعية.

وفـى تحد للسـلطة القضائية، أكدت الشواشـي أن جلسـات التحقيق مع النواب، الذين شـاركوا فى الجلسـة العامة الافتراضية يوم ٣٠ مارس الماضي لن ترهبهم.

وفى تحريض من الرئيس التونسـي الأسـبق المنصف المرزوقي، الداعم للإخوان، دعا إلى بقاء البرلمان منعقدا وتسيير المظاهر.

مـن جهته، أكد الرئيس التونسـي قيس سـعيد، تمسّـكه بالحفاظ على وحدة الدولة التونسـية واسـتمرارها وضمان سـيادتها واسـتقلالية قرارها الوطنـي، والتصـدي لكل محاولات ضربهـا من الداخـل أو الالتفاف على إرادة الشعب التونسي.

فلسطين تنتقد التجاهل الدولى ل «إرهاب بينيت»

قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية إن غياب إدانات دولية لإرهاب رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالى بينيت تفريط بالقانون الدولي، وأضافت الخارجية، فى بيان نقلته وكالة وفا الفلسطينية أن «اعترافات بينيت واعتداءاته وتمرده على القانون الدولي للأسف لا تجد من الدول من يدينها أو يتعامل معها بجدية، خوفا من اتهامه باللاسامية، وفى حقيقة الأمر، فإن ازدواجية المعايير الدولية وتغييب المحاسبة والعقوبات على إسرائيل هو الذي يشجع دولة الاحتلال ورئيس وزرائها على مواصلة ليس فقط ارتكاب الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، وإنما المشاركة فى هدم مرتكزات النظام الدولي».



كما أدانت المواقف، التي كررها رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، واعتبرتها استعمارية عنصرية بامتياز ومعادية للسلام، وامتدادا طبيعيا للانتهاكات والجرائم، التي ترتكبها قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين المسلحة ضد الشعب الفلسطيني بشكل يومي، واعترافا صريحا بمدى تورطه فى تلك الجرائم، ومحاولة مفضوحة؛ لتصدير أزمته السياسية إلى الساحة الفلسطينية وعلى حساب حقوق شعبنا.

وشددت على أنه من جديد يثبت بينيت غياب شريك السلام الإسرائيلي ويتفاخر بمنظومته الاستعمارية ومنظومة الفصل العنصري «الأبارتهايد»، فى تحد صريح للمجتمع الدولي وللشرعية الدولية وقراراتها، واستخفافا ممنهجا بالقانون الدولي والاتفاقيات الموقعة.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن بينيت يقدم مجموعة من الاعترافات السياسية المناهضة لأية جهود إقليمية ودولية مبذولة لبناء الثقة بين الجانبين أو لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع، اعترافات تكذب ادعاءات الجانب الإسرائيلي بشأن حرصه على التهدئة وبشأن التسهيلات المزعومة، حيث نفى بينيت «أن تكون حكومته تمنح الفلسطينيين تسهيلات»، معترفا بأن سياسته مع الفلسطينيين تعتمد «العصا والجزرة».

وقالت إن أقوال المتطرف بينيت تمثل إرهاب الدولة المنظم، وما ينتج عنه من أعمال عدوانية إرهابية ضد شعبنا، وأرضه، وممتلكاته، ومقدساته، كما هو حال التصعيد الإسرائيلي الدموي الراهن فى عموم الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، كما أنها انقلاب على أسس وقواعد أية عملية سياسية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، خاصة ما يتعلق بتأكيداته، التي يدعيها بشأن القدس باعتبارها «عاصمة دولة واحدة فقط وهي إسرائيل» ورفضه لإعادة فتح القنصلية الأمريكية فى القدس، أو ما يتصل بتفاخره بالإنجازات الإسرائيلية على مسارات التطبيع مع الدول العربية.

وأكدت الخارجية الفلسطينية أن تصريحات بينيت، التي تدعو لتسليح الإسرائيليين تعبر عن تمسكه بالتعامل مع القضية الفلسطينية من منظور أمنى، كعقلية استعمارية توسعية تسيطر على مراكز اتخاذ القرار فى دولة الاحتلال، بما يؤدي إلى تخريب أية فرصة لتحقيق السلام على مبدأ حل الدولتين. ولكي يخفى هذه الحقائق يبادر كعادته لكيل الاتهامات للجانب الفلسطيني فى محاولة لتحميله المسؤولية عن نتائج وتداعيات الإرهاب الإسرائيلي الرسمي.



من القطاعات الإنتاجية في سلطنة عُمان

«رؤية ٢٠٤٠» تضع سلطنة عُمان ضمن أفضل الدول في التطوير الاقتصادي

• 32,1 % مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي مع نهاية الخطة الخمسية العاشرة

مثلت الخطة الخمسية العاشرة الانطلاقة الفعلية في توجهات وأهداف رؤية عمان ٢٠٤٠، على أن ترفع القطاعات غير النفطية من مساهمتها الإجمالية في الناتج المحلي مع نهاية الخطة الخمسية العاشرة بما يصل ٣٢,١٪ أعلاها قطاع الصناعات التحويلية بمعدل يصل إلى ١٢,١٪ مع نهاية الخطة. وقطاع النقل والخدمات اللوجستية ثانيا بمساهمة متوقعة تصل إلى ٧٪. ويأتي قطاع التعليم والبحث العلمي والابتكار من القطاعات البارزة بمساهمة تصل إلى ٥,٩٪ بنهاية الخطة الخمسية العاشرة بمعدل النمو السنوي يصل إلى ٧,٣٪.

وأشارت وزارة الاقتصاد العُمانية إلى أن مؤشرات أداء أولوية التنويع الاقتصادي والاستدامة المالية لرؤية عُمان ٢٠٤٠ تمثلت في تحقيق مؤشرات متقدمة لسلطنة عمان، وذلك على أن تكون من بين أفضل ١٠ دول من حيث مؤشر التطوير الاقتصادي وجاهزية الشبكات والجاهزية في كل من محركات الإنتاج وهيكل الإنتاج.

الأهداف الاستراتيجية

إن الأهداف الاستراتيجية لخطة التنمية الخمسية العاشرة جاءت لتعزيز التنمية البشرية المستدامة والحفاظ على رأس المال البشري. وتستهدف الخطة منع تدهور رأس المال البشري جرَّاء الأزمات، والاستمرار في جهود تطوير المنظومة الصحية وقطاع الصناعات الدوائية، ودعم مبادرة «الصحة من الجميع للجميع». وتستهدف أيضًا تطوير منظومة التعليم المدرسي والجامعي لرفع تنافسية خريجي التعليم في السوق المحلي والعالمي، مع التركيز على التعليم عن بعد وتوفير البنية الأساسية المعلوماتية اللازمة. كما تركز على برامج الحماية والرعاية الاجتماعية وتشجيع حوكمة تقديم الخدمات العامة.

قاعدة التنويع الاقتصادي

وتسعى الخطة الخمسية العاشرة والتي تعد انطلاق رؤية عمان ٢٠٤٠ إلى توسيع قاعدة التنويع الاقتصادي وتطوير آليات وبرامج الهياكل الإنتاجية.

وتعمل الخطة على استمرار الجهود في تحقيق التنويع الاقتصادي، بما يضمن استمرار معدلات النمو الاقتصادي في المرحلة المقبلة في ضوء احتمالية انخفاض الطلب على النفط كمصدر أساسي للطاقة، وذلك من خلال تحفيز قطاعات الصناعات التحويلية ذات المحتوى التكنولوجي المرتفع، والتي تحقق القيمة المضافة المحلية. كما تستمر الجهود في دعم قطاعات الزراعة والثروة السمكية والاستزراع السمكي والتصنيع الزراعي والغذائي للمساهمة في تحقيق الأمن الغذائي، كما تركز الخطة على قطاعات النقل والتخزين واللوجستيات والتجارة الإلكترونية لتعزيز الانضمام لسلاسل القيمة والإنتاج والتوريد العالمية، والسياحة التراثية والثقافية لتعظيم الاستفادة من الموروث الثقافي والحضاري والإنساني الكبير لسلطنة عُمان.

كما تركز على تطوير بيئة الاقتصاد الكلي وتحقيق الاستدامة المالية، بما يحقق تنمية الخطة وإلى تحسين بيئة الاقتصاد الكلي والوصول إلى التوازن بين إجراءات ضبط وترشيد الإنفاق العام الجاري من ناحية، وتبني سياسات مالية توسعية منضبطة في الجانب الإنمائي من ناحية أخرى. وتعمل الخطة على تطوير البنية الاقتصادية الأساسية اللازمة لتحفيز الاستثمار الخاص وتسريع وتيرة تنفيذ المشروعات الاستراتيجية الكبرى ومشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص وجذب مزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر.

وتسعى الخطة إلى العمل على تحفيز النشاط الاقتصادي بالشراكة مع القطاع الخاص ودعم دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وتسعى الخطة إلى زيادة مساهمة القطاع الخاص في القطاعات الاقتصادية ذات القيمة المضافة المحلية العالية، واستكمال سلاسل القيمة والإنتاج والتوريد، مع توفير البيئة المناسبة لممارسة الأعمال وتطوير المناطق الاقتصادية ومساندة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال تدعيم ترابطها بالمؤسسات الكبيرة، وتشجيع مساهمتها في أنشطة الابتكار واقتصاد المعرفة وتطبيقات الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي والأسواق المتخصصة ورأس المال المخاطر، والتركيز على توفير فرص عمل لائقة ومنتجة للشباب العُماني خاصة في مجال ريادة الأعمال.

رؤية عُمان ٢٠٤٠

الجدير بالذكر أن رؤية عمان ٢٠٤٠، ركزت على ٤ محاور رئيسية يتفرع منها ١٤ أولوية وطنية و٨٨ هدفا استراتيجيا و٦٨ مؤشرا لقياس الأداء. حيث يتناول المحور الأول «مجتمع إنسانه مبدع» التعليم والتعلم والبحث العلمي والقدرات الوطنية، والصحة، والمواطنة، والهوية، والتراث والثقافة الوطنية، والرفاه والحماية الاجتماعية، وتنمية الشباب. فيما يضم المحور الثاني «اقتصاد بيئته تنافسية» القيادة والإدارة الاقتصادية، والتنويع الاقتصادي، والاستدامة المالية، وسوق العمل والتشغيل، والقطاع الخاص والاستثمار، والتعاون الدولي، وتنمية المحافظات، والمدن المستدامة، وتقنية المعلومات.

أما محور «بيئة مواردها مستدامة» فيتناول جوانب البيئة، والموارد الطبيعية. ويتناول محور «دولة أجهزتها مسؤولة» موضوعات التشريع والقضاء والرقابة، وحوكمة الجهاز الإداري للدولة، والموارد والمشاريع. وجاءت الرؤية لتحقيق العديد من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية ذات الأولوية، والتي تعني بالدرجة الأولى بتحفيز النشاط الاقتصادي، وتطوير بيئة الاقتصاد الكلي، ورفع كفاءة إدارة المالية العامة، وتحقيق التوازن بين إجراءات ضبط وترشيد الإنفاق العام، خاصة الجاري منه، وتبني سياسات مالية توسعية منضبطة تحقق معدلات نمو مستدامة، كما تسعى الخطة إلى تطوير البنية الأساسية اللازمة لتحفيز الاستثمار الخاص، وتسريع وتيرة تنفيذ المشروعات الاستراتيجية الكبرى، ومشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وجذب مزيد من الاستثمار الأجنبي المباشر.



بعد حصول اليمين المتطرف على 30% بالجولة الأولى..

بقاء ماكرون في الإليزيه على المحك

روضة فؤاد

لـم تكن نتائج الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة الفرنسية مفاجئة لمتابعى الشأن الدولى، فكما كان متوقعًا تأهل الرئيس المنتهية ولايته إيمانويل ماكرون، ومارين لوبان زعيمة اليمين المتطرف للجولة الثانية من الانتخابات المقررة فى ٢٤ أبريل الجارى، ولكن المفاجأة تمثلت فى الأرقام، التى تم تحقيقها فى تلك الجولة، حيث سجلت لوبان زيادة كبيرة فى الأصوات التى نالتها ، بعد أن حصلت على ٢٣,٦٪ مقابل ٢١,٣٪ فى الجولة الأولى عام ٢٠١٧، كما حصل المرشح اليمينى الأكثر تطرفًا إريك زمور على ٧٪ من الأصوات، ما يعنى أن اليمين المتطرف نال أكثر من ٣٠٪ من الأصوات، خاصة أن أصوات «زمور» ستذهب بطبيعة الحال للوبان فى الجولة الثانية. هذه النتائج، التى أثارت التساؤلات حول إمكانية حدوث مفاجأة تقلب الموازين فى الجولة الثانية.

رافقتها علامات استفهام أخرى حول تزايد نسبة الامتناع عن التصويت، فذكرت دراسة لمركز «إيسوس» لميول واتجاهات الرأى حول الانتخابات أن نسبة الامتناع عن التصويت فى الجولة الأولى بلغت ٢٦,٥٪ مع إغلاق الصناديق، وهى أعلى نسبة منذ انتخابات عامٍ ٢٠٠٢ (٢٨,٤٪).

الأرقام السابقة تؤكد أن الطريق لن يكون سهلًا أمام ماكرون للفوز بولاية ثانية، وعلى الرغم من أن المواجهة بين ماكرون ولوبان فى جولة الإعادة ستكون تكرارًا لما حدث فى الانتخابات الماضية، حين فاز ماكرون على لوبان بأغلبية كبيرة بلغت نحو ٦٧٪ من الأصوات؛ ليصبح أصغر رئيس فرنسى منذ نابليون بونابرت، لكن فوز ماكرون هذه المرة، إذا حدث، لن يكون بتلك النسبة الكبيرة على الأرجح، حيث تظهر استطلاعات الرأى فوزه بفارق لا يتخطى ٢٪، مما يعنى أن الباب مفتوح على جميع الاحتمالات، وهذا ما أكدته صحيفة «تايمز» البريطانية، فذكرت أنٍ جولة الإعادة بين ماكرون ومنافسته اليمينية مارين لوبان ستكون تكرارا لانتخابات الرئاسة فى ٢٠١٧ٍ، بعد أن تواجه المتنافسان فى الجولة الثانية أيضاً وأضافت: «ومعٍ ذلك، فإن لوبان، البالغة من العمر ٥٣ عاما، زعيمة حزب الجبهة الوطنية الفرنسى اليمينى، تأمل فى تحقيق أكبر انقلاب فى التاريخ السياسى الفرنسى الحديث، بالوصول إلى الإليزيه»، ونقلت الصحيفة عن محللين قولهم إن الجولة الثانية للانتخابات الفرنسية ستكون أكثر صعوبة مما كانت عليه فى الانتخابات السابقة منذ ٥ سنوات، خاصة أن نتائج الجولة الأولى أظهرت حصول ماكرون على ٢٨٪ مقابل ٢٣٪ لصالح منافسته لوبان، فى الوقت الذى كانت فيه ظاهرة المتنعين عن التصويت هى الأبرز فى الجولة الأولى، حيث بلغت نسبتهم ربع الناخبينٍ، وتابعت بالقول «دخل ماكرون الانتخابات باعتباره المرشح الأوفر حظـاً، حيث ارتفعت شعبيته بعد الغزو الروسى لأوكرانيا، مع احتشاد الناخبين حول رئيس دولتهم، ومع ذلك، تعرضت حملته لانتقادات واسعة لأنها باهتة، مع تعهدات بإعادة بناء نظامى التعليم والصحة الفرنسيين، ووعد غير شعبى برفع سن التقاعد من ٦٢ إلى ٦٥ عاما، وعلى النقيض، بدا أن لوبان متواكبة مع الناخبين إزاء تكاليف المعيشة، ووعدت بخفض الضرٍائب، ما سيمنح العائلات الفرنسية ما يقرب من ٢٠٠ يورو إضافية شهرياً».

وأضافت الصحيفة البريطانية أن بعض المعلقين توقعوا أن تنحرف حملة لوبان عن مسارها بسبب الحرب فى أوكرانيا، بالنظر إلى مواقفها المؤيدة لروسيا منذ فترة طويلة، وأنها تريد سحب فرنسا من القيادة المتكاملة لحلف شمال الأطلسى، الناتو، ولكن من الناحية العملية، يبدو أن الغزو الروسى لأوكرانيا كان له تأثير ضئيل على مكانتها، ومن المحتمل أن يكون وضعها قد تحسن مقارنة بما كان عليه قبل ٥ سنوات.

صحيفة «ليبراسيون» الفرنسية لم تختلف كثيرًا عن التايمز، فأشارت إلى أن المواجهة هذه المرة بين ماكرون ولوبان لا تشبه مواجهة عام ٢٠١٧، فهى محفوفة بالمخاطر، بعد أن اكتسبت زعيمة التجمع الوطنى الكثير من الخبرة والثقة بالنفس، وتحولت إلى أبرز السياسيين المقربين من المواطن الفرنسى البسيط حسب آخر استطلاعات الرأى.

وبحسب الصحيفة، سيسعى ماكرون خلال الفترة المقبلة إلى كسب أصوات اليمين المعتدل وأصوات اليسار، لأن مارين لوبان قد تتمكن من الفوز وكسب أصوات الممتنعين عن التصويت فى الدورة الأولى.

صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قالت إن لوبان أعطت انطباعاً بأنها أقرب إلى المخاوف اليومية للشعب الفرنسى، خاصة فيما يتعلق بالارتفاع الحاد فى أسعار الوقود والتضخم، وأشارت الصحيفة إلى أنه مع اندلاع الحرب فى أوكرانيا، حيث من المرجح أن يتم اختبار الوحدة الغربية مع استمرار القتال، أظهر أداء لوبان القوى الجاذبية الدائمة للتيارات القومية وكراهية الأجانب فى أوروبا، فقد حصلت أحزاب اليمين واليسار المتطرفة على حوالى ٥١ فى المائة من الأصوات، وهى علامة واضحة على مدى الغضب والإحباط للفرنسيين.

بالرغم من ذلك، ترى «نيويورك تايمز» أن ماكرون، بعد حملة باهتة، سيذهب إلى الجولة الثانيةٍ باعتباره المرشح الأوفر حظًا، بٍعد أن كان أداؤه أفضل قليلًا مما أشارت إليه استطلاعات الرأى الأخيرة. وقد أظهرت بعض الاستطلاعات أنه يتقدم على لوبان بنقطتين فقط.

«ليبراسيون»:
المواجهة بين ماكرون ولوبان هذه المرة محفوفة بالمخاطر

لوبان متواكبة مع الناخبين إزاء تكاليف المعيشة ووعدت بخفض الضرائب

ماكرون بعد حملة باهتة يذهب إلى الجولة الثانية باعتباره المرشح الأوفر حظًا

شبح انتخابات خامسة بعد فقدان الأغلبية

امرأة «هزت» عرش بينيت.. ونتنياهو يحلم بالعودة !

سمر شافعى



ناقوس الخطر عاد ليدق مرة أخرى على رأس حكومة الاحتلال الإسرائيلى التى لم يمر عليها عام واحد فى السلطة، ومع ذلك تُطرح الآن السيناريوهات حول مستقبل حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلى نفتالى بينيت، بعد استقالة رئيسة الائتلاف اليمينية وعضو الكنيست عن حزب «يمينا» إديت سيلمان لتنهى بذلك أغلبية حكومة الائتلاف التى تملك الآن ٦٠ عضواً من بين ١٢٠ عضوا بالكنيست، إلى جانب ثلاثة متمردين فى حزب بينيت يدور الحديث عن احتمال انسحابهم من الحزب وهم كارا وشيكلى وأورباخ.

وكانت استقالة سيلمان بهدف تشكيل ما أسمته «حكومة وطنية يهودية»، داعية بينيت إلى «التكاتف ليكون صوتا للقيم التى انتخب من أجلها».

يأتى هذا فى الوقت الذى أكد فيه عضو بارز فى الائتلاف لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أن سيلمان اتفقت مع أشخاص مقربين من رئيس الوزراء الإسرائيلى السابق بنيامين نتنياهو، لأن تكون جزءًا من قائمة «الليكود» فى الانتخابات المقبلة.

ووصفت صحيفة «إسرائيل اليوم» الإسرائيلية استقالة سيلمان بالهزة السياسية طارحةً تساؤلاً حول مدى قدرة حكومة نفتالى بينيت على النجاة منها، وما إذا كانت إسرائيل مقبلة على انتخابات أخرى، أم أن حكومة أخرى ستتشكل؟.

وتشمل طرق تفكيك حكومة «بينيت - لابيد» تصويتًا على حجب الثقة، حيث تقوم المعارضة بتجنيد ٦١ صوتًا لإسقاطها وتشكيل حكومة بديلة برئاسة مرشح توافقى.

وذكرت الصحيفة الإسرائيلية، أن حل البحث عن حكومة بديلة قد يبدو مسارًا سهلاً وفوريًا، إلا أن الليكود لا يسارع إلى تبنيه لأنه سيكون من الصعب على الليكود اقتراح مرشح من بين صفوفه توافق القائمة العربية المشتركة - بقيادة أيمن عودة - على دعمه.

واستبعدت الصحيفة احتمال أن تعلن الحكومة عن حل نفسها، أو أن تقترح مشروع قانون لحل الكنيست حتى خلال فترة الإجازة للكنيست.

ووفقًا لاتفاقيات الائتلاف السارية، إذا تسبب عضو فى كتلة بينيت «من يمينا أو الأمل الجديد» فى تفكيك الحكومة، فيستمر التناوب على رئاسة الحكومة كما كان مقرراً، ويشغل لابيد منصب رئيس الوزراء المؤقت خلال الفترة الانتقالية.

لكن تقليص عدد أعضاء التحالف إلى ٦٠ عضواً فقط، يعنى أنه أصبح من المستحيل تقريبًا تحقيق أى شىء، وإذا تمكنت حكومة بينيت من تمرير قوانين «بسيطة» بأغلبية ٦٠ صوتاً، فلن تتمكن من تمرير القوانين المهمة التى تتطلب ٦١ صوتاً على الأقل، وستجد إسرائيل نفسها معطلة، حسب «إسرائيل اليوم».

هناك أيضا من يتنبأ داخل حكومة إسرائيل بأن تعمل الحكومة لمدة خمسة أسابيع فقط، وبعد انتهاء العطلة، من المحتمل أن تكون الانتخابات الخامسة على الأبواب.

وحسب موقع «واللا» الإسرائيلى، فإن حكومة الاحتلال لن تقف مكتوفة الأيدى فرئيس الوزراء نفتالى بينيت يكثف جهوده لوقف التفكك الداخلى فى حزب يمينا فى الوقت الحالى، وعزل سيلمان ومنع الليكود من تجنيد منشق آخر، كما أن الائتلاف ينوى الاستمرار فى الضغط على سيلمان للعودة عن الاستقالة ودراسة إمكانية التعاون.

وتجد حكومة الاحتلال الآن أن الحل، الذى يمكن أن يكون منقذاً لها من ضيق الائتلاف الذى تسببت فيه سيلمان، هو دعم «القائمة المشتركة»، الذى من دونه ستفتقد المعارضة سبعة أعضاء بالائتلاف لتشكيل حكومة بديلة.

لهذا دعا مشرعا حزب «ميرتس»، موسى راز وعيساوى فريج، القائمة المشتركة ذات الأغلبية العربية للانضمام إلى الائتلاف من أجل عرقلة التشكيل المحتمل لحكومة يمينية.

لكن من ناحيته رفض رئيس القائمة المشتركة، أيمن عودة، بشكل قاطع أى احتمال للانضمام إلى الحكومة التى يقودها بينيت، قائلا: «فى ذاك الوقت، أوصينا بجانتس ولابيد من أجل الإطاحة بنتنياهو، ولن نكون شريان حياة لبينيت وشاكيد، إنها حكومة سيئة».

وذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، أن خبر اقتراب حل حكومة بينيت ولابيد، رافقته مظاهرات مؤيدة لعودة نتنياهو إلى الحكم رغم التهم الموجهة إليه، بزعم أن الحكومة الحالية تجمد الاستيطان، وتقوى السلطة الفلسطينية وتسمح لها بالسيطرة على الضفة الغربية.

وأضافت «معاريف» أن ابتهاج نتنياهو وحاشيته لسماع خبر اقتراب حل حكومة لابيد، مبكر جدا، فالليكود ليس لديه القدرة على تشكيل ائتلاف تحت قيادة نتنياهو فى الكنيست الحالى، حيث يواصل رجل الأعمال اليهودى الأمريكى شلومو بيلفر (شاهد الدولة فى قضية ٤٠٠٠ ضد نتنياهو) القضاء نهائيا على الأفق السياسى لزعيم الليكود.

كما أن نتنياهو مضطر للتوقيع على صفقة فى الأشهر المقبلة ستبعده عن الحياة السياسية إلى الأبد، لأن الحقائق التى تم الكشف عنها فى شهادة بيلفر مروعة وغير ذات صلة.

إلا أن فرصة نتنياهو تكمن الآن فى أن يواصل محاولة إغراء بينى جانتس للانضمام إليه وعرضه أن يصبح رئيسًا للوزراء على الفور مرة أخرى، فى الوقت الذى سيكون فيه جانتس سعيدًا جدًا للتخلص من بينيت ولابيد.

> «إسرائيل اليوم»: استقالة سيلمان «هزة سياسية» قد تنتهى بتفكيك حكومة «بينيت - لابيد»

> هآرتس: «سيلمان» اتفقت مع أشخاص مقربين من نتنياهو للانضمام لقائمة «الليكود» المقبلة





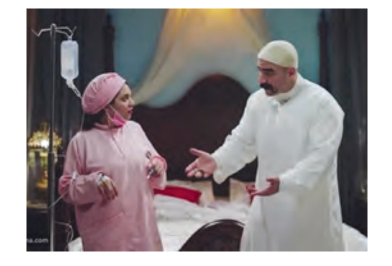
مسلسلات تتحدى المحظورات!

كعادتها خلال السنوات الأخيرة، اخترقت بعض مسلسلات رمضان العديد من المناطق المحظورة درامياً وتسببت فى العديد من الأزمات، وانقسم المشاهدون والنقاد كالعادة حول تلك الأعمال، حيث طالب البعض بوقف عرضها، فيما رأى آخرون أن الدراما لابد وأن تخترق المحظورات وتتناول القضايا المسكوت عنها وأن المنادين بالحجب والمنع يريدوننا أن ندفن رؤوسنا فى الرمال حتى لا نرى الحقيقة، مؤكدين أنه لاجدوى من أى منع فى عصر الإنترنت، بل بالعكس فإن المشاهد المحذوفة تلقى رواجاً كبيراً وتتصدر مؤشرات البحث على"اليوتيوب"!

وإليكم أبرز الأعمال التى أثارت وما زالت تثير الكثير من الأزمات..



مطالبات بمنع "توبة" و"انحراف" و"دنيا تانيه" من العرض



"عمرو سعد" يزعج أهالى بورسعيد.."و"مربوحة" تغضب الممرضات

دنيا تانية

بدأت أزمة مسلسل «دنيا تانية»، حينما قرر المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام وقف الحلقة الأولى من المسلسل لعدم حصولها على تصريح من الرقابة على المصنفات الفنية وتمت إذاعتها بالتحايل، وأكد ضرورة إذاعة الحلقة الحاصلة على التصريح والمحذوف منها مشاهد تتعلق بزنا المحارم.

وأوضح المجلس فى بيانه أن ذلك جاء بناءً على شكوى عاجلة مقدمة من الدكتور خالد عبدالجليل رئيس الرقابة على المصنفات الفنية، الذى أكد أن الحلقة الأولى تمت مراقبتها بالفعل، لكن قناة النهار تحايلت وأذاعت الحلقة التى تتضمن المشاهد المحذوفة.

من جانبها، قالت قناة «النهار» صاحبة حق العرض فى بيان لها، إنها تحرص على القيم والمبادئ والأعراف المجتمعية، وقررت حذف المشهد الذى اعترضت عليه الرقابة على المصنفات الفنية وجاء الحذف فى الحلقة المعادة وكذلك من السوشيال ميديا وجميع منصات المحطة.

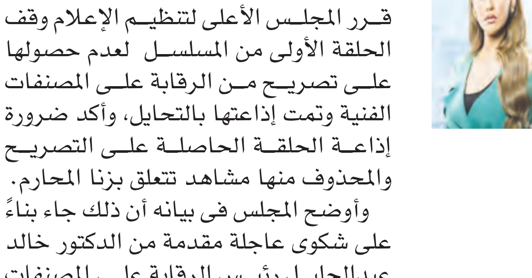
وقالت الشبكة إن «الزج باسم القناة فى الواقعة، أمر غريب، خاصةً أنه لا علاقة للقناة من قريب أو بعيد، وأن الأزمة كاملة بين الرقابة على المصنفات الفنية وبين منتج المسلسل وأن الحلقة التى احتوت على المشهد وصلت إلى القناة قبل العرض بنحو ساعة فقط، دون أية ملاحظة رقابية من المنتج، تشير إلى رفض الرقابة أى مشهد من مشاهد الحلقة الأولى».

من جانبهم، أعلن صُناع مسلسل "دنيا تانية" والقائمون عليه عن بالغ احترامهم للرقابة على المصنفات الفنية والمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وسعيهم للحفاظ على قيم ومبادئ المجتمع ، مشيرين إلى أنه تم الحكم على المسلسل حكما غير صحيح ، استنادًا فقط على نهاية الحلقة الأولى، التى لا تكفى لمعرفة باقى أحداث المسلسل، وقالوا إن الرقابة أصدرت حكمها دون مشاهدة العمل بالكامل، لذلك نرجو التريث فى اتخاذ القرارات لحين إثبات عكس ما ورد فى البيان الصادر من الرقابة على المصنفات الفنية.

أزمة توبة

أثار مسلسل "توبة" هو الآخر أزمة كبيرة بعد عرض الحلقة الأولى من العمل، حيث رأى البعض أنه يسيء لصورة شعب مدينة بورسعيد ويظهر شبابها كبلطجية، وأكدوا أن العمل لم يتم تصويره داخل المدينة ولا يعبر عنها، وأشاروا إلى عدم وجود توكتوك واحد داخل بورسعيد، كما أن سوق الملابس المستعملة لا يضم حلقة للسمك، وأهل بورسعيد لا يتحدثون بهذه الطريقة، وبنات المدينة يحصلن على أرقى الملابس والاكسسوارات خاصة وانها تباع داخل المدينة بدون جمارك.

ويشارك فى بطولة "توبة" عمرو سعد، صبا مبارك، ماجد المصري، محمد لطفي، محمد دياب، أسماء اليزيد، انتصار وحسن أبو الروس، وهو من كتابة ورشة ملوك، إنتاج صادق الصباح وإخراج أحمد صالح.



مشهد انحراف

ومنذ حلقاته الأولى أيضاً، شهد مسلسل انحراف الذى تخوض به الفنانة روجينا أولى بطولاتها المطلقة، أزمة قوية بعد مطالبات بوقف عرضه بسبب مشاهد القتل والعنف فى العمل.

وقام النائب محمد عبدالله زين الدين عضو مجلس النواب بتقديم مذكرة عاجلة لرئيس المجلس المستشار حنفى جبالى، يطالب فيه باتخاذ إجراءات ضد مسلسل "انحراف" بسبب قيام "حور"، وهى الشخصية التى تقدمها روجينا بقتل زوجها رجل الأعمال "طلعت الدقاق"، وهى الشخصية التى يقدمها الفنان محمد لطفى.

وأعربت الفنانة روجينا عن استيائها من المطالبات بوقف عرض مسلسلها "انحراف" وقامت بتدشين هاشتاج يحمل اسم "ضد وقف مسلسل انحراف".

المثير أن مخرج العمل رؤوف عبد العزيز تعرض لنفس الأزمة العام الماضى بعد وقف عرض مسلسله "الطاووس" من بطولة النجم جمال سليمان ولكن تم السماح باستئناف عرضه لاحقا، ويواجه رؤوف نفس الاتهامات بتشويه صورة المجتمع، خاصة وأن العمل مقتبس عن أحداث حقيقية، تدور فى دراما تشويقية مليئة بالغموض حول عن انحراف عدد من الشخصيات عن الطبيعة البشرية، يصطدمون بطبيبة نفسية التى تقدمها النجمة روجينا، وتقرر تعديل المسار بطريقتها الخاصة.

مربوحة

تسبب أحد مشاهد الحلقة الخامسة من مسلسل "الكبير أوى ٦" فى غضب بعض الممرضات، واللاتى اعتبرن أن ارتداء "مربوحة" الزوجة الثانية للكبير والتى تؤدى دورها الفنانة رحمة احمد لملابس الممرضة فى مشهد كوميدي، إهانة لمهنتهم.

وشهد جروب "حقوق التمريض" المهتم بمشاكل الممرضين فى مصر، نقاش كبير بسبب المشهد، حيث عبر الكثيرون غضبهم ورغبتهم فى أن تتخذ النقابة العامة للتمريض موقفا ضد صناع مسلسل "الكبير أوى ٦".

يوم في حياة فنان:

شهر رمضان فى كل بيت له طقوسه الخاصة وعاداته، وكونها فنانة ونجمة مشهورة لم يمنعها عن ممارسة طقوسها الرمضانية الخاصة بها، ورعاية عائلتها والحرص على طهى الطعام بيديها، إنها الفنانة وفاء عامر التى تصحبنا معها فى يوم من حياتها فى شهر رمضان الكريم.

وفاء عامر: تعلمت صلة الرحم من والدي

شيماء مكاوي

حدثينى عن رمضان فى عيون وفاء عامر؟

شهر عظيم وشهر الخير والبركة، شهر نتجمع فيه على طاولة واحدة ليس فقط فى كل بيت بل جميع المصريين يتناولون الطعام فى وقت واحد، وساعة واحدة، أشعر دائما ببركة هذا الشهر فى كل شيء، حتى فى علاقتنا بالآخرين تكون لها شكل مختلف عن الأيام العادية، دائما أرى أن هذا الشهر هو فرصة ذهبية للتقرب إلى الله بصالح الأعمال، فأيامه رحمة وغفران وعتق من النار، وهو ٣٠ يوما من السعادة والبهجة فى كل بيت.



كيف يكون بداية يومك فى شهر رمضان؟

على الرغم من انشغالى فى عملى إلا أننى ربة منزل أولا وأخيرا وطباخة شاطرة، ولا أسمح لغيرى أن يطهو الطعام لأسرتي، فأستيقظ فى الصباح من أجل تجهيزه بنفسى ، وفى المقدمة إعداد الخشاف.

أحرص قبل أى شيء وقبل البدء فى إعداد الطعام على إجراء اتصالات العائلية والتى من خلالها أعرف من منهم سيشرف مائدة إفطاري، لأننى اعتدت على تجمع العائلة أمى وأخواتى وأصدقائي، فأنا أعشق التجمع فى شهر رمضان الكريم، وبعد ذلك أقوم بطهى الطعام بالكمية التى تناسب عدد الحاضرين على مائدة الإفطار.

طبق الفول والشوربة أساسى على سفرة الإفطار و أحرص على طهى طعام رمضان بنفسي

هل هناك أطباق ثابتة معك فى كل يوم؟

نعم، لا يمكن أن أستغنى عن طبق «الفول» على مائدة الإفطار فهو أساسى ولكنى أطهيه بطرق مختلفة ومتعددة فهناك الفول المصرى المعروف وبما أنى إسكندرانية فأحب أن أطهى الفول بالسجق، أو الفول بالبصل والذى أقوم بعمله طاجن فى الفرن أو الفول بالبقدونس والبصل والثوم، أو الفول بالخل والثوم أو بالطحينة والكمون، وأيضا طبق الشوربة أساسى والذى نبدأ به الإفطار وأقوم بتقديمه بأشكال متعددة أيضا فهناك الشوربة بكريمة الدجاج، والشوربة بالمشروم وشوربة اللسان عصفور وغيرها من الأنواع المتعددة.

ما هو الطبق الذى اشتهرت بطهيه؟

– الملوخية، والفتة بالخل والثوم، عائلتى وأصدقائى يعشقون تلك الأطباق منى كثيراً.



عادة تحرصين عليها فى شهر رمضان، ما هى؟

أبى رحمة الله عليه علمنى «صلة الرحم» فأنا أحرص على تجمع العائلة دائما وأخواتي، فى وجود أمى ربنا يمتعها بالصحة والعافية، لذا أحرص على التواصل مع عائلتى جميعها وأحاول لم الشمل فى شهر رمضان الكريم، وبالإضافة لصلة الرحم علاقتى بالجيران علاقة مميزة جدا، فهى تشبه علاقة العائلة بعضها ببعض فى الأحياء الشعبية فنتبادل الطعام طوال شهر رمضان أرسل طبقًا من الطعام الذى أطهيه، أو الحلوى وهم كذلك يرسلون لى أطباقا مما يطهونه، وتظل أطباقنا حائرة طوال الشهر بيننا حتى نهايته.

هل لك طقوس خاصة بك تحرصين عليها؟

نعم بالتأكيد، فشهر رمضان هو شهر التقرب الى الله والعبادات، فأنا أحرص على صلاة التراويح بانتظام، و أختم القرآن الحمد لله، وفى العشر الأواخر أحرص على صلاة التهجد، وذكر الله دائماً، فهناك وقت أخصصه لذلك يومياً.

أصلى التراويح يومياً.. ورمضان 30 يوما من السعادة والبهجة

فانوس رمضان هل له ذكريات معك؟

فانوس رمضان رمز البهجة والجمال حتى عندما نشاهده فى الشوارع، بالتأكيد له ذكريات معى فى الماضى خاصة الفانوس النحاس الذى كان يوقد بالشمعة، وفى كل عام أحرص على أن أعلق زينة رمضان فى منزلى وأعمل بنفسى ديكورًا رمضانيًا خاصًا حتى نشعر بروح رمضان داخل البيت.

وماذا عن أعمالك الفنية لهذا العام؟

أشارك فى ثلاثة أعمال مختلفة هذا العام وهى مسلسل «راجعين يا هوى» ومسلسل «بيت الشدة» ومسلسل «جزيرة غمام»، ولن أتحدث عن تفاصيلها حتى لا أحرق الأحداث ، لكن الأدوار مختلفة وستكون مفاجأة بكل المقاييس، وأتمنى أن تنال متابعة المشاهدين.





محمود عبد الشكور

لا يعنى الغياب فى العنوان سوى أن عمار الشريعي، والكثير من نجوم رمضان، قد فارقونا بالجسد فحسب ، فلم نعد نستمتع بأعمالهم الرمضانية المدهشة، وكان عمار تحديدا من أبرز من ننتظر أعمالهم فى تترات المسلسلات، أو فى الموسيقى التصويرية التى تصاحب الدراما الرمضانية، بل إن انطلاقته الأكثر انتشارا كانت من خلال التليفزيون، ثم تفجرت موهبته الكبيرة فى السينما وفى التلحين وفى تقديم برامج التذوق الموسيقى من "غواص فى بحر النغم" إلى "سهرة شريعي".

نجوم رمضان الغائبين.. عمّار الشريعي

عمار على محمد إبراهيم على الشريعى المولود فى العام ١٩٤٨، أحد الفلتات المصرية النادرة، لم يمنعه فقدان البصر فى سن صغيرة من دراسة الموسيقى والأدب الإنجليزي، كثيرون لا يعرفون أنه تخرج فى كلية الآداب بجامعة عين شمس، قسم اللغة الإنجليزية، استمعت إليه مرة فى أحد البرامج وهو يتحدث عن مشروعه القديم لتحضير رسالة ماجستير فى مسرحيات هنريك إبسن، وحتى من لا يعرف شيئا عن تعليم وثقافة عمار العامة، سيدرك ثقافته الرفيعة بسهولة من حواراته وبرامجه، ومن تحليلاته الذكية لكلمات الأغنيات، أما ثقافته الموسيقية الرفيعة فهى تتجلى فى ألحانه وموسيقاه، مثلما تتجلى فى قراءته المميزة لأغنيات ومقطوعات موسيقية قديمة، وأعتقد أن برنامجيه "غواص فى بحر النغم"، و"سهرة شريعي"، من أبرز البرامج الموسيقية المؤثرة، ومازالت حلقات بأكملها من البرنامجين فى الذاكرة، ومازلنا ننتظر برنامجا يعوض هذا الإبداع الشريعى فى التحليل الموسيقى فلا نجد، بينما تمتلئ الفضائيات بكل ما هو فارغ وثقيل الظل ومقلد من برامج أجنبية، مع كثير من الرغى والثرثرة والجهل النشيط.

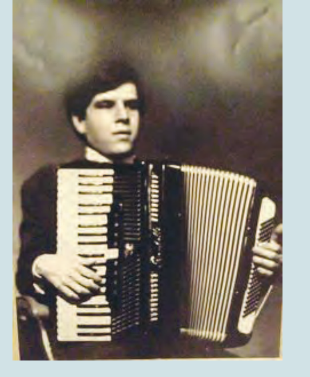
أول ما سمعت من إبداعات عمار الشريعى كان فى مرحلة الطفولة، وتحديدا مع أغنيته الأولى الناجحة "امسكوا الخشب" فى العام ١٩٧٥ للمطربة مها صبري، كان قبلها عازفا مميزا على الأورج، فى زمن كانت النجومية منتشرة بين العازفين أيضا، كنا نعرفهم بالاسم سواء فى فرقة أم كلثوم، أو فى الفرقة الماسية، التى كان عبد الحليم يقدم عازفى الصولوهات فيها، ولكن الشريعى كان من نجوم فرقة صلاح عرام أو الفرقة الذهبية، وعرفنا أنه كان أصلا عازفا ماهرا على الأكورديون مثل رفيق عمره هانى مهنى، ثم انتقلا بعد ذلك إلى عزف الأورج، ومع نجاح "امسكوا الخشب" انطلق عمار إلى المسلسلات والتلحين، وصار ضروريا فى السنوات التالية أن "نمسك الخشب" أمام هذه الأعمال الوفيرة والممتازة معا.

كان عمار ومحمد على سيلمان من أبرز الملحنين الذين ولدوا فنيا فى السبعينيات، وكان عجيبا أن يلحن عمار تتر وأغنيات مسلسل "الأيام" و"أبنائى الأعزاء شكرا" وهو نائم على ظهره بسبب إصابته بالانزلاق الغضروفى كما قال سيد حجاب، وكان مدهشا أن تتوالى أعماله بعد ذلك، ليصبح التتر الذى يلحنه عمار ماركة مسجلة من "أبنائى الأعزاء شكرا" و "صيام صيام"، إلى "النديم" و "عصفور النار" و "ليلة القبض على فاطمة" و "الشهد والدموع" و "العائلة" .. الخ.

تصاحب ألحانه كلمات الكبار سيد حجاب والابنودى وغيرهما، كما يقدم موسيقى تترات خالصة بدون أغنيات كما فى الأعمال الشهيرة: "دموع فى عيون وقحة" و "رأفت الهجان" و "أخو البنات" و "شيخ العرب همام" و "شرف الأستاذ شرف" .. الخ.

كان لديه إحساس درامى عال سواء بالفطرة أو بحكم دراسة الأدب الإنجليزي، وكانت هذه القدرة الدرامية العالية واضحة سواء فى الموسيقى الخالصة، أو فى ترجمة كلمات الأغنيات، لاحظ مثلا هذه المقدمة الفخيمة لأحد أغنياته الأولى وهى "أقوى من الزمان"، التى تبدو مثل مطلع سيمفونية تليق بالوطن، قارن ذلك بروح الطفل التى أجاد عمار تقمصها، وكأن طفلا يسكنه، وهو يقدم أغنيات الأطفال الشهيرة لعفاف راضي، أو أغنيات حلقات مسلسل "كوكى كاك"، وانظر إلى تلك الروح المرحة التى تظلل كثير من أغنيات فرقة "الاصدقاء" التى كونها عمار فى العام ١٩٨٠، منها مثلا "يوم بعد يوم بتجينا موضات"، كيف يمكن أن نصدق أنه هو نفسه الذى لحن أغنية تقطر شجنا مثل "الحدود" لنفس الفرقة؟

هذا ملحن دراما يجسد معنى تكاتف الجموع وصخبهم وهو يلحن مقطع "هموا يابنات الحور" فى تتر نهاية "عصفور النار"، ويترجم سخرية الزمن فى مقطع "ويرفرف العمر الجميل الحنون/ ويفر ويفرفر برفة قانون" فى تتر مسلسل رمضانى لا ينسى هو "أرابيسك"، وينقل لحظات المعاناة من القهر فى أغنيات فيلم "البريء"، وطاقة الأمل فى أغنيات فيلم "احلام هند وكاميليا"، ويتأمل أحوال الدنيا فى تتر "الشهد والدموع"، فتهزنا كلمات سيد حجاب وهو يذكرنا بالحقيقة التى نتجاهلها: "كلنا من أم واحدة/ أب واحد/ دم واحد/ بس حاسين باغتراب"، ويصنع بالموسيقى سؤالا معلقا: "نبكى م الحزن اللى بيعكر حياتنا/ ولاّ م الحب اللى هدهنا وشجانا؟".



من العزف على الأوكورديون والأورج الى التلحين وتترات أشهر المسلسلات

عمار الذى أخذنا إلى ألوان من الموسيقى فى تترات الفوازير مع فطوطة ونيللى وشيريهان، صنع معادلا ساخرا بالموسيقى لمغامرات بكيزة وزغلول، وتقمص الأراجوز وهو ينطلق بلسانه وبكلمات سيد حجاب فى الفيلم الذى قام ببطولته عمر الشريف، وهو نفسه الذى استعار طريقة شاعر الربابة وهو يلحن تتر مسلسل "السيرة الهلالية"، وصنع من مقدمات وألحان ثومة مقطوعة واحدة فى تترات مسلسل "أم كلثوم" الشهير.



عمار الإنسان كان أيضا من الظرفاء، وهناك نوادر كثيرة تروى عنه ، منها ما ذكره الراحل حسن أبو السعود فى حواره مع عمار فى برنامج "سهرة شريعي":

الاثنان كانا عازفين فى الفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام، حسن على الأوكورديون، وعمار على الأورج، وبعد حفلة فى مدينة الموصل بالعراق مع محمد رشدى وعفاف راضى، وزعوا أجور العازفين، فلم يعجب عمار أجره، وانطلق مهاجما صلاح عرام شخصيا بلا توقف.

سمع صلاح الهجوم عليه، فتسلل وسط الجالسين مع عمار، وسط ابتسامات الحضور، ولكن عمار لم يتوقف عن الغضب والهجوم، بل فاجأ الجميع بقوله : " أيوة باهاجمه بالاسم ومش خايف منه رغم إنى عارف إنه قاعد وسطنا".

أصيبوا جميعا بالذهول، وصرخ صلاح عرام: " ورحمة أمى انت بتشوف يا عمار"، سألوه: "عرفت ازاى إن صلاح عرام وسطنا ؟!"، فقال لهم :" زميلنا عازف الجيتار اللى كان بيكلمنى صوته كان جاى من اليمين، فتحول اتجاه الصوت فجأة ناحية الشمال، وحسيت بحركته وهوة بيقوم، وانا عارف إنه مابيوقفش لأى حد إلا لقائد الفرقة صلاح عرام".

فعلا عمار ضحك علينا، "كان بيشوف"، وجعلنا أيضا "نشوف المزيكا".

ربنا يرحمك يا أبو مراد.

لديه إحساس درامى عال سواء بالفطرة أو بحكم دراسة الأدب الإنجليزي



بمناسبة شهر رمضان الكريم، طرح عدد من المطربين بعض الأغنيات الدينية الجديدة، لتتناسب مع الأجواء الروحانية خلال الشهر الفضيل.

وطرح النجم تامر حسنى أغنيته الجديدة التى تحمل اسم "رمضان كريم"، ويشاركه فيها لأول مرة أبناؤه "تاليه وأمايا وآدم" ككورال.

وعلق "تامر" على فيديو نشره مؤخراً، قائلا: "أغنية رمضان كريم، كورال تاليه وأمايا وآدم تامر حسنى بس هنا آدم كان نام منى عشان سجلنا ٤٠ تراك عشان يطلعوا كتير بيغنوا".

وقال تامر حسنى: "رمضان كريم من كلمات محمد مصطفى ملك وألحان محمود أنور وتوزيع محمد ياسر، وكورال أطفال (أولادى) حبى أول مرة يشاركونى فى الاستوديو يكون ده أول كلام وأول معنى ينطقوه أغنية رمضان كريم".

عاشق نبينا

قام المطرب أحمد سعد بطرح جزء من دعاء دينى بعنوان "عاشق نبينا"، والأغنية كلمات حسن محمد أمين، ألحان عصام كاريكا.

وتقول كلمات الأغنية:

يا اللى هادينا وحبك مالينا
يا اللى نورت الحياة
عاشق نبينا اللى نفسى اشوفه بعيني
وأدخل الجنة معاه
يا أغلى علينا من روحنا
على بابك ياما جينا وروحنا
ومشتاقين يا رسول الله
يا حبيبنا وغالى علينا
يا اللى هادينا وحبك مالينا
يا اللى نورت الحياة
عاشق نبينا اللى نفسى اشوفه بعيني
وأدخل الجنة معاه

كما ساهم الفنان لؤى فى الاحتفاء بالشهر الفضيل بأغنية جديدة، يتعاون فيها مع الشاعر سامح فرج، والملحن محمد شحاتة والموزع محمود صبرى، وميكس وماستر محمود علاء.

أما أحدث أغنيات رمضان هذا العام، فهى "حب الله" للمطرب أحمد زعيم.

"حب الله" من كلمات أحمد اليافعى، ألحان وغناء أحمد، وتوزيع وميكس وماستر عمرو الخضرى، جيتار مصطفى نصر، منتج منفذ فادى صبحى، وإخراج أحمد حمدى.

ودخل الفنان أحمد سليم فى قائمة أغانى رمضان ٢٠٢٢ بأغنية "أنا رمضان"، من كلمات وألحان أحمد سليم، وتوزيع محمد شعيب، وهندسة صوتية ميكس وماستر أحمد علي.

ناردين فرج.. مذيعة بدرجة ممثلة

بعد نجاحها كممثلة فى أكثر من عمل درامي..تشارك الإعلامية ناردين فرج هذا العام، كضيفة شرف فى مسلسل "suits بالعربي" ، والذى يعد العمل الوحيد المأخوذ عن "فورمات أجنبية" من الأعمال المشاركة فى ماراثون دراما رمضان، حيث إنه النسخة العربية من المسلسل التلفزيونى الدرامى الشهير "Suits" والذى عرض أول مواسمه عام ٢٠١١.

والمسلسل من بطولة، آسر ياسين، أحمد داود، ريم مصطفى، صبا مبارك، تارا عماد، محمد شاهين، أسماء جلال، مصطفى درويش، هدى المفتى، خالد كمال، سلمى أبو ضيف، ليلى حسين، سارة عبد الرحمن، وسيناريو وحوار محمد حفظى وياسر عبد المجيد وإخراج عصام عبد الحميد.

تدور أحداث المسلسل حول عالم المحاماة وكواليس القضايا، وذلك من خلال ٦ شخصيات رئيسية داخل مكتب محاماة كبير، يضم ٦ شخصيات هم زين ثابت (آسر ياسين)، آدم منصور (أحمد داود)، فريدة المسيرى (صبا مبارك)، كاميليا أشرف (ريم مصطفى)، ليلى رضوان (تارا عماد)، قدرى الزيات (محمد شاهين) ولكل واحد سماته المختلفة والمميزة عن الآخر وتكشف الأحداث طبيعة دور كل واحد منهم داخل المكتب.

وكانت الإعلامية والفنانة ناردين فرج، قد شاركت مؤخراً فى بطولة مسلسل "ليه لأ" ، وجسدت من خلاله دور شقيقة بطلة العمل أمينة خليل وابنة الفنانة هالة صدقى، والمتزوجة من الفنان عمر السعيد وأنجبت منه ولد وبنت.

وحققت "ناردين" نجاحاً ملفتاً فى هذا المسلسل، بعد نجاحها فى تجربتيها السابقتين فى عالم التمثيل بعدما شاركت فى مسلسلين سابقين هما "فوق مستوى الشبهات" عام ٢٠١٦ و"الحساب يجمع" عام ٢٠١٧ ، والعملان من بطولة النجمة يسرا وإخراج هانى خليفة، وبعدها انشغلت بتقديم برنامج the voice على مدار الثلاثة سنوات الماضية حتى اعتذرت عنه من أجل المشاركة فى تقديم برنامج "التاسعة" على التليفزيون المصرى.

كلام فى الفن

محمد رفعت

بين فاتن حمامة وفاتن حربى !

على طريقة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة، والتى تسبب فيلمها الرائع "أريد حلاً" فى تغيير أحد قوانين الأحوال الشخصية، وحصول المرأة على حق "الخلع"، أثار مسلسل «فاتن أمل حربي» للكاتب ابراهيم عيسى، أزمة الأم الحاضنة والمشكلة القانونية المتعلقة بحق حضانة الأطفال حال زواج الأم المطلقة.

ويطالب المتحمسون لما جاء فى المسلسل بتعديل قانون الحضانة، لسد الثغرات الموجودة به ومجاراة متغيرات العصر، بحيث ينص على أن تكون حضانة الأم بعد زواجها من أجنبى مقيدة بالمصلحة بالنسبة للمحضون لأنه لا عبرة بمصلحة الأب والأم، إلا فى نطاق مصلحة المحضون طبقاً لسلطه القاضى الموضوعية.

وتأثراً بنفس المسلسل، تقدمت فاطمة سليم، عضو مجلس النواب، باقتراح لوزير السياحة والآثار لاتخاذ الإجراءات العاجلة نحو شكاوى السيدات المتواصلة من منعهن من النزول بالفنادق دون محرم قبل وصول سن الأربعين رغم عدم صدور قرار رسمى بذلك من أى من جهات الدولة المعنية، مشيرة إلى أن عدم السماح للنساء بالإقامة فى الفنادق يعد بشكل صريح وواضح تمييزا ضد المرأة وحجراً على أهليتها.

وكانت بعض الأعمال الدرامية، سواء للسينما أو التليفزيون قد ساهمت فى إثارة الرأى العام، وأدت إلى تغيير بعض القوانين التى لا تتناسب مع روح العصر، ومن أهمها فيلم "أريد حلاً"، بطولة سيدة الشاشة فاتن حمامة، وجسدت من خلاله دور امرأة يرفض زوجها تطليقها ، مما يضطرها إلى رفع دعوى طلاق فى المحكمة الشرعية، تدخل بعدها بطلة العمل فى مشاكل لا حصر لها وتخسر قضيتها بعد مرور أكثر من ٤ سنوات.

وأثار الفيلم موجة واسعة من الجدل بعد عرضه ونجح فى تغيير قانون الأحوال الشخصيّة ليمنح الزوجة الحق فى خلع زوجها فى بعض الحالات، وإلغاء قانون الدخول فى "بيت الطاعة بالإجبار".

كما نجح أول أفلام المخرجة إيناس الدغيدى بعنوان "عفواً ايها القانون" فى تغيير القانون الخاص بعقاب الزوجة التى تقتل زوجها حينما تضبطه بخيانتها، والذى كان لا يعطيها حكماً مخففاً أسوة بالزوج الذى يجد نفسه فى نفس الموقف، ونجح الفيلم فى إثارة القضية والمساواة بين الرجل والمرأة فى العقاب كما تنص على ذلك الشريعة الإسلامية.

وتمكن الفنان الكبير الراحل فريد شوقى بفيلمين من تأليفه وبطولته فى تعديل بعض القوانين، والفيلم الأول هو "جعلونى مجرماً"، والذى تسبب فى صدور قانون ينص على الإعفاء من السابقة الأولى فى الصحيفة الجنائية حتى يتمكن المخطئ من بدء حياة جديدة.

أما الفيلم الثاني، فهو "قضية شرف"، ونجح فى تعديل القانون لكى يسمح للسجين بالخروج لمدة ثمانية وأربعين ساعة لحضور حفل زفاف ابنته أو تلقى عزاء والده.. وهكذا هى الدراما الهادفة دائما.



أنقذت بطولة كرة اليد من الفشل

مصر.. الملاذ الآمن للرياضة الإفريقية



باتـت مصـر المـلاذ الآمـن والأخيـر لجميع الألعـاب الرياضيـة فـى القـارة الإفريقية الذي يحتمون به خوفاً من شبح الفشل الذي يلاحقهم بسـبب نقص الخبرة والإمكانيـات، وآخرها نقل تنظيـم كأس الأمم الإفريقية لكرة اليد نسـختي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤ إلى ملاعب أرض الكنانة.

وكان مـن المقـرر إقامـة نسـخة ٢٠٢٢ فـى المغـرب ونسـخة ٢٠٢٤ فـى الجزائـر إلا أن خلافات سياسـية بين البلدين وتهديد كل منهما بمقاطعـة البطولـة التـي يحتضنهـا الآخر دفع الاتحاد الإفريقي لكرة اليد لاتخاذ قرار بسـحب النسختين منهما.

وفي ظل ضيق الوقت لم يجد الاتحاد الإفريقي أجهز من الملاعب المصرية لاحتضان المنافسات، وقد لجأ رئيس الاتحاد القاري منصور أريمو إلى نظيره فى الاتحاد الدولي، المصري الدكتور حسن مصطفـى لكي يتدخل ويطلب من وزير الشـباب والرياضة، الدكتور أشرف صبحي، إنقاذ الموقف بتقديم طلب اسـتضافة وقد وافق الأخير ولكنه اشترط الحصول على تنظيم النسختين معاً.

> دخول الفراعنة فى سباق مع الزمن لتوفير كافة الترتيبات المتعلقة بالبطولة

ومنـذ لحظة إعـلان حصول مصـر على حق تنظيـم نسـختي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤ دخـل الفراعنـة فى سـباق مـع الزمـن لتوفيـر كافـة الترتيبات المتعلقة بالبطولة وتم تحديد الملاعب، حيث تقام المباريات على الصالـة الرئيسـية باستاد القاهرة الدولي، وصالة حسن مصطفى بمدينة السادس من أكتوبر.

هل يعيد إيهاب جلال ذاكرة الأمجاد للمدرب الوطني؟

عـاد المـدرب الوطني ليشـغل منصب المديـر الفنـي لمنتخب مصر الأول، بعدمـا قرر اتحاد كرة القدم برئاسـة جمال علام تعيين مدرب نادي بيراميدز، إيهاب جلال، مدرباً للفراعنة خلفاً للبرتغالي كارلوس كيـروش، فـي ظل ضيـق الوقت واقتـراب التصفيـات المؤهلة لـكأس الأمـم الإفريقيـة «كان 2023» المقـرر إقامتهـا في كوت ديفوار.

49 مدربا تعاقبوا على تدريب الفراعنة

23 مدربا أجنبيا	**1920** حسين حجازى: أول مدرب وطنى
26 مدربا وطنيا	**2013** شوقى غريب: آخر مدرب وطنى
2021 كارلوس كيروش: آخر مدرب أجنبى	**1934** جيمس ماكراى: أول مدرب أجنبى

المنتخب الوطني الضحية..

الدوري يسير عكس عقارب العالم

تعاني الكـرة المصرية دائما من عـدم الانتظام والتخبط فـى تحديد موعد بدء الموسـم ونهايته للمسـابقات المحلية وخاصـة الدوري البطولة الأم وكذلـك مواعيد المباريات ما يؤدي بالتبعية لظهور المسابقة دائما بشكل ضعيف ولا تفرز نجوما بالفرق ولا منافسـة شرسـة بين الأندية على بطولة الـدوري التـي دائما ما تنحصر المنافسـة عليها بين الأهلي والزمالك باسـتثناء بعض المواسـم القليلـة التي نافس فيها وحصـل علـى لقبهـا أندية أخـرى، وهو ما يصب بالسـلب والضرر بشكل أكبر على المنتخبات الوطنية.

وغالب الحال فإن المسـابقات المحلية بمصر تقام متأخرة وتحديدا مطلع شـهر سبتمبر من كل عام، كما أنها انطلقت هذا الموسـم فى منتصف شـهر أكتوبر، وعلـى عكس باقي

محمد هلال

وكان اتحـاد الكـرة يفضـل الإبقاء علـى كيروش حتى نهايـة كأس الأمم الإفريقية المقبلة بعدما حدد الاتحـاد الإفريقي «كاف» موعـد انطلاق التصفيات المؤهلة للبطولة فى نهاية مايو المقبل، علماً بأن قرعة التصفيات سوف تجرى يوم الثلاثاء الموافق ١٩ أبريل الجاري، بينما البطولة سـوف تقام خلال الفترة من ٢٣ يونيو إلى ٢٣ يوليو ٢٠٢٣.

كواليس الرحيل

ورغـم انقسـام أعضاء مجلـس إدارة اتحاد الكرة بـين مؤيد ومعارض لاسـتمرار كيروش، إلا أن رئيس الاتحـاد جمال عـلام نجح فى التوصـل إلى صيغة توافقيـة بـين الجانبين، وهـي تجديد عقـد المدرب البرتغالـي حتى نهايـة أمم إفريقيـا ٢٠٢٣ وتمديده مرتبـط بالوصول للمبـاراة النهائية على أقل تقدير، فـى المقابل، طلب كيـروش عقدًا ممتـدًا حتى كأس العالم ٢٠٢٦ بحجة رغبته فى توفير عامل الاستقرار لمنتخـب مصر وقيادته نحـو التأهل إلى النهائيات.

وبدوره رأى اتحاد الكرة أن فشـل كيـروش فـي الوصـول لكأس العـالـم ٢٠٢٢ ووجـود أمم إفريقيا جديـدة فى عـام ٢٠٢٥ تجعـل قرار منحه عقـد طويل الأمد حتى ٢٠٢٦ دون النظر لما سـوف يحققه فى أمم إفريقيـا ٢٠٢٣، غيـر منطقي، ليتفـق الجانبان على فك الارتباط بينهما.

المدرب الجديد

وبالاسـتغناء عن كيروش تلقى اتحاد الكرة العديد مـن السـير الذاتيـة لمدربـين أجانـب ومحليين من الـوكلاء، حيـث عكف حاليـاً جمال عـلام ومجلس إدارتـه علـى دراسـتها لاختيـار المـدرب الأفضـل والأنسب للمرحلة القادمة.

ورغـم انقسـام المجلس بين مؤيد لفكـرة عودة المدرب الوطني لقيادة الفراعنة، وآخر معارض لعدم اسـتقدام مـدرب أجنبـي كبير، اتفـق الطرفان على ضرورة سرعة حسم هوية المدير الفني الجديد، الذي تم الاسـتقرار فى نهاية الأمر على كونه مدرباً وطنياً فى ظل أزمة السـيولة المالية، التي يعاني منها اتحاد الكرة خلال الفترة الحالية بسـبب تأخـر حصوله على مسـتحقاته لدى الاتحاد الدولي «فيفا» والاتحاد الإفريقي «كاف».

ولم يحصل اتحاد الكرة حتى الآن على مستحقاته من عوائد بطولة أمم إفريقيا، التي أقيمت فى مصر ٢٠١٩ بجانب مكافآت المنتخب الحاصل على وصافة أمم إفريقيـا الأخيـرة، التـي أقيمت فـى الكاميرون بالإضافة لمكافأة احتلال المركز الرابع بكأس العرب.

كمـا أن ضيـق الوقت وسـهولة نظـام التصفيات المؤهلـة لـكأس أمم إفريقيـا بحيـث يتأهـل الأول والثانـي مـن كل مجموعة دفع اتحـاد الكرة لاختيار إيهاب جلال.

ويـرى أغلـب أعضاء اتحـاد الكرة وعلى رأسـهم جمال علام وحلمي مشـهور أن إيهاب جلال ظلم فى عدم اختياره مدرباً للفراعنة بدلا من حسـام البدري رغم بصمته الواضحة مع الأندية، التي تولى تدريبها، كما أنه شـخصية هادئـة ومتوافق عليهـا من جميع الأندية والجماهير ووسـائل الإعـلام، عكس مدرب الاتحاد السكندري السابق، حسام حسن، الذي يعاب عليه دائماً حماسه الزائد وعصبيته بجانب اشتراطه تواجد توأمه إبراهيم حسن ضمن جهازه المعاون رغم افتعاله للمشاكل وإطلاق التصريحات المثيرة للجدل.

وأبـدى أعضـاء اتحاد الكرة تحفظهـم على فكرة التعاقـد مع علـي ماهر، مـدرب فيوتشـر أو أحمد سـامي، مـدرب سـموحة، بسـبب قلـة خبرتهمـا التدريبية والتعامل مع اللاعبين الكبار، عكس إيهاب جـلال، الذي سـبق له العمل مع أنديـة جماهيرية كبيـرة كالزمالك والإسـماعيلي بنجومهما بالإضافة إلى بيراميدز.

وتعاقـد إيهاب جلال مـع اتحاد الكرة على تدريب الفراعنـة لمـدة عامين قادمـين مقابل راتب شـهري قـدره ٧٧٠ ألف جنيه، وسـوف يتولـى مهام منصبه رسـمياً عقب قيادته لبيراميدز فى مواجهة مازيمبي الكونغولي فى ذهاب وإياب دور ربع النهائي من كأس الكونفدرالية الإفريقية، يومي ١٧ و٢٤ أبريل الحالي، وسـيكون أمام إيهاب جلال تحدي قريب وسريع مع الفراعنـة فى التصفيات المؤهلـة لكأس أمم إفريقيا المقـرر إقامة الجولتـين الأولى والثانيـة منها خلال الفترة من ٣٠ مايو حتى ١٤ يونيو المقبلين، والجولتين الثالثـة والرابعـة خـلال الفتـرة مـن ١٩ حتى ٢٧ سـبتمبر، بينما تقام مباريات آخر جولتين الخامسة والسادسـة فى الفترة من ٢٠ مارس من العام المقبل ٢٠٢٣ حتى ٢٨ من الشهر ذاته.

كما تأهـل منتخب الفراعنـة لمونديال ١٩٩٠، والتتويـج بلقب كأس الأمم الإفريقيـة ١٩٩٨ مـع الراحل محمود الجوهري.

وإيهـاب جـلال أول مـدرب وطني يتولـى تدريب منتخـب مصر دون أن يحقق أي بطولة فى مسـيرته التدريبيـة، عكـس الراحل محمـود الجوهري، حيث حقـق البطـولات مـع الأهلي، ومحسـن صالـح قاد الإسـماعيلي للتتويج بالدوري، كما أن حسن شحاتة قاد منتخب الشـباب لأمم إفريقيا، بخلاف أنه نجح فـى قيادة المقاولـون العرب للبطولات، حتى شـوقي غريـب توج ببرونزية العالم مع منتخب الشـباب كما كان مساعداً لحسن شحاتة.

ويعـد أكبر إنجازات إيهاب جلال التدريبية، قيادة المقاصة لوصافة الدوري لأول مرة فى تاريخه.

أيمن يونس يحذر محمد صلاح

محمد الفرماوى

خـلال الفتـرة الأخيـرة، تحدثـت العديد مـن التقاريـر الصحفية الإنجليزية عن مسـتقبل محمد صلاح مع فريقـه ليفربول مع اقتراب الدخـول فـى العـام الأخير من عقـده الحالي، الذي ينتهـي فى يونيو ٢٠٢٣، ودخلـت إدارة النـادي فى مفاوضات مـع محمد صلاح ووكيل أعمالـه رامـي عباس، على مدار الأشـهر الماضية، ولكـن لا يوجـد اتفـاق حتـى الآن بسـبب الاختـلاف حول الراتب المالي، الذي يطلبه اللاعب بمبلغ يتـراوح بين ٤٥٠-٥٠٠ ألف جنيه إسـترليني أسـبوعيا، وهو ما رفضه ليفربول بسبب سقف الرواتب في النادي.

وكشفت العديد من التقارير الأوروبية في رغبة أكثر من ناد في ضم المصري محمد صـلاح في حالـة تعثـر المفاوضات مـع فريقـه الحالـي ليفربـول وعـدم الوصـول لاتفـاق علـى الراتـب الـذي يريـده اللاعب، بين يوفنتـوس الإيطالي الذي يريد تعويض بـاولـو ديبـالا، الـذي ينتهي عقده في يونيو المقبل وسيرحل بنهاية الموسـم الحالـي، كما يراقـب باريس سـان جيرمان الفرنسـي من بعيد ما سيحدث مع اللاعب.

وعن اختيار صـلاح وجهته القادمة، قـال الكابتن أيمـن يونس، لاعـب نادي الزمالـك الأسـبق، إن الأنسـب لـه ناديه الحالـي ليفربـول لأن ما وصـل إليه النجم المصـري مـع ليفربول من رصيـد البطولات الكبيرة التي حققها والتاريخ الذي سـطره مع النـادي وحب الجماهير من كل أنحاء العالم، كل هـذا لا يقدر بثمن، وأشـار يونس إلى أن المـال أو الراتب الأعلى ليس له قيمة بدون هذه الأشياء التي ذكرناها.

ووجه يونس رسـالة تحذير للنجم المصـري بعـدم تـرك ليفربـول الإنجليـزي مهمـا كـانـت الإغـــراءات المـالية أو الأفكار التي تراوضه.

الدوريـات فـى العالم الـذي دائما ما يكـون معروفا موعد انطلاقه ونهايته الذي ينتهي فى الأغلب فى شهر مايو نجد الدوري المصري يمتد حتى يوليو مثلا وهو ما تكرر أكثر من موسم فى ظل التخبط وعدم التخطيط الجيد.

مـن جانبه، يؤكد عادل طعيمة، نجم الأهلي الأسـبق، أن عـدم التحضير والتخطيط الجيـد للكرة المصرية بداية من عدم تسـيق مواعيد انطلاق ونهاية المسـابقات المحلية مع مثيلاتهـا فى العالم مـرورا بعدم وضع جداول مسـبقة لـ٥ سـنوات مقبلة لمواعيد انطلاق ونهايـة الدوري المصري كما يحـدث فى الدوريات الأوروبية وأبرزها إسـبانيا التي تضع نظاما محددا بالساعة للدوري، .

وأضـاف أن وجـود رابطـة الأندية أمر ضـروري لكونها الأجـدر بتنظيم كل ما يختص بالدوري، على أن تكون لجنة الحكام تابعة لها وفصلها عن اتحاد الكرة، مع تشكيل رابطة أندية لكل قسـم بدرجات الدوريـات المختلفة، ووضع خطة طويلة الأجل تبدأ من بطولات الجمهورية فى عمر ١٤ سنة لتدشين بطولات ناشئين قوية.

> وجود رابطة الأندية أمر ضروري لكونها الأجدر بتنظيم كل ما يختص بالدوري

حمـادة عبداللطيـف، "حـاوي" الزمالـك الأسـبق، أكد أن ذلك ليس هو السـبب الرئيسـي لظهـور الكرة المصرية ضعيفة فى السـنوات الأخيـرة، موضحا أن هناك أسـبابا أخرى كاختيارات اللاعبين المؤهلين لتمثيل المنتخب الوطني والثبـات على طرق لعـب تقليدية وعـدم التغيير أو الإبداع فيها واللعب بقوة وشراسة خارج وداخل أرضك وعدم وجود مواهب مميزة كما فى السابق.

وأضـاف أنه فى عهد حسـن شـحاته كان نفس التخبط فى مواعيد الدوري لكنه نجح فى حصد ٤ ألقاب للمنتخب المصـري فى بطولـة كأس أمم أفريقيا ونافس بشراسة على التأهل لكأس العالم أمام الجزائر.

طيور الأهلي المهاجرة صداع في رأس موسيماني

مصطفى يحيى

تسيطر حالة من الخلاف فى وجهات النظر الفنية داخل النادي الأهلي بين الجنوب إفريقي، بيتسو موسيماني، المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، وإدارة قطاع الكرة وخاصة لجنة التخطيط بشأن الموقف النهائي للمعارين من الفريق الأحمر لأندية أخرى سواء بعودتهم فى نهاية الموسم الحالي أو استمرار إعارتهم أو بيعهم، وخاصة الثنائي أليو بادجي ومحمود عبدالمنعم كهربا.

وتسود مناقشات فنية بين موسيماني وأعضاء لجنة التخطيط حاليا بشأن موقف هؤلاء المعارين الذين يصل عددهم إلى ٨ لاعبين من الفريق الأول هم كهربا المعار لفريق هاتاي سبور التركي والسنغالي بادجي المعار إلى فريق أميان الفرنسي والكونغولي والتر بواليا المعار لفريق السيلية القطري وأحمد ياسر ريان المعار لفريق التاي ازمير التركي وسعد سمير وكريم نيدفيد ومصطفى البدري المعارين لفريق فيوتشر وأحمد رمضان بيكهام المعار لسموحة، بخلاف ١٣ لاعبا آخرين من صفوف الناشئين.

> رفض موسيماني البت فى مصير أي لاعب حاليا بحجة عدم انتهاء الموسم

ووفقا لمصادر مطلعة داخل الأهلي فقد رفض موسيماني البت فى مصير أي لاعب حاليا بحجة عدم انتهاء الموسم، ومن هنا ظهرت الأزمة حيث يرى أعضاء لجنة التخطيط ضرورة حسم هذا الملف مبكرا وعدم الانتظار لنهاية الموسم فى مصر والذي يتأخر بطبيعة الحال عن دوريات أخرى يلعب لها ٤ لاعبين من الفريق الأول بالأهلي كمعارين هم "كهربا وريان وبادجي وبواليا".

ويتبقى على الدوري التركي مثلا الذي يلعب فيه كهربا وريان ٦ مباريات فقط، وكذلك الدوري الفرنسي الدرجة الثانية الذي يلعب فيه بادجي مع أميان ٦ مباريات أيضا، فيما يتبقى مباراتان فقط فى الدوري القطري الذي يلعب فيه بواليا، بينما لن تكون هناك مشكلة بشأن باقي لاعبي الأهلي المعارين لأن هناك ٥ ناشئين معارين فى الدوري التشيكي تمتد عقود إعارتهم لمدة موسمين، وباقي المعارين سواء من الفريق الأول أو من الناشئين معارين لأندية تلعب فى الدوري المصري.

وترى لجنة التخطيط أن كلا من كهربا وبادجي يستحقان العودة لصفوف الأهلي مجددا للاستفادة من إمكانياتهما بعدما قدما أداء مميزا مع هاتاي وأميان على الترتيب منذ إعارتهما لهما، بينما يتحفظ موسيماني على عودة الثنائي ويتهرب من منح اللجنة ردا نهائيا بحجة تركيزه مع فريق الأهلي وعدم نهاية الموسم حتى الآن وخشية التأثير على استقرار الفريق.

> تضغط إدارة كل من أميان وهاتاي لتفعيل بند شراء بادجي وكهربا

كما تضغط إدارة كل من أميان وهاتاي لتفعيل بند شراء بادجي وكهربا على الترتيب الموجود فى عقد إعارتهما الحالي مع الناديين، وكان النادي الفرنسي قد استعار بادجي بـ٤٠٠ ألف دولار مع وجود بند فى العقد يمنحه حق شرائه بشكل نهائي مقابل مليون و٨٠٠ ألف دولار، واستعار هاتاي كهربا لمدة ٦ أشهر بـ٥٠٠ ألف دولار ويتضمن عقد إعارته بندا يسمح للنادي التركي بشرائه بـ٣ ملايين دولار.

وكشفت المصادر أن موسيماني لا يزال يملك تحفظا شخصيا على الثنائي بعد دخوله فى أزمات متكررة مع كهربا لأكثر من مرة، وتحفظه على بادجي منذ توليه المسؤولية خاصة أنه من طالب برحيله وقتها.



مجانًا.. 11 لاعبًا يرحلون عن الزمالك

عقود اللاعبين قنابل موقوتة في الزمالك

محمد هلال

يعيش نادي الزمالك، خلال الفترة الحالية، على صفيح ساخن بسبب رغبة مجلس إدارته فى تعديل عقود عدد من لاعبي فريقه الأول لكرة القدم نظرا لما وصفته الإدارة بوجود بنود تهدر حق النادي وتمس كرامة القلعة البيضاء.

ويمتلك الزمالك ١١ لاعباً تنتهي عقودهم فى يونيو المقبل ويحق لهم الرحيل مجاناً، أبرزهم أشرف بنشرقي وطارق حامد ومحمد أبوجبل.

وحسم الفارس الأبيض موقفهم تجاه بعض هؤلاء اللاعبين بعدم التجديد بينما تعثرت مفاوضاته مع البعض الآخر بسبب رغبتهم فى المساواة مع زملائهم الذين جددوا عقودهم خلال فترة اللجان المؤقتة التي كانت تدير النادي.

وتوجه الإدارة الحالية للزمالك أصابع الاتهام إلى اللجان المؤقتة وبالتحديد لجنة الكابتن حسين لبيب لإفساد علاقة النادي بلاعبيه من خلال إبرام عقود تتضمن امتيازات مجحفة لحقوق القلعة البيضاء وامتيازات مهينة لكرامتها.

> من يرغب عليه أن يعلن لكي تتمكن الإدارة من توفير البديل المناسب

هناك عقد أحد اللاعبين يتضمن شرطا يضمن له أن يظل صاحب الأجر الأعلى طوال فترة تواجده فى النادي، كما أن عقد يوسف أوباما ينص على ضرورة الحصول على موافقته الشخصية قبل التوقيع مع أي لاعب يلعب فى نفس مركزه.

كذلك ارتفعت قيمة عقد أحمد سيد زيزو من ٧٥٠ ألف جنيه فى الموسم إلى ١٤ مليون جنيه فى الموسم خالية من الضرائب بالإضافة إلى ٣ ملايين جنيه حملات إعلانية، كما أن هناك عقود لاعبين تسمح لهم بإجراء تصريحات صحفية والمشاركة فى برامج تليفزيونية دون الحصول على موافقة النادي وهو ما تسبب فى أزمة عندما غاب زيزو عن التدريبات من أجل السفر لتسجيل حلقة فى إحدى برامج المقالب.

ومن ضمن البنود التي ترفضها إدارة الزمالك وجود شرط جزائي فى عقود بعض اللاعبين، مثل يوسف أوباما وأحمد سيد زيزو وأحمد فتوح، وهو ما ترفضه الإدارة لرغبة هؤلاء اللاعبين فى الاحتراف دون موافقة النادي.

ويعلق نجم الأهلي والزمالك السابق، أحمد مجدي، قائلاً: «أتمنى حل أزمة تجديد عقود لاعبي الزمالك فى أسرع وقت، حتى يركز اللاعبون فى المباريات المقبلة».

وأضاف: «من يرغب فى الرحيل هذا حقه ولكن عليه أن يعلن ذلك لكي تتمكن الإدارة من توفير البديل المناسب».

وبشأن أزمة تعديل العقود، اختتم قائلا: «كما يحق للاعب وضع بنود تحفظ حقوقه وتمنحه امتيازات من حق النادي وضع بنود وشروط تضمن تحقيق الانضباط والعدالة بين جميع اللاعبين، أندية أوروبا تكتب فى العقود شروطها مثل خصم من الراتب حال زيادة الوزن، منع ممارسة الرياضات الخطرة مثل التزحلق على الجليد وغيرها».

1301054182



بحضور القيادات الشعبية والتنفيذية والدينية..

محافظ أسوان يسلم 75 عروسًا أجهزة كهربائية مهداة من الجمعية المصرية للتنمية المتكاملة

●اللواء أشرف عطية: الجمعية المصرية للتنمية المتكاملة تلعب دورا كبيرا فى خدمة المجتمع

●الدكتورة هناء إسماعيل: تجهيز الفتيات جزء أصيل من مساهمات الجمعية لصالح المجتمع الأسواني

قام اللواء أشرف عطية محافظ أسوان، بتسليم ٧٥ عروسًا يجرى تجهيزها من الأيتام وغير القادرات الأجهزة الكهربائية والمعمرة والمنزلية، والمهداة من الجمعية المصرية للتنمية المتكاملة، برئاسة هناء إسماعيل رئيس مجلس الإدارة، وبحضور غادة أبو زيد نائب محافظ أسوان، والقيادات الشعبية والتنفيذية والدينية بالمحافظة، والسيد الإدريسي رئيس الرابطة العالمية للسادة الأدارسة الأشراف، وأهالى وأسر العرائس. وأشاد محافظ أسوان أشرف عطية، بجهود مؤسسات المجتمع المدني، والتى تسير بجانب جهود الحكومة فى تحقيق مطالب وطموحات المواطنين، والذى يأتى تزامنا مع إعلان الرئيس السيسى عام ٢٠٢٢ عاما للمجتمع المدني، فى إطار تحقيق رؤية الدولة المصرية للتنمية المستدامة فى كافة المجالات.

من جهتها، قالت الدكتورة هناء إسماعيل رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للتنمية المتكاملة، إن الحفل بمناسبة تجهيز الفتيات، وهو جزء أصيل من مساهمات الجمعية لصالح المجتمع الأسواني، لرفع المعاناة عن الكثيرين من الأسر والحالات الاجتماعية المختلفة، فى إطار الرؤية التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي للتحول نحو مصر الجديدة، والتى تستلزم من الجميع التكاتف وتنسيق الجهود بالتوازى مع دور الحكومة فى الاهتمام بقضايا الوطن والمواطن. وأضافت أنه منذ بدء أزمة السيول فقد تم اعتماد ميزانية تقديرية من الجمعية بمبلغ مليون جنيه للإغاثة العاجلة للمتضررين بجانب تقديم مساعدات نقدية لـ٨٥٠ أسرة متضررة فى العديد من المناطق والقرى، فيما تم توفير المفروشات والتجهيزات والملابس والمواد التموينية، لافتة إلى أن الجمعية قامت بتنفيذ أعمال الترميم الجزئى لـ ١٣ منزلا والترميم الكلى لـ ٦ منازل فى مناطق جبل تقوق وعزبة والعسكر وقرية الجعافرة. من جهته، قال أحمد حمدى مدير العلاقات العامة بالجمعية المصرية للتنمية المتكاملة إنه بالتنسيق مع مديرية التربية والتعليم، نجحنا فى إطلاق منصة تعليمية رقمية لخدمة أبنائنا الطلاب وتلاميذ المدارس العام الماضى بالتزامن مع جائحة كورونا. وأوضح أن مصر تشهد حاليا نهضة تنمية كبرى، فى إطار المبادرات الوطنية الرئاسية التى أطلقها الرئيس السيسي، والتى من أهمها مبادرة تطوير الريف المصرى وحياة كريمة انطلاقاً نحو مستقبل أفضل. وكانت فقرات الحفل تضمنت، توزيع قسائم كروت تسليم الأجهزة المنزلية والكهربائية للعرائس، كما تم تكريم ٣ من الأمهات المثاليات بمناسبة عيد الأم، بجانب تقديم عروض فنية وغنائية، وعرض فيلم تسجيلى عن إنجازات الجمعية المصرية للتنمية. وأشاد المحافظ بمواقف الجمعية المصرية للتنمية المتكاملة سواء خلال أزمة السيول التى تعرضت لها المحافظة مؤخرا، ودورها الإيجابى فى إعمار المنازل وتنمية المناطق المتضررة، كذلك جهود إعمار المناطق الأكثر فقرا، لذا حرصت المحافظة على تكريم الجمعية، على رأس المؤسسات الاجتماعية النشطة داخل المجتمع لتكون نموذجا وقدوة لباقى شركاء التنمية. وأوضح أننا نشارك فى حفل توزيع قسائم وكروت الأجهزة المنزلية لـ٧٥ عروسة بمحافظة أسوان، لإضفاء البهجة والسرور على هؤلاء الفتيات وأسرهن. وقال المحافظ، إن المحافظة أطلقت مبادرة الناس لبعضهم، والتى خرجت من رحم أزمة كورونا بهدف التمكين الاقتصادى للكثير من الحالات والأسر الاجتماعية.


الدكتورة هناء إسماعيل



نجوميات



محمد نجم

المجتمع الأهلى المصرى!

عندمــا تحــاول الإعلاميــة القديرة إســعاد يونس اســتكمال ما بدأته المرحومة أنيسة حسونة فى بناء وتجهيز مستشــفى الناس للأطفال – والذى يجرى أكثر مــن ١٢ عمليــة قلــب يوميا – فهــذا يعنى أن "الخير" لايزال فى مصر وأهلها.

وعندما تتفرغ د. هبة السويدى الشرقاوية الأصيلة لبنــاء وتجهيــز مستشــفى أهــل مصــر للحــروق.. وكذلك عندما يســعى القائمون على جمعية المرحوم د. مصطفى محمود لبناء مستشــفى جديد بخلاف مستشفى المهندسين، الذى يعالج أكثر من ٦٠٠ ألف سنويا، فالمعنى أن "الخير" لايزال فى مصر وأهلها..

والطريــف والجديــر بالذكر أن هــذا "الخير" ليس حديثــا إنما هو "ميــراث طيب" توارثــه الخلف عن الســلف، فالكثيــر مــن الجمعيات الخيرية أنشــأت مستشــفيات خاصــة عالجت – ولا تــزال – ملايين المصريــين، وعلــى ســبيل المثــال وليــس الحصــر مستشــفى المواســاة بالإســكندرية، والدمــرداش بالعباســية والعجوزة الخيرى بالجيزة، ومستشفيات الجمعيــة الطبيــة وغيرها مثل مستشــفى الأطفال ٥٧٣٥٧، وجمعيــة د. مجدى يعقــوب لعلاج أمراض القلب.

هــذا "مثال" لما يمكن إنجــازه على أرض الواقع من قبل المجتمــع الأهلى المصرى، الــذى لايزال "يؤدى" بكل جهد وأريحية ما يســتطيعه للفقراء والمحتاجين عملا بمبدأ التكافل بين أبناء المجتمع.

ولعــل المتابــع لجمعيــات الأورمــان ورســالة وبنك الطعــام وبيت الزكاة والصدقات وجمعية ســاويرس الخيريــة وغيرها يفهم معنى ما أقصده من ضرورة "إعــادة إحيــاء" العمل الأهلى فى مصــر، وكما فعل "الآباء المؤسســين" له من أجدادنا، الذى اعتمد على ثلاثــة محــددات: أولها التطوع، وثانيهــا التبرعات، وثالثها عدم استهداف الربح أو التربح!

أقــول ذلــك لأن مصــر بهــا – وطبقــا لما أعلنتــه وزيرة التضامن فى ندوة المركز المصرى للدراســات الاقتصاديــة – أكثــر مــن ٥٤ ألــف جمعيــة كانت مســجلة فى وزارة التضامن، والطريف أن ٥٠٪ من هذا العدد كان موجودا قبل ٢٠١١!

والآن وبعــد صــدور القانــون الجديــد للجمعيات الأهليــة لم يوفق أوضاعه من تلك الجمعيات ســوى حوالــى ٣٠ ألفــا فقــط، ولا يعنينا فى هــذا المجال – الجمعيــات، التى تحصل علــى تمويلات خارجية وتعمــل طبقا لأجنــدات محددة ســلفا وإنما يعنينا، التى تخدم المجتمع صحيا و تعليميا وتلك التى تقدم مســاعدات عينيــة أو ماليــة لمواجهــة بعض حالات الفقر أو المرض.

وقد تمكنت تلــك الجمعيات من جمع تمويل محلى بلــغ حوالــى ٥ مليارات جنيه، وآخــر خارجى يعادل ٢,٥ مليار جنيه.

نعم لدينا "مجتمع" يمكنه مســاعدة البلاد والعباد والتخفيف من "الأعباء" الكثيرة، التى نأت الحكومة عــن حملها فى الســنوات الأخيــرة، خاصة بعد أن غــاب أو غيــب مــا كان يســمى بالنشــاط التعاونى.

سطر وسطر

شمس العاشر



حسين خيري

لن تخبو شــمس العاشــر من رمضان فى قلوب العرب والمصريين خاصة، ومازالت تتكشف لنا وللعالم أسرار معجزتها، وكانت أولى علاماتها صيحــة الله أكبــر أثنــاء عبور قناة الســويس، وتعالــت بهــا جنودنا البواســل وهــم يجدفون بأيديهم حاملين على ظهورهم الشدة العسكرية فى وقت الظهيرة.

وتصور معجزة النصر عبقرية قواتنا المســلحة قــادة وجنــودًا، وكل فــرد منهــم يقــدم أفكاره القتالية بطرق فى غاية الإبداع، وأقر بها العدو قبــل الصديــق، واعترف خبــراء إســرائيليون أن إزالــة خــط بارليــف كان أمرًا مســتحيلا، ولكــن الإعجــاز جــاء فــى عبقرية المهندسين العسكريين.

وحملت معجزة نصر العاشر من رمضان صفاء روح الوحــدة الوطنية، وتجلت فى أروع صورها دون التغنــي بمســميات وشــعارات، وكانــت تنصهر فى بوتقة الدفاع عن الوطن واسترجاع أراضيــه، وخرجــت بصــورة تلقائيــة نابعة من فطرة مصرية سوية.

ومن حلقات دائرة معجزة النصر تلاحم الشعب المصري، وتماســك صفوفه كشجرة فرعها فى الســماء وأصلها فــى الأرض، وغابــت عنه أي نزاعــات أو صراعــات فكريــة، وكاد أن يخلــو ســجل الشرطة من حوادث ســرقة وقتل، وبدا فى الصورة تناغم لمعاني الود والرحمة.

وتبــرز حلقة الوحــدة العربية من بــين الدائرة، ورســمت أروع لوحة من الترابط والانسجام فى الصف العربي من الخليج إلى المحيط، وســارع الشيخ زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، بمد يديــه إلى جيش مصر ومعــه الملك فيصل ملك الســعودية وكذلــك فعل هــواري بومدين رئيس الجزائر الأسبق، رحمة الله عليهم جميعا.

وتكتمــل حلقــات معجــزة نصــر العاشــر مــن رمضــان بالــدور العظيــم لجهــاز المخابرات المصرية، والذى اســتطاع بعبقرية فذة وبريادة لم يســبق لهــا مثيل اختراق مؤسســات العدو، والوصول إلى عاصمته تل أبيب.

ورصد التاريخ العسكري بطولات فردية أذهلت قادة جيوش العالم، وكبدت قوات العدو خسائر فادحة، ونذكر منهم وليس على ســبيل الحصر القائد الشــهيد أحمد حمدي الفاعل الرئيسي فى تطوير الكباري الروســية، وشارك بنصيب كبير فى تدمير خط بارليف.

وهــذا محمد عبــد العاطي بمفــرده تمكن من تدميــر ٢٣ دبابة، بينما اصطاد محمد المصري ٢٧ دبابــة، وكانــت مــن بينهــم دبابة عســاف ياجوري، القائد الإسرائيلي.

ويجمع عدة محللين عســكريين من شتى أنحاء العالم على شــهادة واحدة.. إن المقاتل المصري كان أبــرز عناصر معجــزة النصر، وكان بمثابة مفاجئة صادمة لهم.

برلمان التحرير

هل يحقق رشاد العليمي السلام في اليمن؟



سوسن أبوحسين

تعهــد رئيس مجلــس القيادة الرئاســى فى اليمن الدكتور رشــاد محمد العليمــي بالعمل على إنهاء الحرب وإحلال الســلام فى اليمن، مشيرًا إلى أن المجلس هو مجلس ســلام لا مجلس حرب، إلا أنه أيضاً مجلس دفاع وقوة ووحدة صف مهمته الذود عن ســيادة الوطــن وحماية المواطنــين اليمنيين.

وكان الرئيــس اليمنى عبــد ربه منصور هادي قد أعلــن تنحيــه عن الســلطة ونقــل صلاحياته إلى مجلس القيادة الرئاســي الجديد بقيادة العليمي. واعتبر أن المجلس الجديد هو مجلس سلام، لكنه أيضا مجلس دفاع وقوة.

وقــد رحبــت كل دول العالم بهذه الخطــوة المهمة وفــي الطليعة الــدول العربية وتعهدت الســعودية بدعمها الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والكيانات المســاندة له لتمكينه من ممارسة مهامه فى تنفيذ سياسات ومبادرات فعالة من شأنها تحقيق الأمن والاســتقرار فى الجمهوريــة اليمنية وإنهاء الأزمة اليمنيــة، وفى تقديرى أن هذا الســيناريو الجديد ربما يمهــد بالفعل لإنهاء الحرب فــى اليمن لعدة شــواهد من بينها اختيــار شــخصية قيادية، مثل رشاد العليمى فهو يجمع بين يديه مؤهلات ناجعة لإنقــاذ اليمن والقدرة علــى التوفيق بين المختلفين وبرؤية واضحة، وهو يعتزم بكل حزم وحسم العمل لإنهاء الحرب المستمرة منذ ٨ سنوات فى اليمن.

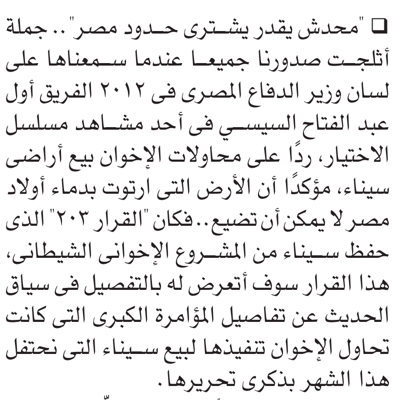
ومعروف أن العليمى ولد عام ١٩٥٤ فى محافظة تعز، وتلقــى تعليمه الأول فى قريته على يد والده القاضــى محمد بن علــى العليمى، وبعدها واصل تعليمــه الثانــوى إلى أن تخرج من مدرســة جمال عبد الناصر فى صنعاء عام ١٩٦٩ درس فــى كليــة الشــرطة والعلوم العســكرية فى الكويــت، وتخــرج عــام ١٩٧٥ ليعود إلــى صنعاء ويعمــل فــى كليــة الشــرطة , انتقــل إلــى مصر للدراســات العليا وحصل على ماجســتير فى علم الاجتمــاع فى جامعة عين شــمس بدرجــة امتياز عــام ١٩٨٤، والدكتــوراه فــى علــم الاجتماع من الجامعــة نفســها مــع مرتبة الشــرف الأولى عام ١٩٨٨، وفى عام ٢٠٠٦ شــغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزير للداخلية.

وفــي كلمة موجهة للشــعب اليمنــي تعهد مجلس القيــادة الرئاســي فــي اليمن "بــأن يحافظ على الدســتور والثوابــت الوطنيــة مــع التزامــه التام بالمبــادرة الخليجية وآليتهــا التنفيذية ومخرجات الحــوار الوطنــي الشــامل واتفــاق الريــاض (ومضامــين مخرجــات المشــاورات اليمنيــة - اليمنية المنعقدة فى العاصمة الســعودية الرياض برعايــة مجلس التعــاون لدول الخليــج العربية).

ولفــت أن مجلس القيادة الرئاســي يعــزز التزامه بأحــكام القانــون الدولــي ويعمــل علــى تجنيــب اليمن أطماع الطامعين الذين يســتهدفون عروبته ونســيجه الاجتماعى والجغرافــي ويبذل قصارى جهده لمعالجة التحديات السياســية والاقتصادية والاجتماعيــة والأمنيــة فى كل أنحــاء اليمن دون تمييز وفى كل المناطق اليمنية دون استثناء".

وفى النهاية أتصور أن الدكتور رشاد العليمى قادر بالفعل على قيادة الســفينة التــى قذفتها الأمواج فى صراع قاس للوصول بها إلى بر الأمان.

أهلا بكم



سعيد صلاح

سيناء ليست للبيع

❑ "محدش يقدر يشترى حدود مصر".. جملة أثلجت صدورنا جميعا عندما سمعناها على لسان وزير الدفاع المصرى فى ٢٠١٢ الفريق أول عبد الفتاح السيسي فى أحد مشاهد مسلسل الاختيار، ردًا على محاولات الإخوان بيع أراضى سيناء، مؤكدًا أن الأرض التى ارتوت بدماء أولاد مصر لا يمكن أن تضيع.. فكان "القرار ٢٠٣" الذى حفظ سيناء من المشروع الإخوانى الشيطانى، هذا القرار سوف أتعرض له بالتفصيل فى سياق الحديث عن تفاصيل المؤامرة الكبرى التى كانت تحاول الإخوان تنفيذها لبيع سيناء التى نحتفل هذا الشهر بذكرى تحريرها.

❑ شبكة الطوارئ والأزمات التى تفقّدها الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضى لا شك أنها نقلة نوعية حقيقية فى أساليب طرق المتابعة الميدانية المستمرة لأحوال المصريين وأصبح فى وجودها مفيش حجة لأى مسئول كسول أو متكاسل أو متهاون أو أى خطأ أو إهمال.

❑ ٩٤ دولة وافقت على استبعاد روسيا من المجس الدولى لحقوق الإنسان، و٢٤ دولة رفضت و٥٨ دولة امتنعت عن التصويت.. من بين الرافضين (سوريا والجزائر)، ومن بين الموافقين (تركيا وإسرائيل)، ومن بين الممتنعين (مصر ودول الخليج الستة والأردن وتونس والسودان واليمن والعراق)، ومن بين الغائبين (المغرب ولبنان والصومال وموريتانيا).

قراءة هذه الأرقام يقول إننا كعرب وخاصة مصر ندرك تماما ما يحتاجه أمننا القومى وما يمكن أن تؤثر عليه العلاقات الدولية فى المستقبل، ويقول أيضا إن هناك نظاما دوليا يعاد تشكيله وربنا يتطلب معه أن تكون هناك بدائل أو صور جديدة للمنظمات الدولية، خاصة الأمم المتحدة وتشكيلات مغايرة لأهم هيئاتها ومجالسها وعلى رأسها مجلس الأمن.

❑ حادث مقتل قس الإسكندرية على يد أحد الهائمين فى الشوارع (جريمة قتل عادية)، تحدث فى أى مكان، المتهم فيها شخص عادى جدًا وليس له أية انتماءات ولم يكن القتل لأى قصد..

الواقعة مطعم الكشرى فى مدينة نصر ورفضه تقديم الأكل لسيدة قبطية وطفلتها فى نهار رمضان، سوء تصرف من إدارة المطعم وتم معاقبتهم عليه، والفتوى الشاذة التى نشرت بطريق الخطأ فى إحدى الصحف تم الاعتذار عنها.. هذه الوقائع تم استخدامها فى إثارة الغضب، ونفخ كثيرون فى نار هذا الغضب لتصوير الأمر على عكس حقيقته ولكن هيهات.. هيهات النسيج المصرى "وطنى" لا يتأثر بمثل هذه التفاهات.

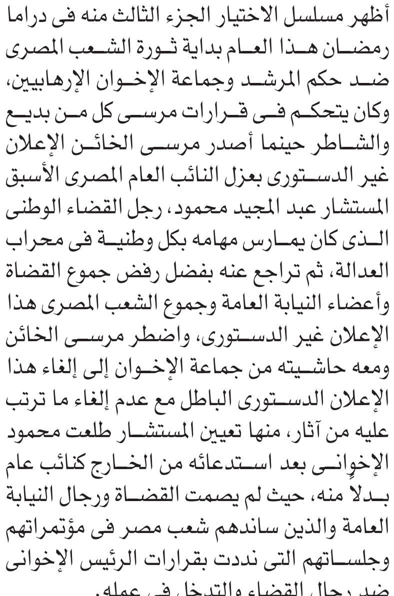
❑ كواليس اختيار إيهاب جلال مديرًا فنيًا للمنتخب ورحيل كيروش بعد فشل مفاوضات بقاءه تشير إلى أن هناك أمورًا كثيرة داخل الاتحاد تدار بالبركة دون تخطيط أو دراسة وهو ما يستوجب معه أن يكون هناك تدخلا بشكل ما لضبط أداء العمل داخل هذه المنظومة التى يتعلق عملها باهتمام ومتابعة ومزاج ملايين المصريين.

دعونا نفكر



محمد أنور

الاختيار3 والنائب العام واشتعال ثورة الشعب



أظهر مسلسل الاختيار الجزء الثالث منه فى دراما رمضان هذا العام بداية ثورة الشعب المصرى ضد حكم المرشد وجماعة الإخوان الإرهابيين، وكان يتحكم فى قرارات مرسى كل من بديع والشاطر حينما أصدر مرسى الخائن الإعلان غير الدستورى بعزل النائب العام المصرى الأسبق المستشار عبد المجيد محمود، رجل القضاء الوطنى الذى كان يمارس مهامه بكل وطنية فى محراب العدالة، ثم تراجع عنه بفضل رفض جموع القضاة وأعضاء النيابة العامة وجموع الشعب المصرى هذا الإعلان غير الدستورى، واضطر مرسى الخائن ومعه حاشيته من جماعة الإخوان إلى إلغاء هذا الإعلان الدستورى الباطل مع عدم إلغاء ما ترتب عليه من آثار، منها تعيين المستشار طلعت محمود الإخوانى بعد استدعائه من الخارج كنائب عام بدلا منه، حيث لم يصمت القضاة ورجال النيابة العامة والذين ساندهم شعب مصر فى مؤتمراتهم وجلساتهم التى نددت بقرارات الرئيس الإخوانى ضد رجال القضاء والتدخل فى عمله.

وكان نادى قضاة مصر برئاسة المستشار العظيم أحمد الزند والملقب بـ "أسد القضاة" ورئيس نادى قضاة مصر وقتذاك، حيث اشتعلت احتجاجات شعب مصر وبدأت إرهاصات ثورة ٣٠ يونيو الشعبية ومحاصرة قصر الاتحادية ومقر جماعة الإخوان الإرهابيين، حتى تكللت الثورة بالنجاح بعد تدخل القائد العام الفريق أول عبد الفتاح السيسي لتحقيق مطالب الشعب وحمايته من إرهاب جماعة الإخوان، وتجمعت مطالب وأهداف الشعب مع استجابة جيشه وشرطته، ليتم إعلان ٣ يوليو وتنجح أكبر ثورة فى التاريخ الحديث.

لقد أثبت الاختيار٣ وقائع التاريخ بالدليل ودون تزييف أن قضاء مصر شريف مثل جيش مصر وشرطة مصر الوطنيين الشرفاء، فكل له دوره فى حماية مصر وأمنها وترابها وحدودها وشعبها وعزتها وأمنها القومى.

لقد كان موقف المستشار الجليل عبد المجيد محمود رجل القضاء الوطنى والذى عُيّن نائبًا عامًا منذ عام ٢٠٠٦ والذى تشرفت بمعرفته عن قرب، منذ كان رئيسًا لنيابات أمن الدولة العليا فى أواخر ثمانينيات القرن الماضى، واستمرت علاقتنا حتى بعد أن انتقل إلى التفتيش القضائى بالنيابة العامة ونائبًا عامًا مساعدًا ثم نائبًا عامًا على مدار أكثر من ثلاثين عامًا لم تنقطع حتى كتابة هذه السطور، حتى حكم قضاء مصر الشامخ بعودته وبطلان قرار مرسى الخائن بدائرة رجال القضاء بمحكمة النقض وتنفيذ الحكم، ثم طلب استقالته من هذا المنصب بعد التنفيذ بأسبوع واحد من عودته لإتاحة الفرصة لمن بعده، حيث تم اختيار المرحوم المستشار هشام بركات شهيد الوطن بعده، وقد أسعدنى ما صرح به أخيرًا فى إحدى المداخلات التليفزيونية بأن الإخوان الإرهابيين مكانهم السجون بدلاً من القصور الرئاسية التى حلموا بها فتحققت لهم بعد ٨٣ عامًا من إنشاء جماعتهم الإرهابية..

كل التحية لقضاء مصر وجيش مصر وشرطة مصر.

آخر كلام







محسن حسنين

➤ قرار عدم تجديد عقد المدير الفنى للمنتخب الوطنى "كيروش".. قرار تأخر كثيرًا..!!

فالجواب كان باين من عنوانه من زمان.. فلا فكر ولا رؤية.. وكل نتائج الراجل كانت زى الزفت ووكسنا على كل المستويات.. عربيًا وإفريقيًا ودوليًا.. يعنى تاريخه ملىء بالوكسات والهزائم..!

فصفحته مع منتخبنا كانت كلها شخبطة ولخبطة..

وكان لازم ياخد "استمارة سكة" من زمان..!!

لكن كالعادة جاء قرار عدم التجديد فى الوقت الضايع بعد أن خسرنا الجلد والسقط.. منهم لله..!!

➤ إعلان التسول "السخيف" للجمعية "إياها" الذى يظهر فيه طفل كفيف برىء، لا حول له ولا قوة، يدعو أهل الخير للتبرع للجمعية، لابد أن يتوقف فورًا ويحاكم مسئولوها.. وتتقفل بالضبة والمفتاح..!!

فقد أكدت مرارًا وتكرارًا أن استغلال الأطفال والمتاجرة بعاهاتهم للحصول على مكاسب حرام هى جريمة مكتملة الأركان يعاقب عليه القانون فى كل دول العالم.. من بلاد الواق الواق والهند والسند والبلاد التى تركب الأفيال.. إلا فى مصرنا المحروسة..!!

ولا أدرى ما الفرق بين ما تفعله هذه الجمعية وما تفعله عصابات الإجرام التى تخطف الأطفال الصغار لاستغلالهم فى التسول..؟!

حاكموا هذه الجمعية وغيرها من الجمعيات التى تتاجر بعاهات وأمراض ومعاناة أطفالنا الغلابة؛ فمثل هذه الجمعيات ليس لها أى "رسالة" إلا الضحك على الدقون للحصول على أموال الزبون.. منهم لله..!

➤ شركة مصر للطيران تعاقب كل من يسافر على طائراتها بنظام غبى لوزن الأمتعة..!

فهى تسمح للراكب باصطحاب حقيبتين وزن كل واحدة ٢٣ كيلو؛ لكنها تعاقبه إذا اصطحب معه حقيبة واحدة وزنها ٢٨ كيلو بدفع إتاوة ألف جنيه..!!

حاولت دون جدوى إقناع مدير محطة مصر للطيران بالمدينة المنورة واسمه "أيمن" بأن هذا الكلام لا يقنع طفلاً فى كى جى ون.. فأصر على أن هذا هو "سيستم" مصر للطيران.. وهتدفع يعنى هتدفع.. ودفعت مقهورًا ما يعادل ألف جنيه على حقيبة، لا راحت ولا جت، عقابًا لى لاختيارى وتشجيعى لشركتى الوطنية..!

هذا الكلام لا يرضى الله ولا رسوله وأتمنى ألا يرضى أيضًا رئيس شركة مصر للطيران..!!

➤ الناس اللى غاوية لت وعجن بتشتكى من ارتفاع سعر ورق العنب وبيقولوا إنه بقى زى الدهب..!

ورق عنب إيه اللى بتتكلموا عليه..؟! خلاص يعنى ورق العنب أصبح الوجبة الرئيسية للمصريين زيه زى الفول والطعمية والكشرى..؟!

يا جماعة عيب..؟! ورق عنب إيه اللى بتبكوا عليه..؟!

ناقص تطالبوا بإضافته على بطاقة التموين..!

فى الإعادة كثير من الاستفادة.. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

.. وكان بدر شعارًا للنصر

عبد الرحمن النجار

يأتى يوم العاشر من رمضان ١٣٩٣ — السادس من أكتوبر ١٩٧٣، ويعود اسم «بدر» يلمع فى سماء المعركة.. معركة العبور.. معركة النصر العزيز، لقد كانت كلمة السر فى هذه المعركة هى «بدر».. حتى توحى للمقاتلين بذكرى «غزوة بدر».. أول نصر فى الإسلام، فمرحبا «بالبدرين».. وحيا الله المقاتلين فى الأمس واليوم.

هناك كلمات يخلدها التاريخ، لما تحمله من ذكريات أثرت فى مجرى الحياة، وغيرت مسار الزمان.. ومن هذه الكلمات - كلمة بدر - إنها توحى بالإشراق والنور، وتفيض بالخير والجمال، والقمر حينما يكتمل يسمى بدرا.

وإذا رأيت من الهلال بدوه

أيقنت أن سيصير بدرا كاملا

وكلمة بدر مذكورة فى القرآن الكريم، مقرونة بالنصر، قال الله تعالى: (وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ)؛ أى وأنتم قليلو العدد والعدة، وذكرى النصر تثير النشوة والفخار، وتبعث على القوة وتذكر بالأمجاد.. وقد بدأت تباشير النصر فى الأمة الإسلامية فى أولى المعارك التى خاضها المسلمون، ضد أعداء الحق وأعداء الحياة، وزمانها كان يوم الجمعة السابع عشر من رمضان فى العام الثانى من الهجرة، ومكانها ماء بدر، وهو موقع على طريق التجارة بين مكة والشام فى منتصف المسافة تقريبًا بين مكة والمدينة.

وأطراف المعركة: هم المسلمون وعددهم ثلاثمائة وأربعة عشر مقاتلا، والمشركون من أهل مكة وعددهم تسعمائة وخمسون مقاتلا. هذا العدد من الطرفين لو نظرنا إليه بمقاييس الحرب الحديثة لوجدناه لا يمثل إلا صراعا محدودا دار فى منطقة صحراوية ومع هذا يحتفل بذكرى تلك المعركة المسلمون فى كل عام فى مختلف بقاع الأرض التى يسكنها مسلمون.

وسبب هذا الخلود ما أرسته من قيم، وما أكدته من مبادئ، تكون أساسا لجميع المعارك الإسلامية.. وقد كانت نتيجتها بالغة الأثر فى حياة هذه الأمة، حيث إنها قد أذلت كبرياء الأعداء، وحطمت من غرورهم، وكانوا يعيشون فى نشوة من الانتصار على المسلمين، لدرجة أنهم أخرجوهم من وطنهم مكة، واستولوا على دورهم وأموالهم، وفى غمرة هذا الغرور خرجوا لقتال المسلمين، وظنوا أنهم لا يزالون فى ضعف واستكانة، وساعدهم على هذا الظن شياطين الإنس من المخدوعين، وشياطين الجن، الذين عبر عنهم القرآن الكريم فى قوله تعالى: (وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَاءَتِ الْفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ).


الشيخ عبد الرحمن النجار

وقد أكدت هذه المعركة قيما خالدة، تعتبر دستورا للحروب التى يخوضها المسلمون:

أولا: حينما بدأت المعركة بالمبارزة، خرج ثلاثة من قادة المشركين، وطلبوا أن يبارزهم أكفاؤهم ونظراؤهم، ونرى الرسول ﷺ يخرج إليهم ثلاثة من أهل بيته، ومن أسرته، إن المشركين قد قدموا عتبة وشيبة ابنى ربيعة والوليد بن عتبة، فنادى الرسول ﷺ: قم يا عبيدة بن الحارث، ثم يا حمزة بن عبد المطلب، قم يا علىّ بن أبى طالب، والثلاثة من أقرب أقربائه، إنه أراد بذلك أن يضع قاعدة للقادة فى كل زمان ومكان، أن القائد هو وأسرته أول من يضحى بنفسه، وأول من يتقدم المعارك، فإما نصر عزيز، وإما استشهاد كريم، إنه هو وأسرته يكونون فى المقدمة حينما يكون هناك داع للتضحية.

ثانيا: ظهر فى هذه المعركة الترابط القوى بين القيادة والجند، لقد كانوا جميعا يعبرون أن المعركة معركتهم غير مفروضة عليهم، ولكنها نابعة من إيمانهم، يستوى فى ذلك المهاجرون والأنصار، وأكد على كل فرد من المسلمين أن يتحمل مسئوليته، دفاعا عن الأرض والحق والسلام القائم على العدل.

فعندما جاء المسلمون ماء بدر نزلوا أدناه وتركوا أمامهم عددا من الآبار يمكن أن يستقى منها المشركون، ورأى أهل المدينة أن المكان الذى اختاره الرسول ﷺ يحتاج إلى تغيير، فتقدم الحباب بن المنذر الأنصارى، وخاطب رسول الله ﷺ قائلا: يا رسول الله، أمنزل أنزلكه الله ليس لنا أن نتعداه ولا تقصر عنه؟ أم هو الرأى والحرب والمكيدة؟

فقال رسول الله ﷺ: بل هو الرأى والحرب والمكيدة، قال الحباب: يا رسول الله ليس هذا بمنزل، ولكن انهض حتى تجعل الآبار كلها وراء ظهرك وتردمها ونبق بئرًا واحدة نعسكر عليها، فنشرب ولا يجد الأعداء ماء يشربون، فقال الرسول ﷺ: أشرت بالرأى.. وفعل ذلك.

ثالثا: كان للشباب فى المعركة نصيب، بل إن منهم من تولى مهام من أخطر مهام غزوة بدر، تطوعوا لذلك عن إيمان وتقدير لمدى الخطر الذى يتهدد قاعدة الإسلام فى المدينة من الأعداء.

لقد كان من أشد الناس عداوة للإسلام أبو جهل، يقول عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه: إنى لفى الصف يوم بدر، إذ التفت فإذا عن يمينى وعن يسارى فتيان حديثا السن، إذا قال لى أحدهما سرا من صاحبه يا عم أرنى أبا جهل، فقلت: يا ابن أخى وماذا تصنع به؟ قال عاهدت الله إن رأيته اقتله أو أموت دونه، وقال لى الآخر سرا من صاحبه مثله، فأشرت لهما إليه، فانطلقا عليه كالصقرين، وضرباه بالنبل حتى قتلاه، وقد استشهد هذان البطلان فى بدر، واسمهما كما سجلته كتب التاريخ - عوف ومعوذ ابنا الحارث الخزرجى الأنصارى.. إنهما تقدما إلى المعركة بدافع من إيمانهما بعدالة المعركة، وخرجا وهما يريدان الاستشهاد فى سبيل الله، ولا يزالان فى عمر الزهور، ولكن العقيدة إذا تمكنت فى القلوب، بذلت من أجلها الحياة، وطريق الحرية مخاطر، أرضها صخور، وسماؤها رعود، ومعالمها دماء الشهداء.

وتتجلى البطولة فى أعظم صورها فى هذا المشهد الجليل لصحابى جليل اسمه عمير بن الحمام الأنصارى، روى الإمام أحمد أن المشركين لما دنوا قال رسول الله ﷺ لأصحابه: قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض.

فقال عمير: يا رسول الله جنة عرضها السموات والأرض؟ قال نعم، قال: «بخ بخ»، قال رسول الله ﷺ: وما يحملك على قول «بخ بخ»؟ قال: لا والله يا رسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها، قال فإنك من أهلها، فأخرج تمرات من قرنه، فجعل يأكل منهن، ثم قال: لئن أنا حييت حتى آكل تمراتى هذه إنها حياة طويلة، فرمى ما كان معه من التمر، ثم قاتلهم وهو يقول:

ركضا إلى الله بغير زاد
إلا التقى وعمل المعاد
والصبر فى الله على الجهاد
وكل زاد عرضه النفاد
غير التقى والبر والرشاد

فما زال يقاتل حتى لقى ربه شهيدًا.

نشر فى العدد الرابع والأربعون - 28 أغسطس «آب» 1977 - 14 رمضان 1397



دار المعارف

تقدم أحدث إصداراتها الدينية
بمناسبة شهر رمضان الكريم

مختصر خواطر فضيلة الشيخ
محمد متولي الشعراوي

في هذا المختصر تفسير وفهم للنص القرآني وإيصاله لجميع مستويات العقول والأفهام البشرية على مختلف تنوعها واتجاهاتها، فقد كان للشيخ محمد متولي الشعراوي أكبر الفضل على الملايين في فهم الكثير مما في كتاب الله، بفضل أسلوبه المبسط الذي يجذب إليه العامة والخاصة، وإذ تسعد دار المعارف أن تقدمه للقارئ في أربعة أجزاء.

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .
البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com
لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥


Dar.Elmaref

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى



أول برنامج تمويلي متكامل لدعــم المــرأة المصــرية

تمويلك .. تدريبك .. تطوير أعمالك مسئوليتنا

يضم البرنامج باقة متنوعة من الخدمات المالية وغير المالية لأصحاب الأعمال

- قيمة التمويل تصل الي 6 مليون جنيه
- مدة السداد تصل إلى 60 شهر
- معدل فائدة تنافسي
- أبسط الشروط والإجراءات



*تطبق الشروط والأحكام

الرقم الضريبي: 200-005-316

*يمكن لرواد الأعمال من الإناث و الذكور الاستفادة من البرنامج







